أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥م
الوعي الإسلامي
AL-Waei Al-islami
مجلة كويتية شهرية جامعة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

دليل قواعد الإملاء ومهاراتها

إعداد
د. يحيى مير علم
قسم اللغة العربية وآدابها
كلية التربية الأساسية

الإصدار
الثامن والسبعون
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

دليل قواعد الإملاء ومهاراتها

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع الشؤون الثقافية

أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

الوعي الإسلامي

AL-Waei AL-islami

مجلة كويتية شهرية جامعة

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة الكويت - في مطلع كل شهر عربي

الطبعة الأولى

الإصدار الثامن والسبعون

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

العنوان:

ص.ب ٢٣٦٦٧

الصفاة ١٣٠٩٧ الكويت

هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥٦ - ١٨٤٤٠٤٤

فاكس: ٢٢٤٧٣٧٠٩

البريد الإلكتروني:

info@alwaei.com

الموقع الإلكتروني:

www.alwaei.gov.kw

الإشراف العام:

رئيس التحرير

فيصل يوسف أحمد العلي

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
الوعي الإسلامي
AL-Waei AL-islami
مجلة كويتية شهرية جامعة

دليل قواعد الإملاء ومهاراتها

إعداد
د. يحيى مير علم
قسم اللغة العربية وآدابها - كلية التربية الأساسية

الإصدار الثامن والسبعون
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم رئيس تحرير مجلَّة «الوعي الإسلامي»

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلَّمه البيان، ووهب له العقل ليعقل عن ربه ما شرعه وأبان، وأنزل القرآن تبصرة للعقول والأذهان، وأرسل رسوله بالهدى والبلاغ والتبيان، وقيَّضَ من عباده من نظم الفقه بأفصح لسان، أحمده حمداً يملأ الميزان.

وأشهد أن لا إلٰه إلَّا الله وحده لا شريك له كل يوم هو في شان، وأشهد أن سيِّدنا ونبيِّنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى الناس كافة بالدليل والبرهان. اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان.

أمّا بعد:

فإنّ العلم والثقافة الشرعيّة ميدانٌ خصبٌ لكلِّ متعلِّم؛ إذا أراد أن يستزيد من الإحاطة بلغته، ودينه، ومبادئ أمَّته.

وحتَّى ينتشر هذا الوعي ويعمّ، كان لا بد من توفير المواد العلميّة اللَّازمة له.

ومن أهمِّ تلك الموادِّ: الكتب بمختلف أنواعها ومناهجها ومستوياتها، شريطة أن تكون نافعة بنّاءة جادّة.

ولأجل تواصل المثقَّفين شرقًا وغربًا، وتنامي الشعور بالانتماء، وتقوية أواصر الارتباط الثقافي بين شعوب الأمّتين العربيّة والإسلامية، كانت فكرة الاجتهاد في إخراج الكنوز التراثية، وطباعة الرسائل العلميّة، أولويَّةً عمليَّة في مجلَّة «**الوعي الإسلاميّ**»، فهي بذلك تسعى لزرع الثقافة العربيَّة الإسلاميَّة، بشتَّى صنوفها، في الناشئة والمبتدئين، وفي الصغار والكبار، على حدٍّ سواء.

وقد جَمعتْ مجلّة «**الوعي الإسلاميّ**» طاقاتها وإمكاناتها العلميّة والمادِّيَّة لتحقيق هذا الهدف السامي، فتَيسَّر لها بفضل الله تعالى إخراج عدد ليس بالقليل من هذه الكتب والرسائل، وكان لها نصيب وافر من الحفاوة والتكريم في كثير من المجتمعات داخل الكويت وخارجها، وذلك لما تميَّزت به هذه الإصدارات من أصالةٍ وقوّةٍ ووضوحِ منهج، ومراعاةٍ لمصلحة المثقَّف، وحاجته العلميّة.

ومن هذه الإصدارات النافعة، كتاب:

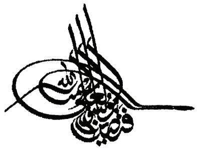
«دليل قواعد الإملاء ومهاراتها»

إعداد الدكتور يحيىٰ مير علم

ومجلّة «**الوعي الإسلاميّ**» إذ تقدّم هذا الإصدار لقرّائها، فإنّها تتوجّه بخالص الشكر والتقدير للدكتور الفاضل على إذنه الكريم بطباعة الكتاب، نسأل الله له التوفيق والسداد.

والحمد لله رب العالمين

رئيس التحرير
فيصل يوسف أحمد العلي



دورة قواعد الإملاء ومهاراتها في سطور

١ ـ هذه الدورةُ مُتَقَدِّمة، وهي مُوَجَّهة لذوي الاختصاص من العاملين في مجلة الوعي الإسلامي وغيرهم من المهتمّين بقواعد الإملاء والكتابة والترقيم.

٢ ـ يتضمن هذا الدليل دراسات نظرية، وجداول عملية، وتدريبات في قواعد الإملاء ومهاراتها. قِوامُه مقدّمة وثلاثة أقسام:

ـ **القسم الأول**: (نظري) اشتمل على ثلاثة فصول، استقلّ أولها بقواعد الإملاء، واختصّ ثانيها برصد جهود المعاصرين في قواعد الإملاء، وعرض ثالثها لقواعد الإملاء في الحاسوب والشابكة (الإنترنت).

ـ **القسم الثاني**: (عملي) تضمّن ستة جداول، استغرقت أبواب قواعد الإملاء.

ـ **القسم الثالث**: (تدريبي) حوى تدريبات عملية موزّعة على نوعين:

أولاً: قواعد الإملاء ومعارفها ومهاراتها.

ثانياً: تنمية مهارات الإملاء المتقدّمة بالتدريب على القراءة النقدية لنصوص مختارة من كتب قواعد الإملاء المعاصرة للوقوف على ما وقع فيها من أخطاء متنوّعة، وللكشف عما شابها من ضروب تلك الأخطاء، وبيان ما يتّجه عليها من نقد، وتصحيحها.

٣ ـ الأخذ بالشائع والمعتمد من قواعد هذا الفنّ، وإهمال الاختلافات والآراء والمذاهب والأقوال غير المعتمدة، والنأي عن الخوض في العِلَل، ونفي الزيادات الْمُقْحَمة فيها من غيرها، سعياً إلى توحيد قواعد الإملاء وتيسيرها.

٤ ـ الإفادة من الاطلاع على كتب قواعد الإملاء والكتابة والترقيم، وعلى كثير من البحوث والدراسات المطبوعة والمخزّنة في الشابكة (الإنترنت)، ومن البحث والمراجعة والنقد لبعض ما صدر من مصنّفات فيه، ومن الخبرة الجامعية في تدريسها نحوَ عقدين.

٥ ـ عقدُ هذه الدورة على الوجه المرضي والمميّز يدين بالشكر والتقدير لرئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي فضيلة الشيخ فيصل يوسف العلي. وفّقه الله وبارك بجهوده.

❒ ❒ ❒

المقدّمة

يُعَدّ موضوع «قواعد الإملاء» من قضايا اللغة العربية المعاصرة التي تقتضي الدراسة والمعالجة، كيما تبقى اللغة العربية حيةً، يستعملها أبناؤها كتابةً وحديثاً، وتعلّماً وتعليماً، وتنمو وتتطوّر لتواكب التقدّم التقني والمعلوماتي والرقمي، وتنافس اللغات الأخرى المزاحمة لها، وتلبي حاجات الناطقين بها، وتكون لغةَ العلم والمعرفة والثقافة في جميع المجالات.

من نافلة القول الإشارة إلى الارتباط الوثيق بين علوم العربية وعلوم الدين، واعتماد كل منها على الآخر، وحاجة كلّ مختصّ في علوم الشريعة إلى إتقان العربية، ومعرفة علومها وأسرارها ونظامها، وحاجة المختصين في العربية إلى علوم الشريعة وصولاً إلى إتقان العربية والتمكن منها. آية ذلك أن نشأة علوم العربية والدين كانت في الأصل خدمةً للقرآن الكريم، وأن جُلّ أعلام العربية وأئمتها في اللغة والنحو والصرف والأدب والشعر، من المتقدمين والمتأخرين والمُكثرين والْمُقِلّين، كانوا من الأعلام أيضاً في علوم الدين، وتركوا مصنّفات في كلا النوعين. يقدمهم الخليل بن أحمد الفراهيدي

والأخفش والفراء والكسائي والمبرّد وأبو عمرو بن العلاء وابن السراج والزجاجي وأبو علي الفارسي وابن جني والرماني والزمخشري وأبو البقاء العكبري وابن مالك وابن يعيش وأبو حيان الأندلسي، وغيرهم كثير.

لقد أدّى التخلّف الحضاري لأهل العربية إلى ضعف لغوي عام، تجاوز الطلبةَ في جميع مراحل التعليم وعامّة المثقفين وغير المختصين إلى غير قليل من ذوي الاختصاص. يُصَدِّقُ ذلك انتشارُ الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة والنطق، وفشوُّ العاميّات، مع كبير قصورها عن التعبير العلمي الدقيق، واستئثارها بغير قليل من الاهتمام والذيوع في وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة. على أن أكثر ما يتجلّى به الضعف في العربية هو الأخطاء الإملائية الناتجة عن عدم معرفة أصول الكتابة الصحيحة التي تنتظمها قواعد الإملاء، أو عن تلقّيها خلافَ الصواب عمّن لم يتقن مهاراتها.

ومن المعلوم أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت سَعَت جاهدةً إلى معالجة هذا الضعف اللغوي، واستدراك جوانب النقص، وبذلت جهوداً كبيرةً في خدمة اللغة العربية التي شرفها الله تعالى فاختارها لساناً للوحي الكريم، وللتنزيل الحكيم، ولرسوله محمد عليه الصلاة والسلام. وحرصت على تيسيرِ تعلّمها وتعليمها، وتقريب علومها ومعارفها من المهتمين بها، والارتقاء بمستويات الطلبة وعامّة المثقفين

والدارسين لعلوم العربية وعلوم الدين، وغيرهم. وقد تنوّعت تلك الجهودُ، وتبدّت في مظاهرَ شتّى مثل إقامة دورات في العلوم الإسلامية، وفي علوم اللغة العربية، وفي قراءة المشهور من المصنّفات في بعض تلك العلوم، وغيرها، مما درجت الوزارة على تنظيمها في المساجد وغيرها، ووفّرت لها أسبابَ نجاحها، وعهدت إلى نخبةٍ متميزة من أهل العلم والكفاية والخبرة وذوي الاختصاصات العلمية من أبناء الكويت وغيرهم للنهوض بها.

وكذلك حرصت الوزارة على دعم اللغة العربية، كيما تُستعملَ استعمالاً صحيحاً ودقيقاً كتابةً وحديثاً، وعلى تقديم كلّ ما من شأنه أن يحقّق السلامةَ في كتابتها، وينأى بها عن الأخطاء اللغوية عامّةً، وعن الأخطاء الناتجة عن عدم مراعاة أصول الكتابة العربية أو الإملاء خاصّةً. وكان لـ «مجلة الوعي الإسلامي» حظٌّ وافرٌ من تلك الجهود، إذ أسهمت في إقامة نشاطات علمية ودورات متنوّعة في العلوم الإسلامية والعربية، كانت بعيدة الأثر في فائدتها لعامة المثقفين والمهتمّين والمشتغلين بتلك العلوم.

ومما يندرج في تلك الجهود اللغوية حرصُ رئيس تحرير «مجلة الوعي الإسلامي» الأستاذ الشيخ فيصل يوسف العلي على الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني واللغوي للعاملين فيها. تجلّى بإقامة دورة متخصّصة لهم، يستكملون بها الأدوات اللغوية اللازمة للتمكّن من مهارات قواعد الإملاء والكتابة والترقيم، وصولاً إلى توحيد منهج العمل في المجلة والمطبوعات الأخرى

التي تصدرها، لتخرج من بعدُ أدنى إلى الكمال، وذلك لا يتحقّق إلّا بالتزام منهج محدّد في الرسم الإملائي، والكتابة الصحيحة، وعلامات الترقيم. وكان لا بدّ لهذه الدورة من توفير أسباب نجاحها، وأهمّها وضعُ دليل يتضمّن معارفَ ومهاراتٍ إملائية، ودليلاً عمليّاً في جداول، تستغرق قواعدَها، وتدريباتٍ مختلفةً على تلك المعارف والمهارات، وعلى القراءة النقدية لنصوص مختارة من الآثار الإملائية المعاصرة، بغيةَ اكتساب مهارة اكتشاف الأخطاء بأنواعها، وتصحيحها، ونقدها نقداً علميّاً معزّزاً بالأدلّة والبراهين. وذلك ما اقتضى النهوضَ بوضع هذا الدليل تحقيقاً لتلك الرغبة التي تدلّ على إدراك لأهمية قضايا اللغة العربية المعاصرة عامّةً، وقواعد الإملاء والترقيم ومشكلاتها ومهاراتها وتوحيدها وتيسيرها خاصّةً، فضلاً عن تعميم الانتفاع بهذا الدليل لدى عامّة المثقفين، والمهتمّين بهذا العلم. وهو ما يستوجب توجيه الشكر والتقدير لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت على ما تبذله من جهود كبيرة للنهوض بالعربية وتنميتها وتمكينها، ولرئيس التحرير الأستاذ الشيخ فيصل يوسف العلي كِفاءَ جهوده في خدمة العربية وأهلها، ونشر التراث العربي والإسلامي.

الكويت في: ٢٢ شوال ١٤٣٣هـ
٩ سبتمبر ٢٠١٢م.

د. يحيى مير علم

القسم الأول

(نظري)

قواعد الإملاء

أهميتها وقضاياها ومشكلاتها

مدخل إلى الكتابة العربية

أولاً: تاريخ الكتابة العربية

ثمّة خلاف كبير في تحديد أوليّة الكتابة العربية، وأوليّة وضع الحروف العربية. فقد نُسبت إلى آدم، وإسماعيل، وإدريس عليهم السلام، وإلى ملوك (أبجد هوز...) وهو غريب، وإلى حَرْب بن أمية أو عبد الله بن جدعان من قريش، أخذاً عن أهل الحيرة، عن أهل الأنبار، وإلى مُرامر بن مُرّة وأسلم بن جَدَرة الأنباريين، وإلى حِمْيَر بن سبأ.

كانت الكتابةُ في الجاهلية وصدر الإسلام قليلةً، فقد كان العربُ أمّةً أمِّيَّة، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢﴾ [الجمعة] وممّا يؤكّد أن الكتابةَ لم تكن فاشيةً فيهم، أنه لم يجاوز عددُ الكتّاب بضعة عشر رجلاً في كلٍّ من الفترتين. وذلك لقِلّة حاجتهم إليها، واعتمادهم على السماع والحفظ، فضلاً عن بيئة البداوة، والبعد عن الحضارة. فلا عجب أن تكون الكتابة العربية قبل الإسلام في طور البداءة، إذ

كانت غيرَ معجمة (مهملةً من النَّقْط) مع تشابه صورها، وعاطلةً من الشكل.

ثانياً: الزِّيادة في نقط الحروف للإعراب وللإعجام

أبو الأسودِ الدؤليُّ (٦٩هـ): ابتدع نَقْطَ الإعرابِ للدلالة على الحركات، وهو خلاف نَقْطِ الإعجام للتمييز بين الحروف المتشابهة، وذلك عندما قال زيادٌ له: «إنَّ هذه الحَمْراءَ [العَجَم] قد كثرت، وأفسدَتْ من ألسُنِ العرب، فلو وضَعْتَ شيئاً يُصْلِحُ به النَّاسُ كلامَهم، ويُعربون به كتابَ الله تعالى». فما كان من أبي الأسود إلَّا الإذعان بعد ما سمع مَن يقرأ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٣] بالجَرِّ بدَلاً من رفع (وَرَسُولِهِ). واختارَ كاتِباً ماهراً، وقال له: «خُذ المصحف وصبغاً يُخالفُ لونَ المداد، فإذا فتحتُ شفتَيَّ فانقُط واحدةً فوقَ الحرف، وإذا ضمَمْتُهما فاجعل النُّقطةَ إلى جانب الحرف، وإذا كسَرْتُهما فاجعل النُّقطةَ في أسفله، فإن أتبَعَتْ شيئاً من هذه الحركاتِ غُنَّةٌ فانقُطْ نقطتين، فابتدأ بالمصحف حتَّى أتى على آخرِه».

نصرُ بنُ عاصمٍ الليثيُّ (٩٠هـ): ابتدعَ نَقْطَ الحروف (إعجامها) للتفريق بين المتشابه في الرسم. وذلك عندما أمرَ الخليفة الأمويُّ عبدُ الملك بنُ مروانَ الحجَّاجَ بنَ يوسفَ الثقفيَّ والِيَ العراق أن يضع علاجاً لمشكلة تفَشِّي العُجْمَة، وكثرة التَّصحيف، فاختار نَصْرَ بنَ عاصم، ويحيَى بنَ يَعْمُر. فكان أن

وضع نصرٌ بأمرٍ من الحجَّاج بن يوسفَ النُّقَطَ أفراداً وأزواجاً، وخالف بين أماكنها، للتفريق بين الحروف المتشابهة رسماً، فأصبحت حروف الهجاء نوعين: منقوطةً (مُعْجَمة)، وغيرَ منقوطةٍ (مُهْمَلة).

يحيى بنُ يعمر العَدوانيُّ (١٢٩هـ): أولُ مَنْ نقط المصاحف، إذ نَقَطَ مصحفاً لابن سيرين.

الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيدي (١٧٠هـ): ابتدع صورة الهمزة (ء)، والشدَّةَ (ـّ)، والمدَّة (ـٓ)، وغيَّرَ صورَ الحركات والتنوين إلى الصور المعروفة الآن (ـَ ـُ ـِ) و(ـً ـٌ ـٍ). فقد جعلَ الحركاتِ حُروفاً صغيرةً بدلَ النُّقَط، واختار لكلِّ حركةٍ ما يُناسِبُها في الشَّكل من الحروف؛ فجعل الفتحةَ ألِفاً منبطحةً فوقَ الحرف، والضمَّةَ واواً صغيرةً فوقَ الحرف، والكسرةَ ياءً مُردَفةً تحتَ الحرف، والهمزةَ رأسَ عينٍ مقطوعة لِتقارُب مخرجيهما، والشَّدةَ رأسَ شينٍ اختصاراً لـ «شديد» والسُّكونَ رأسَ خاءٍ اختصاراً لـ «خفيف». وبهذه الطريقةِ أمكنَه أن يَجمع بين كتابة الحروف، وتمييز بعضها من بعض، وضَبْطها بالشَّكْل، بِلَونٍ واحد.

ثالثاً: الضبط بالشكل وضوابطه

تمتاز العربية أنها لغة اقتصادية، إذ يُقْتَصَرُ في كتابتها على الحروف الصامتة الصحيحة وحروف المدّ (المصوّتات الطويلة).

وأمّا الحركات أو علامات الضبط (المصوّتات القصيرة) فلا تُثْبَتُ إلّا لداعٍ يقتضيها. وهذا بخلاف اللغات الأجنبية المعاصرة التي تكتب فيها الْمُصَوّتات القصيرة إضافةً إلى الطويلة والحروف الصامتة، وهو ما يقتضي زيادةً في الجهد والوقت والمعالجة الحاسوبية.

لذلك كان الأصل أن يقتصرَ الضبطُ بالشكل في العربية على أشياءَ، يتصدّرها الْمُشْكِلُ أو الْمُلْبِسُ من الكلمات، والْمُنَوَّنُ، والممنوعُ من الصرف، والفعلُ المبني للمجهول أو للمفعول، والحرفُ الْمُشَدَّد، وأواخِرُ الكلم، وحَرَكةُ عينِ الفِعْل الثلاثي في الماضي والمضارع الصحيح والْمُضَعَّف، والْمُشْتَبهُ من الأعلام والألقاب والكُنى والأنساب.

على أن الضبطَ التامَّ للمكتوب، أيّاً كان مُشْكِلاً أو غيرَ مُشْكِل، هو مذهبُ بعض أهل العلم مثل أبي الفتح عثمان بن جنّي وغيره. وذلك لدواعٍ، منها الاحترازِ من اللحن، وتفاوتِ الناس في المعرفة باللغة.

ثمّة قواعد للضبط بالشكل التامّ والإعرابي (أواخر الكلمات) سواء أكان يدويّاً أم حاسوبيّاً وفق برنامج متخصّص. منها أنه **لا يُضْبَط**:

- الحرفُ المتبوعُ بحرف مدٍّ، لدلالة حرف المدِّ على حركة ما قبله المجانسة له.

ـ الحرفُ الأولُ المفتوح من الكلمة؛ لأن في إهمال ضبطه إشارة إلى حركته، إذ كانت الفتحةُ أخفَّ الحركات، وأكثرَها دوراناً في الكلام، ولأنه لا يكون ساكناً.

ـ الحرفُ الذي يسبق تاء التأنيث؛ لأنَّ ما قبلها لا يكون إلّا مفتوحاً.

ـ الحرفُ الذي يسبق الهمزةَ المتطرفة، لدلالة صورة رسمها على حركة ما قبلها؛ لأنها تُرسم على حرف يناسب تلك الحركة.

في حين:

ـ يُضبط الحرفُ الأولُ من الكلمة إذا وليَه حرفُ لين، للتفريق بين حرفي المدِّ واللين.

ـ تُضبط حركةُ همزة القطع المضمومة فقط، ولا داعي لضبط كُلٍّ من المفتوحة استغناءً بدلالة موضعها على حركتها، وكونها أكثر الحركات دوراناً، ولا المكسورة لدلالة موضعها على حركتها.

علامة السكون أو رمزه أضعف الحركات، وآخر ما وضع منها، وهي تشير، كما مضى، إلى أن الحرف خفيف، وأن الخليل بن أحمد الفراهيدي رمز لها برأس حرف الخاء المهملة (حـ). وجرى الأمر على ذلك في الضبط القرآني. أمّا في الكتابة العربية فقد رمزوا إلى السكون بالدائرة التي تدلّ على الصفر في الأرقام العربية. على أن الضبط القرآنيّ اعتمد غالباً وضع الدائرة

فوق الحرف الذي يُكتب ولا يُقرأ، مثل ضبط الألف في قوله تعالى: ﴿وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ﴾[1] [النور: ٢٢].

فرّقوا بين همزتي الوصل والقطع رسماً، فخصُّوا همزةَ القطع برمز هو رأس العين (عـ) دون غيرها لتقارب المخرجين، وأهملوا الرمز إلى همزة الوصل، فكان هذا الإهمالُ إشارةً أو علامةً تدلّ عليها، وتميزها من أختها. فأغنى ذلك عن ضبطها برأس الصاد (صـ) متابعةً لضبطها في المصحف إن وقعت وصلاً. وضبطها بهذه العلامة في الكتابة، سواء أوقعت وصلاً أم ابتداءً، لا تقتضيه ضرورة، وهو يوقع في اللبس، إذ يتطلّب ضبطُها معرفةً لغويةً للتفريقَ بين مجيئها ابتداءً خاليةً من العلامة، ووصلاً مضبوطةً بها. وفي ذلك ما فيه من العُسْر على الناشئة والكاتبين، فضلاً عن أنه يزيد من علامات الضبط خلاف المطلوب، وهو التقليل من الرموز، ويقتضي أن تكون هذه العلامة معتمدة في لوحة ملامس الطباعة العربية في الحواسيب التي تتضمن صورَ الحروف والحركات المعتمدة، وذلك غير متحقّق، مما يستلزم جهداً في البحث عنها في الرموز

(١) هذا على الأغلب في ضبط المصاحف المتداولة، ولكن ثمة مصاحف، أهملت هذه العلامة، مثل طبعات المصحف المكتوبة بخط حافظ عثمان المشتهر بقايش زاده وما صُوّر عنها، ومنها الطبعة الثالثة (١٣٢٨هـ/ ٢٠٠٧م) الصادرة عن رئاسة الشؤون الدينية في أنقرة.

والخطوط غير الأساسية، وعمل إجراءات محدّدةٍ لاستخراج صورتها واستعمالها.

رابعاً: أنواعُ الكتابة

للكتابة أنواع ثلاثة مشهورة، هي:

١ ـ رسمُ المصحف (خطّه):

معلوم أنّ رسمَ المصحفِ سُنّةٌ مُتّبعةٌ، لذا، كان خطُّه لا يُقاسُ عليه، مع أنه الأصلُ في الإملاءِ الذي عليه الناس. وذلك لدواعٍ وجيهة، يتصدّرها أنه يسمح بما قد يكون في الكلمة من تعدّدٍ في وجوه القراءات، أو يُنَبِّهُ على أشياء، مثل ما وقع من زيادة بعض الحروف دلالةً على حركة ما قبلها، نحو زيادة الألف في ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ﴾ حتى لا يُتوهم أنها بالتشديد، مثل ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ﴾ التي قبلها في سورة النمل ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾﴾ لأن الكتابة كانت قبل ظهور الشكل والنقط. ومنها ما وقع من صور في الرسم، جاءت خلاف القياس؛ لأنّ رسم المصحف كان باجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم، والكتابة في طور البداءة. مثل رسمهم ﴿سَعَوْ﴾ في سورة سبأ دون ألف ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾﴾ ورسمهم لها في سورة الحج بألف ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾﴾، وغير ذلك.

٢ ـ رسمُ العَروضِ:

وهو خطٌّ لا يُقاس عليه أيضاً؛ لأنه تعليمي خاصٌّ بتقطيعِ الشِّعْرِ لمعرفة البحر أو الوزن. وذلك بِعَدِّ الحروف، وإحصاءِ المنطوقِ من ساكنٍ ومتحرّك، وكتابةِ التنوين نوناً، والحرفِ المُدْغَم حرفين، وكتابةِ الحروف بحسب أجزاء التفعيل. وهذا لا يتحقّق إلا بقَصْرِ الكتابة على ما يُلفظُ من الحروف. قال ابن دُرُسْتُوَيْه: «خطّانِ لا يُقاس عليهما: خطُّ المصحف، وخطُّ العَروض».

٣ ـ الرسمُ القياسيّ أو المعاصر:

وهو الرسم العادي الحديث، موضوع أبواب قواعد الإملاء موضع البحث.

❒ ❒ ❒

الفصل الأول

علم الإملاء

أولاً: تمهيد

يهتمّ «علم الإملاء» من بين علوم العربية بأصول الكتابة الصحيحة، ويهدف إلى عصمة القلم من الوقوع في الخطأ. وقد عُرف قديماً بغير ما تسمية، مثل علم «الكتاب، الإملاء، الرسم، الخطّ، الكتابة، الهجاء، تقويم اليد، إقامة الهجاء، . . .» غير أن «الإملاء» أكثرها شيوعاً في العصر الحديث، إضافةً إلى استعمال بعض الأقدمين له. وهذا العلم، على أهميته، لم يحظَ بما يستحقه من العناية لدى الأقدمين من علماء العربية بالموازنة مع العلوم الأخرى كالنحو والصرف وغيرهما. إذ كان الدافعُ إلى نشأة علوم العربية خدمةَ القرآن الكريم، الذي التزم العلماءُ فيه رسمَ الكَتْبة الأولى في المصحف الإمام، ممّا أدّى ذلك إلى انفصال «الإملاء» عن علوم القرآن.

ومن المعلوم أن جملة الموضوعات أو الأبواب التي تشتمل عليها معظم كتب قواعد الإملاء أو الكتابة العربية لا تجاوز ستة أبواب، هي: «الهمزة، والألف اللينة، والزيادة

والحذف، والفصل والوصل، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم» على قدرٍ من التفاوت فيما بينها في ترتيب هذه الأبواب، وإن اقتصر بعضها على الأبواب الخمسة الأولى، وأهمل الباب السادس، وهو باب علامات الترقيم، على كبير أهميته في تفصيل الكلام، وبيان أغراضه ومراميه. ولَمّا كان بابُ الهمزة أكثرَها أهميةً، وتفصيلاً في الرسم، ودوراناً في الكتابة، وكثرةً في الخطأ، وتعدّداً في صور رسم الهمزة، وحيّزاً في حجم القواعد، وأثراً في الكاتبين، واحتياجاً إليها = رأيناه قد تصدّر معظم كتب قواعد الإملاء، ويليه غالباً بابُ الألف الليّنة.

تفاوتت عنايةُ الأقدمين بـ «قواعد الإملاء»، وكانت مسائلُه في البداية مبثوثةً في بعض كتب النحو واللغة مثل «أدب الكاتب» لابن قتيبة، و«الجُمَل» للزجاجي، و«شرح المفصل» لابن يعيش، و«ارتشاف الضَّرَب» لأبي حيان الأندلسي، و«همع الهوامع» للسيوطي، وغيرها. وإن كان بعضهم قد أفردها بكتب مثل أبي بكر الصولي (٣٣٦هـ) في «أدب الكتّاب»، وأبي جعفر النحاس (٣٣٨هـ) في «عُمْدَة الكُتّاب»، وابن درستويه (٣٤٧هـ) في «كتاب الكُتّاب»، وغيرهم.

لقد حظيتْ قواعد الإملاء بغير قليل من الاختلاف، إذ طال الخُلْف بين المصنِّفين في كثيرٍ من قواعدها قديماً وحديثاً، ولا تزال الأصواتُ تجأرُ بالشكوى من صعوبتها، ولم تُقَل كلمةُ

الفصل في كثير من قضاياها ومشكلاتها. مما جعل الباب مُشْرَعاً للمجتهدين ممّن رسخت أقدامُهم، وعَلَت كِعابُهم في علوم العربية عامةً، وفي قواعد الكتابة والإملاء خاصّةً، وصولاً إلى كلمةٍ سواءٍ، تجمع الكاتبين من أبناء العربية والناطقين بها والدارسين لها على قواعدَ موحدةٍ ومعياريةٍ للإملاء العربي، وتحافظ على الأصول والمبادئ، وتتسم بالسهولة والمرونة والتيسير والتجديد، وتتجاوز مواضع الاختلاف الكثيرة، وتلغي تعدّد صور الرسم للكلمة الواحدة.

ثانياً: ما تجب مراعاته في وضع قواعد موحّدة للإملاء

ثمة **مبادئ أساسية** لا بدّ من توفّرها في وضع قواعد للإملاء العربي، أهمّها:

١ ـ مطابقة المنطوق للرسم الإملائيّ (المكتوب) ما أمكن ذلك. ولَمّا كان هذا غيرَ متحقّقٍ في جميع اللغات المكتوبة كان المطلوب جعله في أضيق الحدود. ومن المعلوم أنه كلّما كان الاختلافُ بين المنطوق والمكتوب قليلاً ومضبوطاً ومقنّناً كانت اللغةُ أدنى إلى المثالية والسهولة في التعلّم والتعليم والمعالجة الحاسوبية. وكان مما تتميز به اللغةُ العربيةُ أن هذه الفروقَ جِدُّ قليلةٍ، وهي محصورةٌ في حالاتٍ معدودة، أو في بضعةِ قوانينَ تنتظمها، مما يجعل تعلّمها وإتقانها ومعالجتها ممكناً خلافاً للشائع بين عامة المثقفين.

٢ ـ **التقليل من القواعد ما أمكن**، وجعلها مطّردةً وشاملةً، وحصر حالات الاستثناء أو الشذوذ أو الخروج عن القاعدة في أضيق الحدود.

٣ ـ **عدم الخروج عن الصور المألوفة** في الطباعة والكتابة ما أمكن ذلك تحقيقاً لاستمرار الصلة بين القديم والحديث، وتيسيراً لقراءة التراث المطبوع والإفادة منه.

٤ ـ **الحرص على الربط بين قواعد الإملاء والقواعد النحوية والصرفية** تحقيقاً لأهدافٍ تربويةٍ وجيهة، وذلك لارتباط معارف العربية أو المنظومة اللغوية، ولاعتماد بعض قواعد الإملاء على معارف نحوية وصرفية، كما في بعض قواعد رسم الهمزة والألف اللينة[١].

٥ ـ **تخليصُ قواعد الإملاء من الخلافات، والزيادات المقحمة، وتعدّد الوجوه**، فضلاً عن الأخطاء المختلفة، مما نجد

---

(١) نصّ على هذا الشيخ نصر الهوريني في مقدمة كتابه المشهور «المطالع النصرية في الأصول الخطية للمطابع المصرية» في كلامه على علم الخط أو الهجاء أن السيوطي نقل في كتابه «همع الهوامع» عن أبي حيان الأندلسي أنه قال: «. . علم الخط، ويقال له: الهجاء، ليس من علم النحو، بل هو علم مستقلّ، وإنما ذكره النحويون في كتبهم لضرورة ما يحتاج إليه المبتدي في لفظه وكَتْبه، ولأن كثيراً من الكتابة مبني على أصول نحوية، ففي بيانها بيان لتلك الأصول ككتابة الهمزة على نحو ما تسهّل به، وهو باب من النحو كبير».

أمثلتَه واضحةً في كتبٍ غير قليلة منها، على ما بينها من تفاوت في المناهج والغايات؛ إذ يتسم غيرُ قليلٍ منها بالنقل والتكرار والمتابعة في الصواب والخطأ، وبإقحام موضوعات صرفية أو نحوية أو لغوية دون مسوّغ.

ثالثاً: مشكلات الإملاء العربي

عانى الإملاء العربي قديماً وحديثاً من مشكلات عديدة، أظهرها الافتقار إلى التطابق التام بين صورتي المنطوق والمكتوب، وتعدّد صور الحرف الواحد، ووجود أحكام خاصّة للفصل والوصل، وتعدّد في صور الهمزات، وارتباط بعض قواعد الإملاء بمعارف نحوية أو صرفية أو لغوية، وحذف بعض الحروف في مواضع لدواعٍ تقتضيها، مثل التقاء الساكنين، وازدواجية الفصحى والعاميات واللهجات، نتج عنها أخطاء إملائية، ووجود لَبْسٍ بين الحروف المتقاربة في المخارج أو الصفات، وفشوّ الأخطاء الشائعة في الإملاء وغيره.

لذا كان **من أهم مشكلات الإملاء العربي**:

١ ـ **اختلاف المكتوب عن المنطوق،** وهو ما يتجلّى في حذف بعض الحروف المنطوق بها من الكتابة مثل الكلمات «هذا، هذه، هؤلاء، الرحمن، السموات، . .» وفي زيادة بعض الحروف في الكتابة دون النطق بها مثل «مائة، عَمْرو، أولو، أولات، كتاباً، حفظوا، . .».

٢ ـ التعدّد في رسم صور بعض الحروف، مثل الهمزة «أ، إ، ؤ، ئ، ء، ـئـ». والألف الليّنة «دعا، رمى». والهمزة في بداية الكلمة «استغفر، أكرم، إحسان، آمَنَ».

٣ ـ أحكام الوصل والفصل والحذف في بعض الكلمات أو الأدوات «مَنْ، ما، لا» مثل: «مِمّا، مِمَّ، عَمّا، عَمَّ، إمّا، ألّا، أنْ لا، إلّا، إلامَ، علامَ، . .».

٤ ـ التعدّد في رسم أنواع من الهمزات لدواعٍ مختلفة مثل: «مسْئُول، مسْؤُول» «قرَأُوا، قرَؤُوا، قرَءُوا، قرَؤُا».

٥ ـ الارتباط فيما بين علوم العربية، وذلك لاعتماد رسم أنواع من الكلمات على بعض معارف النحو والصرف (بعض الهمزات، والألف الليّنة المتطرفة، والتاء المربوطة) مثل: «بناؤه، بناءه، بنائه» و«دعا، سعى، قضى، أحيا، دنيا، استحيا، جبا، جبى» و«رحمة، رحمات، قضاة، حكمة».

٦ ـ حذف حروف العلة لالتقاء الساكنين في كلمة واحدة، وذلك في مواقع من الكلمات مثل: «سَعَتْ، سَعَتا، سَعَوا، يَسْعَوْنَ، تَسْعَوْنَ». و«غَزَتْ، غَزَتا، غَزَوا، يَغْزُوْنَ، تَغْزُوْنَ». و«رَضُوا، يَرْضَوْنَ، تَرْضَوْنَ، تَرْضَيْنَ». و«مَشَتْ، مَشَتا، مَشَوا، يَمْشُونَ، تَمْشُونَ».

٧ ـ الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعاميّة أو اللهجة لدى غير قليل من المتعلمين، وما ينتج عنه من إضعاف الفصحى

وانحسارها وإقصائها وإهمالها، ومن إيثارٍ لاستعمال العامية، والاهتمام بها، لشيوعها وسهولتها، ومن فشوّ بعض اللهجات، وما يؤدّي إليه من خلط بين الحروف المتقاربة في المخارج أو الصفات، مثل: «العين والغين، والذال والزاي، والقاف والكاف، والهمزة والعين، والياء والجيم، والغين والقاف..».

٨ ـ **الخلط بين الحروف المتشابهة في الصورة أو الرسم**، مثل الألف المقصورة والياء، وذلك عند كتابة الياء طرفاً بلا إعجام، وما ينتج عنه من لبس في مواضع، أو إعجام الألف المقصورة مثل الياء، نحو «فتى، فتي، الْمُعْطي، الْمُعْطى، الْمُجْتَبي، الْمُجْتَبى».

٩ ـ **فُشُوّ الأغلاط اللغوية الشائعة بأنواعها الإملائية والنحوية والصرفية** لدى عامّة الطلبة والمثقفين وكثير من غير المختصين من الأساتذة والمعلمين.

رابعاً: أُسُس توحيد قواعد الإملاء

تبيّن مما سبق أن توحيد قواعد الإملاء في ضوء الجهود السابقة للهيئات العلمية والأفراد، على اختلاف صورها، هو مطلب في غاية الأهمية، بل يتصدّر قائمة قضايا اللغة العربية المعاصرة. لقد تضمّنت بعض تلك الجهود مقترحات مهمة، يمكن أن تكون مع غيرها أساساً لقواعد إملائية موحّدة ومعيارية،

تيسّر قواعد الإملاء، وتنفي عنها ما شابها من المشكلات التي تقدّمت، وتحافظ على المبادئ والأصول التي يجب أن تراعى في وضعها، وتتجاوز الموروث من تعدّد الأوجه والآراء، باختيارها وجهاً واحداً، والاحتفاظ بغيره من الوجوه والآراء والتفصيلات لذوي الاختصاص وغيرهم من المهتمين، على أن ذلك وغيره لن يكون كافياً لتحقيق التوحيد، إذ لا بدّ له من قرار مُلْزِم، تصدره سُلطة عُليا.

والحقّ أنه لا يمكن الوصولُ إلى قواعد دقيقة وصحيحة وموحّدة للإملاء أو الكتابةِ، تتجاوز ما أُخذ على ما سبقها من محاولات، ما لم يَجْرِ تخليصُها من الخلافات، والزيادات المقحمة، وتعدّد الوجوه، فضلاً عن الأخطاء العلمية والمنهجية، مما نجد أمثلتَه واضحةً في كتبٍ غير قليلة من قواعد الكتابة، على ما بينها من تفاوت في المناهج والغايات؛ إذ يتسم غيرُ قليلٍ منها بالنقل والتكرار، وإهمال التوثيق، والمتابعة في الصواب والخطأ، وبإقحام موضوعات صرفية أو نحوية أو لغوية أو سواها، دون أيّ مسوّغ. لذا، كان من غير الصواب أخذُ جميع ما ورد فيها بالتسليم أو القبول دونَ تدقيقٍ أو تمحيص؛ لأن قدراً مما جاء فيها لا يعدو أن يكونَ خلافاتٍ، لا تنطوي على كبيرِ قيمةٍ، أو زياداتٍ من علوم مختلفة، لا وجهَ لإثباتها.

ومن أهمّ الأسس التي تفيد في توحيد قواعد الإملاء:

١ ـ اختيار أفضل الآراء المقترحة، بما لا يجافي المألوف، ولا يخالف الأصول.

٢ ـ الاقتصار على وجه واحد، على أن يكون الأسهل، وترك الوجوه الأخرى للمختصين.

٣ ـ السعي إلى تحقيق التطابق بين المنطوق والمكتوب قَدْرَ الإمكان.

٤ ـ الحرص على جعل القاعدة مطّردة، وقصر الشذوذ عن القاعدة على أقل عدد.

٥ ـ المحافظة على صور الرسم المألوفة ما أمكن ذلك وصلاً للحاضر بالماضي.

٦ ـ عدم الفصل بين قواعد الإملاء وغيرها من علوم العربية.

٧ ـ تجنب الآراء الشاذة، وإن نُسبت إلى الأقدمين وصولاً إلى توحيد قواعد الإملاء.

٨ ـ تقديم الأشيع استعمالاً، ما وافق الأسس المتقدمة، والأخذ به.

٩ ـ اعتماد قواعد الإملاء من الهيئات العلمية المختصة، والتزام تطبيقها.

❐ ❐ ❐

الفصل الثاني

جهود المعاصرين في قواعد الإملاء

حظي موضوعُ «قواعد الإملاء» باهتمام المجامع اللغوية والمؤسسات التعليمية والهيئات العلمية المختصّة بالعربية وقضاياها، فضلاً عن المختصين من أهل العربية، والمهتمين بقواعد الإملاء والكتابة(١). وما فَتِئَت محاولاتُ الباحثين منذ منتصف القرن الماضي تتوالى في تقديم الاقتراحات على اختلاف أشكالها وصولاً إلى تيسيرها وتقريبها وتوحيد صورها وتجديدها. وقد تنامى عددُ الكتب المعاصرة التي وقفها أصحابُها على أبواب هذا العلم وموضوعاته حتى أربت على مائتي كتاب، تفاوتت في المنهج، والمادّة، والشرح، والتوثيق، والتفصيل، والحجم، والدقّة والصواب، والزيادة والنقص، والنقل والمتابعة والتكرار، ومبلغ عنايتها بالاختلافات، وتعدّد الآراء والصور، وحجم الملاحظ التي تتّجه على كلّ منها.

---

(١) زيادة بيان وتفصيل في بحث «قواعد الإملاء في ضوء جهود المحدثين» المؤتمر السنوي السابع لمجمع اللغة العربية بدمشق «التجديد اللغوي» (١٨ـ٢٠/ ١١/ ٢٠٠٨م).

على أن موضوع قواعد رسم الهمزة قد حظي منها بنصيب وافر من الاهتمام والعناية والبحث، والاختلاف، وتعدّد الصور، ووفرة الآثار المفردة التي وقفها أصحابها للهمزة وقواعد رسمها وقضاياها.

وقد تجلّى ذلك في إفرادهم الهمزة بمؤلّفات عدّة، فضلاً عن البحوث والدراسات والمقالات والقرارات، ومن أشهر تلك المؤلفات: بحث «قاعدة الأقوى لكلّ الهمزات» لبشير محمد سلمو (١٩٥٣م)، و«كيف تكتب الهمزة؟» لسامي الدهان (١٩٧١م)، و«المرشد في كتابة الهمزات» لجلال صالح (١٩٧٩م)، و«الهمزة: مشكلاتها وعلاجها» لشوقي النجار (١٩٨٤م)، و«الهمزة في الإملاء العربي: الحل، والمشكلة» لأحمد الخراط (١٩٨٧م)، و«تيسير كتابة الهمزة» لعبد العزيز نبوي وأحمد طاهر (١٩٨٩م)، و«الهمزة في اللغة العربية: دراسة لغوية» لمصطفى التوني (١٩٩٠م)، و«مشكلة الهمزة العربية» للمرحوم رمضان عبد التواب (١٩٩٦م)، وبحث «الهمزة والألف ومدلولهما عند القدماء» للأستاذ الدكتور مازن المبارك (١٩٩٠م)، وكتاب «معجم الهمزة» لأدما طربيه (٢٠٠٠م).

ويمكن الإشارة إلى أهمّ معالم تلك الجهود موزّعةً على الهيئات العامّة، والأفراد، كما يأتي:

أولاً: جهود الهيئات العلمية

• مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

عُني مجمع اللغة العربية بالقاهرة مبكراً بقواعد الإملاء عامّةً وقواعد رسم الهمزة خاصّةً، وظهر ذلك في محاضر جلساته وندواته ومؤتمراته المنعقدة ما بين (١٩٤٧ ـ ١٩٦٠م)، وكان من أهمّها قراران، يتضمنان ضوابط رسم الهمزة، صدر الأول في (٥/ ١/ ١٩٦٠م) ونشر في مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين (ص١٨٩ ـ ١٩٠) بعنوان «قواعد ضبط الهمزة وتنظيم كتابتها». وصدر الثاني في الدورة السادسة والأربعين (١٩٧٨ ـ ١٩٧٩م) ونشر في ملحق محاضر جلسات المجلس والمؤتمر (ص٢٣ ـ ٢٤) بعنوان «ضوابط رسم الهمزة». وهو المشروع الذي اقترحه المرحوم الدكتور رمضان عبد التواب واعتمده المجمع بعد مناقشته مع تعديل يسير.

أما **قرارات لجنة الإملاء** في الدورة الرابعة عشرة (١٩٤٧م) فقد دعت إلى:

ـ الصدق والسهولة في تصوير الحروف، لتسهيل القراءة والكتابة.

ـ التجديد والتيسير في رسم الحروف، لتسهيل الكتابة على المبتدئين الذين ينفرون من اختلاف قواعدها، وتعدّد وجوه رسم

الكلمة الواحدة، وذلك للمحافظة على رسم المصحف الإمام، ولربطهم الرسم بالصرف والنحو.

ـ إعادة الألفات المحذوفة وسطاً ما عدا «الله، إله» وحذف الواو الزائدة وسطاً وطرفاً «أولئك، عمرو» تحقيقاً للمطابقة بين المنطوق والمكتوب ما عدا همزة الوصل واللام الشمسية وهمزة «ابن».

ـ رسم الهمزة في بداية الكلمة على ألف مطلقاً، وإلى كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة على حرف من جنس حركتها، ما لم تكن الهمزة المتطرفة مسبوقة بألف فترسم مفردة كيلا تجتمع ثلاث ألفات «سماءاً». وأما الهمزة الساكنة متوسطةً ومتطرفةً فترسم على حرف من جنس حركة ما قبلها.

ـ الفصل في رسم كل كلمتين متصلتين؛ لأنه الأصل والقياس، ما عدا «أل التعريف» وما تتصل به، والكلمتين اللتين بينهما إدغام، أو كانت إحداهما على حرف واحد.

ـ رسم التنوين ألفاً في النصب ما لم تكن الكلمة منتهية بتاء مربوطة.

درست **لجنة الإملاء في مجمع اللغة العربية** القرارات الصادرة عن المؤتمر الثقافي الأول للجامعة العربية وملحوظات لجنة اللغة العربية في المجمع العلمي العراقي وأساتذة اللغة العربية في دار المعلمين العالية ببغداد، **وانتهت إلى ما يلي**:

ـ كتابة «الذين» بلام واحدة؛ لأن الحرف المشدّد يُعَدّ حرفاً واحداً.

ـ عدم استثناء «عَمْرو، عُمَر» من مطابقة المنطوق للمكتوب كما اقترح أساتذة العربية في دار المعلمين العالية.

ـ موافقة اللجنة دار المعلمين ببغداد فيما استثنته من كتابة الألف اللينة طويلةً تحقيقاً للمطابقة بين المنطوق والمكتوب.

ـ إصرار لجنة الإملاء على وجوب رسم الهمزة المتطرفة الساكن ما قبلها على حرف من جنس حركتها، خلافاً لكلّ من المؤتمر الثقافي الذي قال برسمها وفق الشائع، والمجمع العلمي العراقي الذي دعا إلى رسمها مفردة أيّاً كانت حركة ما قبلها.

ـ دعوة علي الجارم إلى رسم الهمزة المتطرفة المسبوقة بألف على ألف أيضاً، على أن تحذف ألف التنوين كيلا يتوالى ثلاث ألفات.

ـ تركت اللجنة لمجلس المجمع الفصلَ في اقتراح أساتذة معهد دار المعلمين العالية ببغداد استثناء الحروف من كتابة الألف اللينة طويلة.

ـ موافقة اللجنةِ دارَ المعلمين في وجوب وصل الكلمات بـ «ما» استثناءً.

ـ تحقيق أمن اللبس الناشئ عن رسم «ذِكْرى» بالألف

الطويلة و«ذِكْراً» المنصوبة المنونة برسم علامة تنوين النصب فوق ألف التنوين.

ـ رفضت اللجنة اقتراح لجنة المعجم الكبير بوضع حرف للهمزة، يكون صورة واحدة لها كغيرها من الحروف، إذ كان ذلك يفوّت ما حرص عليه الأقدمون من رسمها على صورة ما تسهّل إليه.

وبالجملة فقد صدر عن المجمع بحوث ومقالات وتوصيات وقرارات تتعلق بقواعد الإملاء، لم تأخذ طريقها إلى التطبيق، إذ اقتصر بعضهم على الإشارة إليها دون الأخذ بها والتزامها، مثل عباس حسن في كتابه «النحو الوافي» وعبد السلام هارون في كتابه «قواعد الإملاء» وعبد العليم إبراهيم في كتابه «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية».

إن هذا الاهتمام المبكر بقواعد الإملاء، على أهميته، لم يكن شاملاً لقواعد الإملاء من جهة، ولم يسلم من بعض الملاحظ من جهة أخرى. من ذلك اختلاف في بعض قرارات المجمع في الموضوع الواحد، ففي حكم اجتماع تنوين النصب والهمزة المتطرفة، صدر عنه قراران، حدّد في الأول اللواحقَ التي تتصل بالهمزة المتطرفة، فتحولها إلى متوسطة، ولم يذكر بينها ألف المنصوب، ولفظه: «٥ ـ تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً كالضمائر وعلامات التثنية والجمع، مثل: جزأين، وجزاؤه، ويبدؤون، وشيؤه». وهذا خلاف ما ورد

في القرار الثاني لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وهو ما لم يكن في القرار الأول، ولا في أصل القرار الثاني الذي قدّمه المرحوم الدكتور رمضان عبد التواب، وناقشه المجمع ثم أقرّه مع تعديل طفيف بإضافة بضع كلمات، نبّه عليها المرحوم الدكتور رمضان في كتابه المذكور، كان منها إضافة «ألف المنصوب» إلى اللواصق (اللواحق) التي تتصل بآخر الكلمة، في حين عدّها المجمع منها في قراره الثاني «تُعَدّ من الكلمة اللواصق التي تتصل بآخرها، مثل: الضمائر وعلامات التثنية والجمع **وألف المنصوب**، ولا يُعَدّ منها ما دخل عليها من حروف الجرّ والعطف وأداة التعريف والسين وهمزة الاستفهام ولام القسم».
ويتبين ذلك بمقارنة نصّ قرار المجمع الثاني بالأصل الذي قدّمه لهم المرحوم د. رمضان عبد التواب، ولفظه «تُعَدّ من الكلمة اللواحق التي تتصل بآخرها، مثل: الضمائر وعلامة التثنية والجمع، ولا يُعَدّ منها ما دخل عليها من حروف الجرّ والعطف وأداة التعريف والسين وهمزة الاستفهام ولام القسم».

• مجمع اللغة العربية بدمشق:

أصدر المجمع كتابين وسمهما بـ «قواعد الإملاء» صدر الأول منهما سنة (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)[١]، جاء في (٣٩) صفحة.

---

(١) عُني الكاتب بمراجعته في بحث «نظرات في قواعد الإملاء» مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات =

وهذا الكتاب، على صغر حجمه، وكبيرِ أهميّته، شابه قَدْرٌ من السهو والخطأ، حال دون بلوغه الغايةَ المتوخاة منه. فقد خالف المألوف في أغلب كتب قواعد الكتابة من ترتيب مادة القواعد، وتوزيعها على الأبواب، وتقسيماتها فيها، والتصرّف في موضوعاتها بزيادة ما ليس منها، وحذفِ ما هو منها، وخلا الكتاب من التوثيق، فلم تُذكر أسماء المصادر والمراجع التي جرى الاعتماد عليها، ولم تحدّد المسؤولية العلمية، ولم يلتزم منهجاً علميّاً محدّداً في معظم «قواعد الإملاء» وذلك في عرض المادة العلمية، ومعالجتها، وشرحها، وتفصيلاتها، وأمثلتها، وإيراد القواعد العامّة، والتعاريف، والملاحظات، ولم يميز بين الحالات الشاذة التي لا تنطبق عليها القاعدة، والحالات المعيارية التي تستغرقها القاعدة المطردة، وأورد السماعي غُفلاً من النصّ أو من التنبيه عليه، وعدل أحياناً عن المصطلحات العلمية الدقيقة المعتمدة في كتب قواعد الكتابة إلى عباراتٍ عامّة، أو مصطلحاتٍ خاصّة، لا أصل لها في كتب الأقدمين، ولا في المعتمد من كتب المعاصرين، وتضمن اجتهادات شخصية، وردت في مواضع مختلفة من بابي الهمزة، والزيادة والحذف، جاءت مصدرةً برأي القدماء غالباً، ومتبوعةً أحياناً

= الإسلامية، الرياض، المجلد (٨)، العدد (٤)، (ص١٣١ ـ ١٩٤)، (شوال ـ ذو الحجة سنة ١٤٢٧هـ/ أكتوبر ـ ديسمبر ٢٠٠٦م).

بـ «والرأي» خلافاً لما ذهبوا إليه، وهذه الاجتهاداتُ أو الآراءُ ـ وإن وافقت الصوابَ ـ مسبوقةٌ بما ورد في بعض كتب قواعد الكتابة.

وصدر الكتاب الثاني من «قواعد الإملاء» في أغسطس سنة (٢٠١٠م)، مطبوعاً في (٣٤) صفحة من القطع الصغير، ومخزّناً في موقع المجمع على الشابكة (الإنترنت)[(١)]. وقد شابه غير قليل من ضروب الخلل والخطأ، ومجانبة الصواب، وتنكّب الدّقّة، ومخالفة المنهج العلميّ، ومجافاة المنهج المرسوم في التصدير، والعزوف عن المصطلحات المعتمدة، والزيادة بلا مسوّغ، وفرط العناية بالتفصيلات والتفريعات، والتكثّر والحشو، والنقص في إيراد قواعد، وغياب المرجعية العلمية والتوثيق.

- **المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي في الكويت:**

أنجز المركز دراسة مهمة تقع في (١٥٣) صفحة، سُمّيت بـ «دليل توحيد ضوابط الرسم الإملائي للكتابة العربية» صدرت طبعتها الأولى في (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، وهي إحدى وثائق

---

(١) نشر البحث في مجلة الدراسات اللغوية، مج(١٤)، ع(١)، (المحرم ـ ربيع الأول ١٤٣٣هـ/ ديسمبر ـ فبراير ٢٠١٢م)، (ص٢٨٧ ـ ٣٥٠).

المنهج الشامل الموحّد في اللغة العربية لمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. اعتمد المؤتمر العام برامج المكتب في دورته الـ ١٧ (السعودية ٨ ـ ٩ محرم ١٤٢٤هـ/ ١١ ـ ١٢ مارس ٢٠٠٣م) وكان من بينها برنامج ٧/ك المذكور. أعدها فريق من خبراء المناهج في المملكة العربية السعودية.

وقد هدف الدليل بعامّة إلى توحيد الضوابط المستخدمة في الكتابة العربية، والوصول من خلال ذلك إلى توحيد الرسم الكتابي للكلمات العربية في الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج وفي الوطن العربي. وهدف بخاصّة إلى تحقيق أهداف تفصيلية ثلاثة، هي: تيسير الإملاء على الناشئة، وتجنب الخطأ في نطق الكلمات الناشئة من مخالفتها للمكتوب، وتأصيل القواعد الإملائية للكلمات المختلف في كتابتها. وكان من منهج إعداد الدليل، تخصيص أعلى الصفحة، لضوابط للكتابة، والأمثلة التي توضحها، مسبوقةً برسم تشجيري، ومختومةً بمسرد للكلمات الممثلة للقاعدة. وتخصيص الهوامش للقضايا الإملائية من تفصيلات وخلافات وأسباب اختيار الفريق لها. وجرى تزويد الدليل بملحق، تضمن مسرداً بالكلمات الشائعة الممثلة لجميع الضوابط الكتابية مرتبةً هجائياً، إضافة إلى جداول ملخصة لموضوعات الدليل.

واشتمل الدليل على بيان ما روعي في إعداده من النصّ

على أن التجديد لم يكن غاية، لصعوبة الخروج عن المألوف من صور الرسم، واقتصار إيراد تفصيلات القضايا الإملائية على ما تدعو الضرورة إليه، والسعي إلى جعل القواعد مطّردة، والحرص على التنوع والشمول في الأمثلة، وإهمال بعض المسائل والأمثلة نادرة الاستعمال، وإيراد أبرز الآراء وموازنتها وترجيحها، وتجاوز الآراء الأخرى، ومحاولة إبعاد الآراء النحوية والصرفية عن الرسم ما أمكن، وتعليل ما اختير من مصطلحات إن تعدّدت، وعدم الحاجة إلى التعليل عند استعمال الشائع. وقد رجا فريق الإنجاز أن تكون هذه الدراسة دليلاً مرجعياً معتمداً لدى الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج. وتضمن الدليل اثني عشر موضوعاً، هي: الهمزة في أول الكلمة، والهمزة المتوسطة، والهمزة في آخر الكلمة، والهمزة الممدودة، والألف المتطرفة، والحذف، والزيادة، والوصل، والتاء آخر الكلمة، والهاء المتطرفة، و(أل) التعريف، وعلامات الترقيم، وملاحق الدليل التي تضمنت: القضايا الإملائية في جداول، ومسرد بكلمات ممثلة للقضايا الإملائية، وختم الدليل بالمراجع العربية والأجنبية والدوريات.

وقد ظهر جليّاً ما تميّز به الدليل من رسوم تشجيرية ملونة، تجمع المتفرّق من القواعد، تصدّرت جميع أبواب قواعد الإملاء، وبرسوم أخرى تلخيصية، وردت في الملحق نهاية

الكتاب، ومن هوامش كثيرة مطوّلة، اختصّت بالتفصيلات والآراء والمناقشات والأدلّة والتوثيق، وعنيت بالاستقصاء في إيراد المصطلحات، والموازنة فيما بينها، ومناقشتها، وتفضيل ما أدى إليه النظر، والتدليل عليه، وختمه بقائمة ضمّت بيانات مفصّلة بأسماء المراجع العربية القديمة والحديثة والأجنبية والمجلات.

بيد أن هذا الدليل، على ما سبق، لم يسلم من بعض الملاحظ مثل: الخروج عن المألوف والشائع في مواضع عديدة من أبواب الإملاء، كما في رسم الهمزة المتوسطة المفردة المفتوحة بعد ألف مدّة مثل«جزآن» ورسم تنوين النصب على الهمزة المتطرفة بعد ألف على ألف، مثل «مساءاً» والعدول عن الشائع من المصطلحات إلى أخرى غير شائعة، نحو تسمية الألف اللينة بالألف المتطرفة، وتسمية الألف التي عليها علامة المدّ بالهمزة الممدودة، وإقحام ما لا صلة له بقواعد الإملاء في مادة الكتاب متابعةً لبعض كتب الفنّ، مثل الحذف النحوي في المعتل الناقص الذي يكون علامة للجزم في المضارع، وعلامة للبناء في الأمر، وتضخيم حجم الدليل بما لا ينطوي على كبير فائدة، إذ تضمن مسرداً ألفبائياً بكلمات ممثلة للقضايا الإملائية، شغلت من صفحاته ما بين (١١١ و١٤٤) وردت ضمن الملحق.

- **وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت:**

صدر عن مكتب التوجيه الفني بإدارة الدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «لوحة الألِف» بنوعيها: الألف اليابسة «الهمزة» والألف الليّنة «ألف المدّ» في كرتون ملون بمقاس ٤٨ × ٦٨سم، إعداد الأستاذ عبد العزيز فاضل العنزي نهاية سنة (٢٠٠٦م)[١]. وقد تضمنت اللوحة المذكورة بابين من أصل ستة أبواب مشهورة، عليها مدارُ موضوعات أكثر مصنّفات قواعد الكتابة أو الإملاء، مضت الإشارة إليها. أولهما: باب الهمزة أو الألف اليابسة بفرعيها: همزة الوصل التي تضمنت «أنواعها، وحذفها، وسبب تسميتها» وهمزة القطع التي اقتصرت على «تسميتها، وتعريفها». وأما قواعد رسم الهمزة فقد جاءت في النصف الأدنى من اللوحة تحت عنوان «مواضع الهمزة» موزّعةً على ثلاثة مواضع، الأول «الهمزة المبتدأة» وردت فيها حالاتُها مجتمعةً مع همزة الاستفهام مفتوحةً ومكسورةً ومضمومةً، والثاني «الهمزة المتوسطة» موزّعةً على صور كتابتها: الألف، والواو، والياء، والمفردة على السطر، والثالث «الهمزة المتطرفة» وضمّت كذلك حالاتها موزّعةً على صور كتابتها: الألف، والواو، والياء، والمفردة على السطر. وثانيهما «باب الألف الليّنة» التي لا تكون إلا مدّاً.

---

(١) نشر الكاتب مراجعة نقدية لها بعنوان «نظرات في لوحة الألف» في الشابكة (الإنترنت) موقع (الألوكة) (٢٠٠٨م).

لقد كان لـ «لوحة الألف» فضل الريادة والسبق، غير أنها اقتصرت على بابين أو موضوعين من أبواب أو موضوعات قواعد الكتابة والإملاء. كما أنها لم تحقّق الغايةَ المتوخّاة منها، وهي تيسير قواعد رسم الهمزة والألف اللينة على الطلبة وعامة المثقفين، إذ يتّجه عليها غير قليل من الملاحظات العلمية والمنهجية، فقد أغفلت القاعدة الكلية الأساسية في رسم الهمزتين: المتوسطة، والمتطرفة، وأسهبت في إيراد تفصيلات تندرج في كلّ منها، وخلت من ذكر أسماء المصادر أو المراجع التي جرى الاعتماد عليها أو الإفادة منها في وضعها، ولم تلتزم منهجاً واحداً في تقسيماتها وتفريعاتها وتفصيلاتها، ووقع فيها تداخل بين الحالات القياسية والشاذّة في إيراد تفصيلات كثيرة من قواعد رسم الهمزة، والألف اللينة، واشتملت على أخطاء علمية، تجلّت في غير ما صورة، وتضمّنت زيادات وتفصيلات بلا داعٍ أو مسوّغ، وبما لا يناسب اللوحة، ولا يحقّق الغاية منها، وحشدت قدراً كبيراً من قواعد رسم كُلٍّ من الهمزة والألف اللينة، وحَوَت غيرَ قليل من التكرار في التفصيلات.

- **الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب:**

اشترك مجموعة من أساتذة قسم اللغة العربية في معهد التربية للمعلمين والمعلمات التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في وضع كتاب «قواعد الكتابة العربية». ذكروا في مقدمة الكتاب أنهم حرصوا في إنجازه على تبسيط مسائل الكتابة

العربية بأسلوب سهل، وعلى تزويده بالأمثلة المألوفة، وبنصوص التدريب المختارة التي تجمع القواعد المتفرقة آخر كل باب، وبالحواشي للتوضيح والتفصيل والتوثيق والاستدراك. وقد صدرت طبعة الكتاب الأولى عام (١٩٨٦م)، وجرى الأمر على اعتماده كتاباً مقرراً على طلبة قسمي اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية في مقرر «قواعد الكتابة العربية» في معهد التربية للمعلمين والمعلمات سابقاً. واستمر العمل على هذا بعد تطوير معهد التربية وتحويله إلى كلية التربية الأساسية. والكتاب على الجملة من أحسن كتب قواعد الإملاء أو الكتابة المعاصرة، غير أنه يحتاج إلى إعادة نظر في المنهج والمادة والعرض، فقد مضى على إصداره أكثر من ربع قرن، نُشر خلالها عشرات الكتب في موضوعه، تفاوتت في مناهجها، وطرق عرضها.

- **المؤتمر الثقافي للجامعة العربية (١٩٤٨م):**

انتهت اللجنة الثقافية في الجامعة العربية إلى قرارات غير ملزمة، تحتاج إلى عرض على الهيئات المختصة كالمجامع اللغوية، وهي لا تخرج عن مشروع لجنة الإملاء إلا في رسم «إذن» و«نون التوكيد الخفيفة». وقد أكدت أهمية تحقيق التطابق بين المنطوق والمكتوب، على أن يستثنى من ذلك الإدغام والتنوين وألفات الوصل و«أل التعريف» غير مسبوقة بلام، ورسم الهمزة في أول الكلمة على ألف مطلقاً، ورسم الهمزة المتوسطة

على حرف من جنس حركتها متحركةً، ومن جنس حركة ما قبلها ساكنةً، ورسم الهمزة المتطرفة على حرف من جنس ما قبلها، ومنفردة إن كان ما قبلها ساكناً. وهذا خلاف رأي لجنة الإملاء في المجمع القاضي برسم الهمزة المتطرفة الساكن ما قبلها على حرف من جنس حركتها، والفصل بين الكلمتين المتصلتين ما لم تكن الأولى «أل التعريف» أو إحداهما على حرف واحد، أو الثانية ضميراً، ورسم الألف اللينة في الأسماء والأفعال فوق الثلاثية طويلة (عصوية)، ورسم التنوين ألفاً في النصب إلا إن انتهت الكلمة بتاء مربوطة أو ما يشبهها من الكلمات، وكتابة (إذن) ونون التوكيد الخفيفة بالنون.

أمّا تقرير لجنة الإملاء التي شكّلها المؤتمر الثقافي بالجامعة العربية في (١١ ديسمبر ١٩٤٨م) والتي عقدت عدة جلسات، ناقشت فيها مقترحات اللجنة وملحوظات بعض الأعضاء، فاقتصر على رسم الهمزة، وانتهت بعد البحث إلى آراء ثلاثة: بقاء قواعد كتابة الهمزة على ما هي عليه، وشرط وجود بعض التغيير ألا ينفر منه جمهور الكتبة، وكتابة الهمزة على ألف أيّاً كانت حركتها أو حركة ما قبلها على رأي الفراء، وكتابة الهمزة بلا صورة «ء» دائماً، فإن كان ما قبلها من حروف الاتصال رسمت على المطة أو المتسع «نبرة» فإن كان غير ذلك رسمت مفردة في الفضاء.

ثانياً: جهود الأفراد العلمية

عُني كثير من الأعلام المحدثين بقواعد الإملاء والكتابة والترقيم، وكانت لبعضهم نظرات أو آراء أو مقترحات مهمّة، أخذت صوراً مختلفة، لعلّ أقدمها ما سطّره الشيخ نصر الهوريني في كتابه المشهور «المطالع النصرية». وقد تنامى عدد آثارهم المفردة في النصف الثاني من القرن الماضي حتى زادت على مائتي كتاب، تفاوتت في مناهجها، وحجومها، وغاياتها، وأثرها في خالفيها، وحظوظها من الصواب والخطأ. وإن اتسم معظمها بالنقل والمتابعة، وإهمال التوثيق للآراء والمذاهب، والتخفّف من التفصيلات والاختلافات. على أن بينها كتباً مهمة، كانت بعيدة الأثر في خالفيها. وسأقتصر فيما يأتي على أهم تلك الجهود:

- **كتاب «المطالع النصرية في الأصول الخطية للمطابع المصرية» (١٢٩١هـ):**

يُعَدّ هذا الكتاب من أقدم كتب المتأخرين، وأكثرها استيعاباً ودِقّةً وشمولاً، وأحسنها عرضاً، وأبعدها أثراً في خالفيه من المصنّفين الذين اقتفوا أثره، ونهلوا من معينه. طُبع الكتاب وصوّر غير مرّة، وقد حصر الشيخ الهوريني فيه رسم الهمزة في أربع صور، وتنبّه إلى قاعدة كراهية توالي الأمثال، فنصّ على حذف كل همزة بعدها حرف مدّ كصورتها «قرءوا» وعلى أن الكتابة العربية مبنية على الوقف. كما نبّه على الهمزة المتطرفة

التي تتصل بها هاء التأنيث «فجأة، فجاءة، سوءة، هيئة» أنها تكتب ألفاً في الصحيح ولا تصوّر بصورة في المعتل. ولاحظ شذوذ بعض الأمثلة عن القواعد العامة، نتج عنها جعل الهمزة لا صورة لها «تفاءل، توءم، خطيئة» «فيء: فَيْئَه» رفعاً ونصباً وجراً. ووافق الحريري في «درة الغواص» على أن الأحسن رسم «قؤول، شؤون» بواوين منعاً للبس بـ «نوم، قول». وعنايته بدفع الالتباس جعلته يقول برسم الهمزة المضمومة بعد فتح على الواو «يؤول، يؤوب» كيلا يلتبس الأجوف بالمضعّف.

• كتاب «مشكلة الهمزة العربية» (١٩٩٦م):

عُني المرحوم د. رمضان عبد التواب بموضوع الهمزة، وتتبّع أحكامها وقضاياها في هذا الكتاب. على أن في الكتاب استطراداً، دلّ عليه ما ذكره تحت العنوان في صفحة الغلاف الداخلية توضيحاً وبياناً لمادته «بحث في تاريخ الخط العربي وتيسير الإملاء والتطور اللغوي للعربية الفصحى». وقد اشتمل الكتاب على ثلاثة فصول، انفرد أولها بتاريخ الهمزة، ووقف ثانيها على تيسير تعليمها. فتحدث عن قواعد كتابتها عند القدماء: ابن قتيبة (٢١٣هـ) في «أدب الكاتب»، والصولي (٣٣٦هـ) في «أدب الكُتّاب»، والزجَّاجي (٣٤٠هـ) في «الجُمَل»، وابن دُرُسْتويه (٣٤٧هـ) في «كتاب الكُتّاب»، وابن جنّي (٣٩٢هـ) في «عقود الهمز»، وأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ) في كتابي

«المُحْكَم في نقط المصاحف» و«المقنع في رسم مصاحف الأمصار»، والقلقشندي (٨٢١هـ) في «صبح الأعشى». وتلا ذلك الحديث عن قواعد كتابتها عند المحدثين: «المطالع النصرية» للهوريني (١٢٧١هـ)، و«كتاب الإملاء» لحسين والي (١٩١٣م)، وكتاب «قاعدة الأقوى لكلّ الهمزات» لبشير محمد سلمو، و«الهمزة: مشكلاتها وعلاجها» لشوقي النجار، و«تيسير كتابة الهمزة» لعبد العزيز نبوي وأحمد طاهر، و«الهمزة في اللغة العربية: دراسة لغوية» لمصطفى التوني، و«دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية» لفتحي الخولي (١٩٧٣م)، و(الإملاء والترقيم في الكتابة العربية) لعبد العليم إبراهيم (١٩٧٥م)، و(قواعد الإملاء) لعبد السلام هارون (١٩٦٧م). وأورد بعد ذلك قراري المجمع المتقدمين، ثم ختم ما سبق ببيان طريقته الجديدة في تيسير تعليم الهمزة. وأمّا الفصل الثالث فعقده لأثر ترك الحجازيين للهمز في التطور اللغوي.

كما تضمن كتابه «مشكلة الهمزة العربية» طريقة جديدة في تيسير تعليم الهمزة، قدّمها إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الـ ٤٦ لعام (١٩٧٨ ـ ١٩٧٩م) واعتمدها بعد مناقشات ومداولات وتعديلات، ونشرت في ملحق محاضر جلسات المجلس والمؤتمر (ص٢٣ ـ ٢٤) بعنوان «ضوابط رسم الهمزة». وقد وصف طريقته بأنها تحافظ على التراث الإملائي، وتستند

إلى دعائم مستنبطة من أقوال الرسم العربي، وهي: سكون أواخر الكلمات، وكراهة العربية لتوالي الأمثال، وعدُّه اللواحق من الكلمة، وترتيب الحركات والسكون على ما هو معروف.

أما القاعدة فهي: تكتب الهمزة في أول الكلمة بألف مطلقاً، أما في الوسط أو في الآخر فإنه ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها، وتكتب على ما يوافق أقوى الحركتين من الحروف. وتكتب على السطر إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو واو توالي الأمثال «يتساءلون، رءؤس» فإن كان ما قبلها يوصل بما بعده فتكتب على نبرة «بطئاً، شئون».

ويستثنى من القاعدة:

- الهمزة في أول الكلمة وبعدها ألف مدّ، تبدلان ألفاً فوقها علامة المدّ «آدم».
- تُعَد الفتحة بعد الواو الساكنة بمنزلة السكون، وتُعَدّ الياء الساكنة في وسط الكلمة بمنزلة الكسرة، فتكتب الهمزة مفردة «مروءة، هيئة، يَيْئَس».

غير أن طريقته لم تسلم من الملاحظات، إذ تناولها بالنقد غير واحد من الأعلام، منهم د. مصطفى التوني في كتابه «الهمزة في اللغة العربية: دراسة لغوية» فقد رأى أن الجديد لديه تضمنه بحث بشير محمد سلمو، بل فاقه بأن تميّز بميزات، منها استغراق قاعدة الأقوى لكل الهمزات والحركات وسكون

الصوامت، واطراد قاعدته، وخلوّها من استثناءات د. رمضان، وأخذ على قرار المجمع اعتماده على بحث د. رمضان دون بحث بشير محمد سلمو مع شموله واطراده. ومنهم د .عبد الفتاح الحموز في كتابه «فنّ الإملاء»، وانتهى إلى أن دوره لا يتعدّى التهذيب والترتيب لما ورد في كلام الأقدمين من قواعد واستثناءات وضوابط، وأنه تناسى الكلام على «رئيس، لئيم» و«قرأا، يقرأان» و«تبوُّؤ» وأمثالها. ومنهم د. أحمد الخراط في كتابه «الهمزة في الإملاء العربي: المشكلة والحل» الذي أخذ عليه جملة من الملحوظات.

• كتاب «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية» (١٩٧٥م):

كان الأستاذ عبد العليم إبراهيم رائداً في تنبّهه إلى ضرورة تيسير قواعد الإملاء وتقريبها، ولذلك أفرد لهذا الموضوع الباب التاسع الذي ختم به كتابه، وهو «قواعد الإملاء على بساط البحث»[١]. وقف فيه وقفة تأمّل وبحث ومناقشة، وضمّنه بعض القواعد الإملائية التي عرضها في الكتاب، وقد استهلّه بإيراد المسوّغات الوجيهة التي يتصدرها أن هذه القواعد ليست موضع اتفاق بين العلماء قديماً وحديثاً، وأنها لم تُقل فيها كلمة الفصل بعدُ، وأن محاولات تيسير قواعد الإملاء وتوحيدها قام بها بعض الأفراد والهيئات العلمية المختصة، وعلى رأسها مجمع

---

(١) كتاب «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية» (ص١٠٩ ـ ١٢٦).

اللغة العربية بالقاهرة الذي درس خلال ١٢ عاماً ما بين (١٩٤٧ و١٩٦٠م) عدّة مقترحات من أعضائه وقرارات وملاحظات لهيئات علمية مثل: المؤتمر الثقافي للجامعة العربية، ولجنة اللغة العربية في المجمع العلمي العراقي، وأساتذة اللغة العربية بدار المعلمين العالية ببغداد، وأساتذة اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بمصر، ومع أن قراره الحاسم في تيسير الإملاء قد تأخر حتى الجلسة ١٢ من يناير (١٩٦٠م) التي وافق فيها على ما أقرته لجنة الأصول من قواعد رسم الهمزة، غير أن تلك القواعد لم تأخذ طريقها إلى التطبيق في جميع المجالات، وأن الخلاف فيها ما زال قائماً بين أبناء البلدان العربية، بل بين أبناء البلد الواحد. وأتبع ذلك ببيان **المبادئ التي التزمها** فيما أورده، وهي:

- تحقيق الهدف الأول للإملاء بأن يكون الرسم الإملائي مصوّراً للمنطوق.
- الإبقاء على رسم المصحف على صورته، واقتراح كتابة الآيات للطلبة بالرسم الإملائي المعاصر.
- عدم اقتراح صور جديدة للإملاء العربي، تبتعد كثيراً عن الصور المألوفة في التراث العربي.
- عدم إجازة أيّ رسم إملائي لكلمة تخرج به عن القاعدة المقررة.

- ألّا تخرج المقترحات عن التوجيهات النحوية المرتبطة بها.
- الاسترشاد بآراء الأئمة السابقين في ربطهم القواعد الإملائية بالقواعد والنحوية والصرفية.

ثم أتبع ذلك المواضع التي ناقشها موزّعة على أبواب الإملاء: الهمزة بحسب موضعها، والألف اللينة، والزيادة والحذف في الحروف، وختمها بكلمة أخيرة كرّر فيها ما التزمه.

- **كتاب «الإملاء» (١٩١٣م):**

نصّ صاحبه حسين والي على أن الأصل في الهمزة أن تكتب بصورة الألف حيثما وقعت؛ لأنه مذهب أهل التحقيق والفراء، وإنما رسمت مرة واواً ومرة ياء ومرة محذوفة بلا صورة على مذهب أهل التخفيف والتسهيل في لغة أهل الحجاز. وفي أيام الخلفاء كانت الهمزة المحذوفة لا يوضع في محلها شيء. وأما وضع القطعة في محلها عند الحذف كوضعها فوق الواو أو الياء بدل الهمزة فهو حادث بعد حدوث الشكل مراعاة لتحقيق الهمزة.

وأورد قواعد رسم الهمزة وفق موقعها أولاً، وطرفاً على السطر إن سكن ما قبلها أو كان واواً مشدّدة مضمومة، أو تبدل وترسم حرفاً من جنس حركة ما قبلها، إن كان ما قبلها متحركاً، وليس واواً مشدّدة أو مضمومة، ووسطاً تبدل وترسم ألفاً في ثلاثة مواضع، وتبدل وترسم واواً في أربعة مواضع، وتبدل

وترسم ياء في أربعة مواضع، وتكتب قطعة غير مصوّرة بحرف (مفردة) في ستة مواضع.

- **«قاعدة الأقوى لكل الهمزات» (١٩٥٣م):**

كان بشير محمد سلمو رائداً في اكتشاف القاعدة التي تحكم رسم كل الهمزات في وسط الكلمة وفي آخرها. وقد نشر بحثه في عام (١٩٥٣م)[١]. وعلى أهمية قاعدته لم يشر إليه أحد ممن كتبوا في قواعد رسم الهمزة. ونصّ المرحوم د. رمضان عبد التواب أنه لم يطلع على مختصره الحاوي لكثير من الفوائد، وأن محمد أمين شوقي عضو المجمع عرّفه البحث وصوّره له، ثم نشره مع قرار المجمع الذي تبنى فيه مقترحه.

وتتلخص قاعدة الأقوى بـ: رسم الهمزة في الابتداء بالألف، أما الهمزة المتوسطة والمتطرفة فينظر لحركتها وحركة ما قبلها ويحكم للأقوى (الكسرة فالضمة فالفتحة فالسكون للحرف الصحيح) ويرتب المعتل بحسب الأقوى أيضاً. ويصبح الترتيب بالجمع بين الحركة والسكون والصحة والاعتلال على النحو التالي: (سكون الياء، الكسرة، سكون الواو، الضمة، سكون الألف، الفتحة، سكون الصوامت) كما أن الهمزة في آخر الكلمة تُعدّ ساكنة.

---

(١) انظر نص القاعدة وبيانها في: «تيسير كتابة الهمزة» (ص٥٥ ـ ٦٢).

وقد أخذ المرحوم د. رمضان عبد التواب ملاحظات على قاعدته من مثل: استفاضته في تفصيل الهمزة التي قبلها ساكن معتل، وأنه لم يتنبّه إلى موضوع كراهية توالي الأمثال، فوقع في مخالفات لما هو شائع في رسم الهمزة، فكثرت تنبيهاته واستثناءاته، من ذلك عدّه «رءوف» و«بدؤوا» أنهما استثناء من القاعدة، وكذلك كتابته «يقرأان» بألفين، إذ لم يفطن لتوالي الأمثال في ثلاثتها، وسكوته عن كتابة «شئون» وعن كتابة مثل «بطئاً».

• **كتاب «قواعد مقترحة لتوحيد الكلمة العربية» (١٩٨٩م):**

صدرت هذه القواعد للدكتور محمد علي سلطاني في كتيّب، في ثلاث طبعات، حملت عنوانين متقاربين، **أحدهما**: المثبت في العنوان، وقد حملته الطبعة الأولى الصادرة عن دار الفكر بدمشق (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م) مصدرةً بتقديم الأستاذ عز الدين البدوي النجار، وقد نصّ صاحبها د. سلطاني في ختم مقدمتها على «أن هذا البحث قد نال موافقة بالإجماع مع التوصية باعتماده أساساً لتوحيد قواعد الكتابة والإملاء من الوفود العربية المشتركة في ندوة مناهج اللغة العربية للتعليم ما قبل الجامعي التي انعقدت بالرياض في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في شهر رجب من عام (١٤٠٥هـ)»، **وثانيهما**: «القواعد الموحدة في الكتابة والإملاء» حملته كلّ من الطبعة الأولى الصادرة عن مطبعة سفير، في الرياض، (١٤١٠هـ/

١٩٨٩م) وطبعة المكتب الإسلامي في بيروت، ودار النفائس بالرياض (١٩٨٩م).

والكتاب أو الكتيّب تضمن ما سُمّي بدءاً بـ «القواعد الموحدة في الكتابة والإملاء» بالتعريف ثم بـ «قواعد مقترحة لتوحيد الكتابة العربية» بالتنكير، وهي في صورتيها جملة من قواعد الكتابة، قامت على بعض الأسس، هي: عدم احتذاء الرسم القرآني، ومجانبة الرسم العروضي، ومحاكاة الرسم للصوت في الإثبات لا في الإسقاط، والتزام القواعد واطرادها، ونبذ الاستثناءات.

على أن قواعد رسم الهمزة في الكتيب بدءاً ووسطاً وطرفاً، وإن وافقت المشهور من القواعد، انتهت إلى شذوذات كثيرة في رسم الهمزات المتوسطة والملحقة بها والمتطرفة، مما لا نظير له عند المحدثين والأقدمين، من مثل «عِبْأينِ، هَيْأة، حُطَيْأة، شيْأً، شيْأينِ، هنيأً، مروأته، هُدوأهُ، بيْأة، وضوأً، عِبأً، فَيْأً، فيآنِ، شيآنِ، ضوآنِ، يقرآنِ، لم يبدآ، شاآ، هيآت، بريآنِ...» فضلاً عن عدم الدقة في المصطلحات وبعض العبارات من مثل «الكسرة مقعد همزتها الياء، الضمة مقعد همزتها الواو، الفتحة مقعد همزتها الألف» ومثل النصّ على أن من مواضع همزة الوصل «أمر بعض الأفعال الثلاثية». ومثل الحديث عن مواضع حذف همزة الوصل تحت عنوان «أحكام رسمها» كما تضمن كذلك دعوة إلى إثبات الحروف التي تنطق

ولا تكتب كالألف وسطاً في الكلمات المعروفة ما عدا «الله ـ إله ـ البسملة» وطرفاً «هاذا ـ ذالك ـ هاذه» فضلاً عن كتابة «ابن، ابنة» بالألف، والواو الثانية في «داوود» واللام الثانية في الأسماء الموصولة التي تكتب بلام واحدة، ودعوته إلى حذف الواو من «عمرو». ولم يشفع لهذه القواعد شرفُ الغاية ونبلُ المقصد وما تقدّم من الموافقة عليها بالإجماع والتوصية باعتمادها أساساً لتوحيد قواعد الكتابة والإملاء، ولم يكن حظها أحسنَ مما تقدّمها من محاولات التيسير والتوحيد، فلم تأخذ طريقها إلى الاستعمال بَلْهَ التوحيد والجمع على كلمة سواء.

- **كتاب «فنّ الإملاء في العربية» (١٩٩٣م):**

يُعَدّ هذا الكتاب للدكتور عبد الفتاح الحموز أوسع كتب قواعد الإملاء والكتابة المعاصرة حجماً، وأكثرها تضخيماً وتفصيلاً وتوثيقاً ورصداً، ومناقشةً لجهود الأقدمين وآرائهم ومقالاتهم، ولجهود المحدثين من هيئات وأفراد، ولمحاولاتهم معالجة مشكلات قواعد الإملاء وصولاً إلى تقريبها وتيسيرها وتجديدها، في جزأين كبيرين مبلغهما (١٠٧٠) صفحة. وظاهر أن مردّ هذا يعود إلى إقحام موضوعات من علوم أخرى ليست من موضوعات قواعد الإملاء المشهورة التي درج عليها معظم المحدثين على اختلاف مناهجهم ومشاربهم وبلدانهم وقواعدهم، فضلاً عما فيه من تضخيم وتكرار، ظهر جلياً في فهرس

المحتوى الذي استغرق (٥٠) صفحة، وفي قائمة المصادر والمراجع التي سبق معظمها على صورته في الفصل الأول (١/ ٢٤ ـ ٤٠).

اشتمل الكتاب على تقديم أخذ فيه مؤلّفه على مَن سبقه من المحدثين أنهم عدلوا عن العودة إلى ينابيع الأقدمين، وآثروا النقل ممن تقدمهم، وأنهم جعلوا عُمدتهم بعض المصنفات مثل «المطالع النصرية» لنصر الهوريني، و«نتيجة الإملاء» لمصطفى عناني، و«سراج الكتبة» لمصطفى طموم، و«الإملاء والترقيم» لعبد العليم إبراهيم. ثم عدّد مآخذه على جهودهم جاعلاً منها دوافعه لتصنيف كتابه، وهي أن أكثر مؤلّفاتهم: أهملت الحديث عن الخط العربي وقضاياه، وعن أثر الرسم القرآني في رسمنا الاصطلاحي، وخلت من التعليلات والتأويلات، وتناست الحديث عن مشكلات هذا الفنّ، ومحاولات الإصلاح قديماً وحديثاً وتقريباً وتجديداً، وعن العودة إلى المنابع القديمة استغناءً بالمظانّ الحديثة، وعن إسهام أجدادنا القدماء في فنّ الترقيم وأصوله وعلاماته مثل الفاصلة المثناة وغيرها، وعن قضايا أخرى تدور في فلك هذا الفنّ كالضبط والنقط والأرقام العربية، وأن أحداً من المحدثين لم يستقصِ مظانّ الخطّ والإملاء العربيين قديمها وحديثها، وأنه يجب التصدّي لبعض دعوات التيسير والتقريب التي تحمل في طياتها التخريب، وأن شيوع الأغلاط الكتابية لدى الطلبة ينفرهم منها، مما اقتضى منه اختيار

وجه إملائي واحد تحقيقاً للتيسير والتقريب، وأنه مقتنع بأن نجاح أيّ محاولة للتيسير والتقريب مرتبط بإصدار قرار سياسي عربي واحد، تُجمع عليه الدول العربية، وأن جميع ما سبق يقتضي أن يكون في المكتبة العربية مؤلّف جامع شاف يجمع مسائل هذا الفنّ المختلفة، ويغني عن غيره من المظانّ.

وقد جعل مادّة الكتاب في مقدّمة وثلاثة أبواب، أمّا المقدمة فضمنها دوافعه إلى وضع الكتاب، وأمّا الباب الأول فوقفه على الخط وقضاياه موزّعة على فصلين، وجعل الباب الثاني لمشكلات الخط والإملاء العربيين، ومحاولات التيسير والتقريب والتجديد قديماً وحديثاً موزّعة على فصلين، وخصّ الباب الثالث بمسائل الإملاء المختلفة تعليلاً وتحليلاً، وضمنه أبواب قواعد الكتابة في ستة فصول، هي عمدة هذا الكتاب وأصله، وأضاف فصلاً سابعاً ضمّ شتات مسائل متفرقة. وأودع الخاتمة أهم ما توصّل إليه مفيداً من خبرته في تدريس هذا الفنّ، وعودته إلى المنابع الأولى، ومنهجه في التعليل والتأويل.

وأما آراء الدكتور عبد الفتاح الحموز في تيسير قواعد الإملاء وتقريبها وتجديدها فقد بثّها في الباب الثاني من كتابه «فن الإملاء» الذي ضمّنه فصلين، عقد أولهما لمشكلات الإملاء والخط العربيين، وجعل ثانيهما لمحاولات التيسير والتقريب والتجديد قديماً وحديثاً. وقد نثر كثيراً منها في رصده لمحاولات

المحدثين ممن صنّفوا في الرسم الإملائي[1]. كما نجد آراءه في محاضرة قدّمها في الموسم الثقافي الثاني والعشرين لمجمع اللغة العربية الأردني «قضايا الكتابة العربية: الإملاء والشكل والخط»[2] تضمنت ما تواجهه العربية من تحديات، وما ينفّر المتعلمين منها، ومشكلات الرسم الإملائي وصعوباته المتقدّمة صدر الدليل.

وأهم آرائه في تيسير قواعد الإملاء:

١ ـ كتابة الألف اللينة طويلة (عصوية) أياً كان أصلها تحقيقاً للتطابق بين المنطوق والمكتوب، وهو رأي أبي علي الفارسي.

٢ ـ إلغاء الحروف المزيدة في الرسم الإملائي غير المنطوق بها، مثل: الواو في «عَمْرو» كما نادى به ابن درستويه وعبد العليم إبراهيم، ومثل الواو في «أولو، أولي، أولئك» كما نادى بهذا مصطفى جواد ومحمد بهجة الأثري وعبد العليم إبراهيم، ومثل الألف «همزة الوصل» التي تزاد كتابةً في بدء الكلام تخلّصاً من صعوبة النطق بالساكن.

٣ ـ كتابة المحذوف في الرسم الإملائي تحقيقاً لمطابقة

---

(١) كتاب «فن الإملاء» (١/ ٣٠١ ـ ٣٢٧).

(٢) مجمع اللغة العربية الأردني، الموسم الثقافي الثاني والعشرون، موقع المجمع على الشابكة (الإنترنت).

المنطوق للمكتوب، كما في «الذي، التي، الذينَ» قياساً على التثنية فيهما.

٤ ـ حذف بعض الأحرف كتابةً لا نطقاً: كالواو في «داوود» وحذف ألف التنوين في مثل «رداءً» وحذف ألف «اسم، ابن، استكتب، انطلق» وحذف ألف البسملة.

٥ ـ عدم حذف الألف من «ها» التنبيه مع أسماء الإشارة، ومن «ذلك» وأخواتها، ومن «لكن» وغيرها.

٦ ـ الفصل والوصل في الألفاظ المركبة، والأسماء المعربة، والأعداد.

٧ ـ رصد محاولات التيسير في رسم الهمزة، **وتتلخص بـ:**

ـ لجنة الإملاء في مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٤٧م) أوصت أن تكتب الهمزة في أول الكلمة ألفاً مطلقاً، وفي وسط الكلمة على حرف مجانس لحركة ما قبله، وعلى ياء إن كانت متوسطة مكسورة، وعلى حرف من جنس ما قبلها إن كانت متطرفة.

ـ المجمع العلمي العراقي: أوصى برسم الهمزة المتطرفة منفردة مطلقاً.

ـ لجنة الإملاء في المؤتمر الثقافي في الجامعة العربية: أوصت برسم الهمزة بدءاً ووسطاً وطرفاً وفق الشائع في الكتابة.

ـ إسهامات أخرى: دعت إلى أن تبقى أصول الهمزة كما هي، وأن تكتب بألف مطلقاً على مذهب الفراء، وأن تكتب

بلا صورة دائماً، فإن سبقها حرف اتصال كتبت على مطة «نبرة».

ثم بيّن الأسباب المختلفة وراء تعدّد الأوجه في كثير من الكلمات العربية، وأرجعها إلى الاعتداد بالعارض وعدمه، أو تحقيق أمن اللبس، أو كثرة الاستعمال، أو كراهية توالي الأمثال، أو الخلافات النحوية والصرفية، أو مسائل أخرى مثل: الشذوذ، والضرورة، والتفخيم، والتوكيد، والإشباع، والغلط، والألغاز والأحاجي، ورسم المصحف.

ودعا د. عبد الفتاح الحموز إلى ضرورة التخلص من تعدد الأوجه، والاقتصار على واحد منها، توحيداً لقواعد الرسم، وذلك بـ:

١ ـ رسم الهمزة على ألف أيّاً كان نوعها، وأيّاً كانت حركتها وحركة ما قبلها.

٢ ـ التخلّص من توالي الأمثال تحقيقاً للتطابق بين المنطوق والمكتوب.

٣ ـ كتابة الألف اللينة طويلة «عصوية» أيّاً كان نوعها وموضعها.

٤ ـ إلغاء الزيادة في الحروف ليطابق المنطوق المكتوب.

٥ ـ إلغاء الحذف تخفيفاً لكثرة الاستعمال أو لتوالي الأمثال ليطابق المنطوق المكتوب.

٦ ـ كتابة الحرفين المدغمين حرفاً واحداً في الكلمة الواحدة.

٧ ـ قصر الفصل والوصل على المواضع القياسية في أشياء كثيرة ذكرها.

٨ ـ كتابة التاء المربوطة هاء في كل الأسماء.

٩ ـ كتابة «إذنْ» بالنون.

١٠ ـ قصر قطع همزة الوصل على المواضع التي يطابق فيها المنطوق المكتوب.

١١ ـ نقط الياء المعجمة، ليطابق المنطوق المكتوب.

١٢ ـ كتابة الألف المبدلة من ياء المتكلم طويلة «عصوية».

١٣ ـ كتابة كلّ من الألف والواو والياء التي تحذف لالتقاء الساكنين.

١٤ ـ إلغاء الألغاز والتعمية في الكتب.

١٥ ـ التنبيه على الأغلاط الإملائية الناشئة عن اللهجات.

• **«جدول قواعد رسم الهمزة»:**

وُضِعَ هذا الجدول قبل نحو ربع قرن، وهو يشتملُ على قواعد رسم الهمزة، ويستغرقُ جميعَ مواضعها بدءاً ووسطاً وطرفاً، وحالاتها القياسيةَ والشاذة، ويتسم بالاستقصاء والشمول لجميع الحالات. وضعه الأستاذ مروان البواب عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، وقد نشرت مؤسسة الرسالة هذا الجدول في ملحق نهاية الطبعة السادسة لكتاب الفيروزآبادي الـ «القاموس المحيط» ضمن «قواعد الإملاء والعدد وعلامات الترقيم» اشترك فيها د. محمد حسان الطيان وأ. مروان البواب.

قواعد رسم الهمزة

في أول الكلمة

الهمزة / وقبلها	مفتوحة	مضمومة	مكسورة
(لا شيء)	أَمَانَة أَكَلَ	أُمَّة أُخِذَ	إجابة
مفتوح	وَأمانة وَأَكَلَ	وَأُمَّة – وَأُخِذَ سَأُطِيعُ	وَإجَابة
مكسور	بأمانة لِأَكتب	بأُمة لِأُحْمَلَ	بإجابة
همزة	أَأَمانة أَأَكْتُبُ	أَأُمة أَأُحْمَلُ	أَإجابة

ء

القاعدة: تكتب الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحةً أو مضمومةً، وتحت الألف إذا كانت مكسورةً، سواء سبقت بحرف أو لا.

وشذّ (لِئَلاَّ لَئِنْ هؤلاءِ).

في وسط الكلمة

الهمزة / وقبلها	ساكنة	مفتوحة	مضمومة	مكسورة
ساكن	(لا ترد)	مَرْأَى – نَشْأَة – عِبْأَة جُزْأَة – جُزْأَيْنِ – يَسْأَلُ	مَسْؤُول – عِبْؤُهُ جُزْؤُهُ – يَضْؤُلُ	أَسْئِلَة – عِبْئِهِ جُزْئِهِ – يُسْئِمُ
مفتوح	رَأْس – يَأْمل – نَشَأْتُ فَأْتَمَنَ – فَأْتُمِنَ	مُتَأَدِّب – حَدَأَة – تَرَأَّسَ نَبَأَهُ – سَأَلَ – قَرَأَا	رَؤُوف – نَبَؤُه – تَرَؤُّس مُجَزَّؤُون – يَؤُمُّ – قَرَؤُوا	حِينَئِذٍ – نَبَئِهِ – مُتَرَئِّس مُجَزَّئِين – سَئِمَ – يَئِدُ
مضموم	شُؤْم – يُؤْمِنُ يَسُؤْهُ – اؤْتُمِن	فُؤَاد – لُؤْلُؤَة تَبَاطُؤَه – يُؤَمُّ – جَرُؤَا	فُؤُوس – تَبَاطُؤُهُ	مُئِج – تَبَاطُئِهِ سُئِلَ
مكسور	بِئْر – جِئْتُ ائْتَمَنَ – بِئْسَ	وِئَام – فِئَة قَارِئَةُ – بَرِئَا	قَارِئُهُ – قَارِئُون بَرِئُوا	قارِئِهِ – قارِئِينَ
ألف	(لا ترد)	مُسَاءَلَة – قِرَاءَة حَيَاءَهُ – سَاءَلَ	تَثَاؤُب – قَرَّاؤُون حَيَاؤُهُ	قَائِد – قَرَّائِين حَيَائِهِ – سَائِل
واو ساكنة	(لا ترد)	سَمَوْءَل سَوْءَة ضَوْءَها مُرُوءَة وُضُوءَه يَوْءَمُ تُوءَدُ	ضَوْءُهُ – وُضُوءُهُ مَوْجُوءُونَ	ضَوْئِهِ – وُضُوئِهِ مَوْجُوئِين
ياء ساكنة	(لا ترد)	هَيْئَة – فَيْئَهُ بَطِيئَة – رَدِيئَهُ – يَيْئَسُ	فَيْئُهُ – رَدِيئُهُ بَطِيئُونَ – مَيْئُوس	فَيْئِهِ – رَدِيئِهِ بَطِيئِين – يَيْئِسُ

القاعدة: تكتب الهمزة على حرف يناسب أقوى الحركتين (حركتها وحركة ما قبلها)، سواء كان توسطها أصلياً أو عرضياً. ويستثنى من ذلك:

١) الهمزة المفتوحة بعد ألف، والهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة فتكتب على السطر.

٢) الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد ياء ساكنة فتكتب على نبرة.

في آخر الكلمة

الهمزة / وقبلها	غير منونة بالنصب	منونة بالنصب	بعدها ألف تثنية الاسم
ساكن	عِبْءٌ جُزْءٌ	عِبْئًا جُزْءًا	عِبْئَانِ جُزْءَانِ
مفتوح	مَلْجَأٌ – قَرَأَ امْرَأَ	مَلْجَأً امْرَأً	مَلْجَآنِ
مضموم	تَبَاطُؤٌ – امْرُؤٌ تَبَوُّؤٌ – وَضُؤَ	تَبَاطُؤًا	تَبَاطُؤَانِ
مكسور	قَارِئٌ – امْرِئٍ ظَمِئَ – يَبْتَدِئُ	قَارِئًا	قَارِئَانِ
ألف	حَيَاءٌ	حَيَاءً	حَيَاءَانِ
واو ساكنة	ضَوْءٌ – يَبُوءُ مَخْبُوءٌ	ضَوْءًا مَخْبُوءًا	ضَوْءَانِ مَخْبُوءَانِ
ياء ساكنة	شَيْءٌ بَطِيءٌ	شَيْئًا بَطِيئًا	شَيْئَانِ بَطِيئَانِ

القاعدة: تكتب الهمزة على ما يناسب حركة ما قبلها، ويستثنى:

١) الهمزة المنفردة قبل تنوين النصب أو ألف الاثنين فتكتب على نبرة إذا سُبقت بحرف يتصل بما بعده.

٢) الهمزة فوق الألف وبعدها ألف الاثنين تنقلبان مدّة فوق الألف، إذا كانت الكلمة اسماً.

مروان البواب

• **كتاب «الهمزة: مشكلاتها وعلاجها» (١٩٨٤م):**

نشر الكتاب في الرياض (١٩٨٤م) ودعا فيه صاحبه شوقي النجار إلى توحيد رسم الهمزة، والتخلّص من تعدّد صورها، وذلك بكتابتها على ألف مطلقاً (أيّاً كانت حركتها أو حركة ما قبلها، وأيّاً كان ترتيبها) على أن يصحب ذلك ضبط الهمزة لتسهيل قراءتها، معتمداً في هذا على ما عمله الصحابي عبد الله بن مسعود فيما حكاه الفراء عنه في كتابه «معاني القرآن». وقد أخذ عليه د. أحمد الخراط نسبة رسم الهمزة على ألف إلى السلف، فهو مذهب لبعضهم كالفراء، أمّا الجمهور فليس كذلك. وهذه الطريقة على ما فيها من شذوذ وإلغاء للأصول والقواعد المعتمدة تحتاج إلى ضبط لكلّ همزة في العربية تحاشياً للتعثر في القراءة، ودفعاً للالتباس(١).

وقد أثنى د. شوقي النجار على قاعدة المرحوم د. رمضان عبد التواب وعدّها من أفضل تلك المحاولات لعلاج مشكلة الهمزة، ثم نقدها بعشر ملاحظات، من مثل افتقارها إلى الجديد، فقد اعتمدت على ما عرفه القدماء من سكون الآخر، وتوالي الأمثال، ووجود استثناءات، وعدم الشمول لإغفالها قاعدة الهمزة المفردة، وعدم اطراد فكرة توالي الأمثال مثل «أَؤُوَدِّبُه؟» وبقاء مشكلة تعدّد صور رسم الهمزة. غير أن المرحوم

---

(١) كتاب «الهمزة في الإملاء العربي» (ص٤٧ ـ ٤٨).

د. رمضان لم يوافقه على هذا، بل ردّها وفنّدها[1].

• **كتاب «قواعد الإملاء» (١٩٨٨م):**

هذا الكتاب للمرحوم عبد السلام هارون من أحسن كتب العلم الموجزة والمحكمة، اقتصر فيه مؤلفه على الأبواب الستة المشهورة، وأورد قواعد رسم الهمزة في نحو (١٥) صفحة، أكثر فيها من التفصيل والتشعيب، وذكرها وفق موضعها في الكلمة: بدءاً وطرفاً ووسطاً، ولم يأخذ بقاعدة كراهة توالي الأمثال في «قرأا، يقرأان، يوضؤون» معتمداً في هذا على «كتاب الإملاء» للشيخ حسين والي.

• **كتاب «أصول الإملاء»:**

صدرت الطبعة الأولى للكتاب سنة (١٩٨٣م). ثم تلتها ثلاث طبعات مصوّرة، الثانية سنة (١٩٨٦م)، والثالثة سنة (١٩٩٤م)، والرابعة نهاية سنة (٢٠١١م). واقتصرت مادّته على أبواب الموضوعات الستة المشهورة. وقد نصّ مؤلفه الدكتور عبد اللطيف الخطيب في مقدمته على أنه نظر في كتب المعاصرين فوجدها يكمل بعضها بعضاً، على أن لديه مآخذ عليها جميعاً مثل: افتقارها إلى التوثيق بالإحالة على كتب المتقدمين، أو النقل عنهم، وإهمال الإشارة إلى الخلافات،

---

(١) كتاب «مشكلة الهمزة العربية» (ص٩١ ـ ٩٥).

وعدم التدليل على الآراء، والنقل والمتابعة والنسخ دون التثبت من مؤلَّفات الأقدمين. وذكر أنه جمع مادته من كتب النحو والصرف واللغة ملتزماً إيراد القاعدة، ثم إتباعها بما ورد فيها من النصوص عند المتقدمين، ثم توضيحها بالأمثلة، مهتماً ببيان ما ورد فيها من خلاف، ومعنيّاً بنسبة الفضل إلى ذويه في المتن، وبتوثيقها في الحواشي، ومنبّهاً على ما وجده لدى المعاصرين من أخطاء أو خروج على القاعدة. ونصّ على أن الكتاب محاولة لا تدعي الاستقصاء، غايتها تقليل الخطأ في كتابة النشء قدر المستطاع. والكتاب على الجملة من أحسن كتب الإملاء المعاصرة، وأكثرها جمعاً وتفصيلاً وتوثيقاً غير أنه يحتاج إلى إعادة نظر.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤلّف أصدر الطبعة الأولى من كتابه «موسوعة قواعد الكتابة العربية»[1] نهاية العام (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م) في جزأين، انتهى مبلغهما إلى (٨٠٧) صفحة، استغرق الجزء الأول منها (٤١٥) صفحة، موزّعة على: مقدمة، ومدخل بدء الكتابة العربية، وأنواع الخطّ. تلتها ثلاثة أبواب هي: الهمزة، والألف اللينة، والفصل والوصل. وأما الجزء الثاني فاستغرق بقية صفحات الموسوعة. وتضمّن ثلاثة أبواب هي: زيادة الحروف، وتاء التأنيث، ومتمّمات، اشتملت

---

(١) توزيع مكتبة دار العروبة في الكويت.

على: التنوين، والرسائل، والتاريخ، والترقيم: مواضعه وعلاماته، والرموز. تلتها نصوص للتدريب، ثم المراجع، ثم الفهرس، وختمت الموسوعة بمؤلّفات صاحبها[(١)].

- **مقترحات وآراء أخرى في إصلاح الإملاء:**

ثمة اجتهادات تضمّنت مقترحات وآراء لبعض الأعلام.

فقد **رأى د. مصطفى جواد** أن إصلاح الرسم يكمن في كتابة الألفاظ العربية كما تلفظ، تحقيقاً للمطابقة بين المنطوق والمكتوب، وذلك في بحثه «وسائل النهوض باللغة العربية وتيسير قواعدها وكتابتها». وهذا يقتضي إهمال كتابة التنوين، وزيادة الألف المحذوفة كتابةً من بعض الكلمات، وكتابة الهمزة في أول الكلمة على ألف، وكتابة غيرها على حرف من جنس حركتها، فإن كانت ساكنة رسمت على ما تُسهل عليه.

ودعا **محمد بهجة الأثري** في بحثه «رأي في إصلاح قواعد الإملاء» الذي أعدّه لمجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى قطع صلة الكتابة بأقيسة النحاة وأصول الصرفيين ولهجات القبائل، وإقامتها على أساس التطابق بين الأصوات ورسم صورها أو رموزها، على أن يستعان بالشكل فيما لا تستبين فيه القرينة،

---

(١) زيادة بيان وتفصيل ومناقشة في مقال (نظرات في موسوعة قواعد الكتابة العربية) مجلة الدراسات اللغوية، العدد الستون، المجلد ١٥، العدد٤، ص٢٤٦ ـ ٣٠٤، الرياض، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

وإلى رسم الهمزة على ألف بصورة واحدة في جميع أوضاعها كبقية الحروف، وهو مذهب الفراء من الأقدمين، والاستعانة بالحركات فيما أشكلت قراءته أو خفيت قرينته، وإلى كتابة الألف اللينة فيما فوق الثلاثي وغيره طويلة (عصوية) وهو مذهب أبي علي الفارسي، وقد عدّه الشيخ زكريا الأنصاري هو القياس.

ودعا **الأستاذ راضي دخيل** إلى توحيد قواعد كتابة الهمزة برسمها ألفاً في الابتداء، ورسمها في غير الابتداء على حرف من جنس حركة ما قبلها إن كانت ساكنة، وعلى حرف من جنسها إن كانت متحركة[1].

ودعا **الدكتور إبراهيم مدكور** إلى الاقتصار على رأس العين «ء» رمزاً للهمزة أنّى وقعت.

ودعا **الشيخ عبد الله العلايلي** إلى كتابة الهمزة على حرف يجانس حركتها إن كانت متحركة، وعلى حرف يجانس حركة ما قبلها إن كانت ساكنة، وسطاً أو آخراً.

• خلاصة وتقويم:

اقتصر الحديث فيما سبق على أبرز جهود المحدثين، وقد بدا واضحاً أن قواعد الإملاء أو الكتابة شغلت حيّزاً كبيراً

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مجلد (٩٠)، سنة (١٩٢٩م)، (ص٧٦٤ ـ ٧٦٥).

من اهتمام المحدثين أفراداً كانوا أو هيئاتٍ علمية، وأن جهودهم على اختلاف صورها المتقدّمة، وعلى وفرة عددها، وتباين حجومها، وتنوّع أهدافها وغاياتها، سواء أكانت تقريباً لقواعد الإملاء، أم تيسيراً أم تجديداً = لم تسلم من النقد، ولم ترقَ إلى أن تكون معيارية أو موحّدة، تجمع الكاتبين والمتعلّمين والمعلّمين على كلمةٍ سواء، ولم تأخذ طريقها إلى التطبيق والتنفيذ في البلد الذي صدرت فيه، بَلْهَ بقية البلدان العربية، ولم تكن شاملة؛ لأنها لم تستغرق جميع أبواب قواعد الإملاء وقضاياه ومشكلاته، ولم يحظ أيٌّ منها بقرار مُلْزِم من سلطة عليا في بلد أو في مجموعة بلدان، أو في عموم الدول العربية، فضلاً عمّا بين المحدثين من تفاوت في حظوظهم من حيث التوفيق والإخفاق، والصواب والخطأ، والزيادة والنقص، والشهرة وعدمها.

وقد ظهر جليّاً أن معظم تلك الجهود التي سعى أصحابها إلى تقريب قواعد الإملاء أو تيسيرها أو تجديدها كانت تتغيّا غايةً تسعى وراءها، تلتمس تحقيقاً لها، وتأييداً، وضبطاً، وشواهد، مثل: تحقيق المطابقة بين المنطوق والمكتوب، أو النظر في مذاهب الأقدمين، واختيار واحد منها أو ردّها، أو تجنب الوقوع في مكروه لا ممنوع، إذ كان لا مفرّ منه في مواضع، وهو كراهية توالي الأمثال، أو الرغبة في الوصول إلى توحيد لقواعد الرسم الإملائي، تضع نهاية لتعدّد الصور،

والوجوه، والاختلافات، أو الحذف تخفيفاً لكثرة الاستعمال، أو تحقيقاً لأمن اللبس، أو تخليصاً للقواعد من الصعوبة والتعقيد والتداخل فيما بينها، أو الرغبة في التجديد أو التيسير أو التقريب، أو إيثار متابعة رسم المصحف لدواعٍ شتّى مع الإقرار بما لخطّي كُلٍّ من المصحف والعَروض من خصوصية، جعلتهما لا يقاس عليهما.

إن كثرة مشكلات الرسم الإملائي التي مضت الإشارة إليها، وصعوبتها، وقِدَمها، وتتابع عدم نجاح محاولات إصلاحها، لا يعني ذلك وغيره أنها غير قابلة للحلّ، أو مستحيل حلّها، فالعربية، وإن كانت مثل غيرها من اللغات الحية المعاصرة تفتقر إلى التطابق التام بين صورتي المنطوق والمكتوب، لوجود حروف تزاد كتابةً ولا تلفظ، وأخرى تزاد نطقاً ولا تكتب، غير أن هذا في العربية قليل ومنضبط = قادرة على معالجة مشكلات الرسم الإملائي الأخرى، وعلى رأسها تعدّد صور رسم الهمزة بحسب موقعها، وتعدّد وجوه الرسم الجائزة في طوائف من الكلمات، وكثرة الاختلافات والآراء، وحذف بعض الحروف أو زيادتها، أو وجود أحكام خاصّة بالفصل والوصل بين بعض الكلمات، وارتباط بعض قواعد الإملاء بمعارفَ نحويةٍ أو صرفية أو لغوية، وكثرة الأخطاء الإملائية الشائعة بسبب تأثير العاميات واللهجات في الفصحى منافسةً أو إضعافاً أو إقصاءً، ووجود اللّبْس الناشئ عن الحروف

المتقاربة في المخارج أو الصفات. إن التوصّل إلى قواعد موحّدة ومعيارية للإملاء العربي هو غاية مهمّة وجليلة، يجب تحقيقها على نحو مختلف عمّا سبق من جهود المحدثين هيئات وأفراداً، فالعربية ملك لجميع الناطقين بها، ولن يتحقق ذلك إلّا بجهود المخلصين وإيمانهم بضرورة توحيد قواعد الإملاء العربي، وبعزيمة صادقة لدى المعنيين بالشأن اللغوي والقيادات العليا في البلدان العربية كلّها.

❒ ❒ ❒

الفصل الثالث

قواعد الإملاء في الحاسوب والشابكة «الإنترنت»

أولاً: التدقيق الإملائي الحاسوبي: أهميته، وأسسه، واحتياجاته، والمآخذ عليه

يُعَدّ المصحّح الإملائي الحاسوبي الْمُعْتَمَد في نظام الـ (word) وما يقابله في نظام (الماكنتوش) وتطويره لاحقاً، من أهم وسائل أو أدوات توحيد الرسم الإملائي لدى مستخدمي هذا النظام من أبناء العربية، وغيرهم من الناطقين بها جزئياً، والدارسين لها لغةً ثانيةً، على اختلاف شرائحهم ومستوياتهم، وذلك لانتشار استعمال الحاسوب، واعتماد جميع أولئك على نظام الـ (word).

١ ـ أُسُس المدقّق الإملائي:

يعتمد نظام التدقيق الإملائي الحاسوبي في عمله على:

أ ـ قاعدة من المعطيات أو البيانات، تتضمن قواعد الإملاء المشهورة (قواعد رسم الهمزة بدءاً ووسطاً وطرفاً، وقواعد رسم الألف اللينة وسطاً وطرفاً، والحروف التي تُزاد في الكتابة ولا تُنطق، والحروف التي تُزاد نُطقاً ولا تُكتب، وما يكتب

مفصولاً من الكلمات والأدوات، وما يكتب موصولاً بغيره، وأنواع الكلمات التي ترسم التاء فيها مربوطة، ومبسوطة). يدلّ على ذلك اختيار المحلّل الصرفي رسمَ الكلماتِ المهموزة صحيحةً اعتماداً على مُعالِجات خاصةٍ فيه، إذْ يقوم باختيار الصورة المناسبة للحرف حسب موضعه في الكلمة بدءاً ووسطاً ونهايةً، كما يرسم الهمزة على الصواب وفق القاعدة التي تنتظمها، مراعياً في ذلك موقعها وحركتها في بدء الكلمة، وموقعَها وحركتَها وحركةَ ما قبلها في وسط الكلمة، وموقعَها وحركةَ ما قبلها في آخر الكلمة على المشهور من قواعد الإملاء المعاصرة، مع التنبيه بخط أحمر على ما ورد خلاف ذلك.

ب ـ قواعد عامة تحكم إجراءات الضبط بالشكل الصحيح، من مثل قبول جميع حروف الكلمة الضبط بالحركات الثلاث والسكون والشدة، ما عدا الحرف الأول فإنه لا يقبل الضبط بالسكون ولا بالشدّة ولا بعلامة التنوين، وأن الألف المدّيّة ساكنة أبداً، لا تقع أولاً، ولا تقبل الضبط بأيّ حركة ولا بعلامة الشدة ولا بتنوين الرفع والجر. وهي تحمل علامة تنوين النصب إذا وقعت طرفاً تجاوزاً؛ لأن الأصل في موضع رسمه على الحرف الذي يسبق التنوين[1]. وأنه لا يتكرر الحرف

---

(١) وهو مذهب الخليل بن أحمد وسيبويه، ورجّحه د. إبراهيم بن سليمان الشمسان في مقال بعنوان «مراجعة بعض ما جاء في رمز التنوين في =

الأول في أصل حروف الكلمة، فلا يكون الحرفان الأول والثاني من جنس واحد ما لم يكن الحرف الأول من السوابق أو حروف المعاني المفردة، مع التنبيه على مخالفة الأصول

= العربية ومواضعه الكتابية» نشر في مجلة الدراسات اللغوية، المجلد الثامن، العدد الرابع، (ص١٩٥ ـ ٢١١)، سنة (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، وأستاذنا الدكتور مازن المبارك في بحث «التنوين وكتابته» ضمن كتاب «نظرات وآراء في العربية وعلومها» (ص١٢٦ ـ ١٢٩)، والأستاذ مروان البواب في مقاله «رأي في رسم تنوين النصب» مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٨٣)، الجزء الثاني، (ص٤٥٧ ـ ٤٦٦)، ربيع الأول (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). ومذهب اليزيدي والداني والثمانيني وأهل التحقيق والضبط والجمهور من أهل النقط، وعليه نُقّاط المدينة والكوفة والبصرة وكثير من المحدثين أن تنوين النصب يرسم على الألف المبدلة وقفاً، وهو ما رجّحه د. سعود بن عبد الله آل حسين في مقالين نشرهما في مجلة الدراسات اللغوية، الأول «رمز التنوين في العربية ومواضعه الكتابية» المجلد الثامن، العدد الثاني، (ص١٨٥ ـ ٢٢٠)، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، والثاني «ردّ على مراجعة وتعقيب» المجلد التاسع، العدد الأول (٢٠٣ ـ ٢٢٤). ورجّحه د. عبد اللطيف الخطيب في كتابه «موسوعة قواعد الكتابة العربية» (٢/ ٦٧٣ ـ ٦٨٢). قائلاً في ختم مناقشته: «وعلى هذا فلا بدّ لنا من الأخذ بمذهب الجمهور من الكُتَّاب، فهو الأقوى، وهو الأصحّ، وهو الأثبت عند التحقيق، ولم أجد لمذهب الخليل سنداً في اللغة، ولا مقوّياً، ولا عالماً يذهب هذا المذهب». وفيه نظر، ويعوزه الدليل، مع ما قاله في الحاشية من أن لديه عدداً كبيراً من كتب المعاصرين المعروفين بالعلم والفضل ممن يذهب إلى كتابة التنوين على الألف.

الفنية الطباعية، مثل عدم ترك فراغ بين الكلمات، وعلى نقصان بعض حروف الكلمة، وعلى التكرار في الحروف ضمن الكلمة، وتكرار الكلمات ضمن الجملة، وعلى زيادة حرف أو أكثر على حروف الكلمة لخطأ طباعي أو غيره.

ج ـ القوانين الصوتية الناظمة لنسج الكلمة العربية: اقتران الحروف (ائتلافها) أو عدم اقترانها (تنافرها) ضمن الكلمة سواء أكان الحرفان متتابعين (بلا فاصل بينهما) أم بفاصل بينهما. وهي على الجملة قوانين محدّدة ومقنّنة، مبلغها نحو مئة قانون صوتي، تنتظم أحكام نسج الكلمة في العربية. وهذه القوانين، وإن عرف أكثرَها الأقدمون من علماء العربية مثل أصحاب المعاجم وأرباب البلاغة والْمُعَرَّب، استقصى جمعَها ودراستها أصحابُ التعمية واستخراج المعمى، يقدمهم الفيلسوف الكندي في مؤلّفه «رسالة في استخراج المعمى» التي تُعَدّ بشهادة كبير مؤرخي التعمية في العالم ديفيد كان David khan أقدم مدوّنة في تاريخ حضارات العالم.

يبيّن الجدول الآتي ما لا يأتلف من الحروف في «رسالة الكندي في استخراج المعمى»[1]:

---

(١) انظر جداول ما لا يأتلف أو يقترن من الحروف عند الكندي وابن الدُّرَيْهِم وابن دُنَينير في الإحصائيات المعاصرة في كتابنا «علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب» (١/ ١٩١ و٢/ ١٤٧ ـ ١٤٩ و١٥٠).

الحرف	الرمز	ما لا يأتلف معه (يقارنه) من الحروف						الثنائيات الناتجة ـ عديمة الائتلاف					
س	↔	ث	ذ	ص	ض	ظ		س ث	س ذ	س ص	س ض	س ظ	
								ث س	ذ س	ص س	ض س	ظ س	
ث	↔	ذ	ز	ص	ض	ظ	س	ث ذ	ث ز	ث ص	ث ض	ث ظ	ث س
								ذ ث	ز ث	ص ث	ض ث	ظ ث	س ث
ث	←	ش						ث ش					
ذ	↔	ز	ص	ض	ط	ظ	س	ذ ز	ذ ص	ذ ض	ذ ط	ذ ظ	ذ س
								ز ذ	ص ذ	ض ذ	ط ذ	ظ ذ	س ذ
ذ	←	ش	غ					ذ ش	ذ غ				
ز	↔	ص	ظ	س				ز ص	ص ز	ز ط	ظ ز	ز س	س ز
ز	←	ش	ض					ز ش	ز ض				
ز	→	ط						ط ز					
ص	↔	ض	ط	ظ				ص ض	ض ص	ص ط	ط ص	ص ظ	ظ ص
ص	←	ج	ش					ص ج	ص ش				
ص	→	د						د ص					
ض	←	ط	ظ	ش				ض ط	ط ض	ض ظ	ظ ض	ض ش	ش ض
ض	↔	ق						ض ق					
ض	→	د						د ض					
ظ	↔	ط	ج	د				ظ ط	ط ظ	ظ ج	ج ظ	ظ د	د ظ
ظ	←	ح	ق	ش	خ			ظ ح	ظ ق	ظ ش	ظ خ		
ج	↔	ط	غ	ق				ج ط	ج غ	ج ق	ط ج	غ ج	ق ج
ح	↔	خ	ع	غ				ح خ	خ ح	ح ع	ع ح	ح غ	غ ح
خ	↔	غ						خ غ	غ خ				
خ	→	ع						ع خ					
د	←	ز	ط					د ز	د ط				
ش	→	س						س ش					
ع	↔	غ						ع غ	غ ع				
غ	→	ق						ق غ					

↔	**ما لا يأتلف بالتقديم والتأخير**
→	ما لا يأتلف بالتقديم
←	ما لا يأتلف بالتأخير

د ـ قوائم بالكلمات المكتوبة (قاعدة المعطيات) مرتبةً على حروف الهجاء، أو حسب أطوالها، تجري مطابقة أو مقابلة كلمات النصّ بها، فما لم يرد فيها فإنه يُعَدّ خطأً، وينبّه التدقيق الإملائي على أنها خطأ، وتصبح صحيحة حين يتمّ تزويد القاموس الحاسوبي للنظام بها.

هـ ـ أنظمة تحليل حاسوبية نحوية وصرفية ودلالية. يؤكد ذلك ارتباط بعض قواعد الإملاء بالمعارف النحوية والصرفية واللغوية، وأكثر ما يتجلّى ذلك في رسم الهمزة المتطرفة المفردة إذا اتصل بها ضمير، فترسم على ثلاث صور بحسب موقع الكلمة في السياق، أو حالتها الإعرابية، مثل: «طاب مساؤُكم، وأسعد اللهُ مساءَكم، وأكرِمْ بمسائِكم».

وتجدر الإشارة أخيراً إلى أهمّ ما يتميّز به المدقّق الإملائي الحاسوبي، وهو اشتماله على تدقيقين: إملائي، ونحوي، ويقوم بالتدقيق وفق رغبة المستعمل بتطبيق النظامين الإملائي والنحوي منفردين أو مجتمعين. ففي التدقيق الإملائي يقوم بالتنبيه على ما كان خطأً برسمِ خطٍّ أحمرَ متعرّجٍ تحت الكلمة، وينصّ على أنها ليست في القاموس المعتمد لديه. ويقدّم ثلاثة خيارات: التجاهل مرة واحدة، أو تجاهل الكلّ، أو الإضافة إلى القاموس. وهذه الثالثة ميزة مهمّة،

تجعل القاموس لديه قابلاً للإغناء والإثراء من المستخدمين على تفاوت مستوياتهم. ويُتبع ما سبق ببعض الاقتراحات: التغيير، أو تغيير الكلّ، أو تصحيح تلقائي. وفي التدقيق النحوي يقدّم في الذيل إمكانيةَ إجراءِ تدقيقٍ نحويّ، وعند اختياره ينبّه على الخطأ بكتابة الكلمة باللون الأخضر، مع تقديم خيارين: التجاهل مرة واحدة، أو الانتقال إلى الجملة التالية. ويعطي في الاقتراحات تحتها خيارَي التغيير أو التفسير، على أنه قد يقف عند كلمات صحيحة معلقاً عليها بـ «ربما تحتاج هذه العبارة إلى مراجعة». وفي أحايين غير قليلة ربما لا يقف عند الخطأ النحوي الجلي، ولا ينبّه عليه، وذلك لصعوبة اكتشافه بسبب ارتباطه بالدلالة والمعنى والإعراب. ولا يخفى على ذوي الاختصاص وغيرهم من المستخدمين ما يتميّز به نظام التدقيق الإملائي من الدقّةً والفاعليّة خلافاً لنظام التدقيق النحوي، وذلك لانضباط الأول في قواعد إملائية ولغوية وصوتية محددة، وتعقيد الثاني وصعوبته وارتباطه بما تقدّم.

٢ ـ ما يحتاجه المدقّق الإملائي:

يحتاج مدقّق الإملاء الحاسوبي إلى إنجاز عِدّة أنظمة لغوية حاسوبية، يعتمد في أدائه عليها، يتصدّرها:

أ ـ وجود نظام تشكيل آليّ للنصوص، يقوم الحاسوب فيه بضبط النصوص بالشكل التام، وهو ما لم يتحقق على نحو دقيق، وذلك لأن قواعد رسم الهمزة تعتمد على الضبط بالشكل؛ أي: على معرفة الحركات، إذ كان رسمُها أولاً يرتبط بمعرفة

حركتها، وكان رسمُها وسطاً يرتبط بمعرفة حركتها وحركة ما قبلها، وكان رسمُها طرفاً يعتمد على معرفة حركة ما قبلها. ولما كانت العربية تتسم بالاختزال والاقتصاد في نظام الكتابة؛ لأنها تقتصر على كتابة حروف المدّ (المصوّتات الطويلة) وحدها، خلافاً للغات الأجنبية التي تكتب الْمُصَوِّتات القصيرة. لذلك تُكتب العربيةُ في الأصل غير مضبوطة بالشكل إلّا لداعٍ يقتضي الضبطَ بالشكل كُلّيّاً أو جزئياً، تحقيقاً للدقّة في القراءة، ونفياً لما قد يشوبها من لَبْس ونحوه. وأمّا السياق فهو، وإن كان بعيدَ الأثر في فهم النصّ، والمساعدة في ضبطه بالشكل، غيرُ كافٍ في اكتشاف الوجه الصحيح لضبط الكلمات.

ب ـ اعتماد النظام الحاسوبي للضبط بالشكل على فهم النصوص ودلالتها، وعلى معارف نحوية للضبط الإعرابي لأواخر الكلمات المعربة، وعلى معارف لغوية وصرفية لضبط الأبنية والأوزان في الأسماء والأفعال، وهو ما لم يتحقق على نحوٍ دقيق.

ج ـ وجود أنظمة تحليل نحوية وصرفية ودلالية، وذلك لارتباط معارف المنظومة اللغوية، وارتباط بعض قواعد الإملاء ببنية الكلمة صرفياً، وبوظيفتها في السياق نحوياً، وبالمعنى الذي تدلّ عليه أو تحتمله دلالياً.

د ـ وجود نظام يقوم بتحويل الكلام المنطوق إلى كلام مكتوب آلياً، وهذا يعتمد على الضبط بالشكل التام للكلام المنطوق، كيما يخرج مكتوباً وصحيحاً وفق قواعد الإملاء

المعاصرة الموحدة أو الشائعة في أقلّ الحدود.

ثمّة **ملاحظ تؤخذ على نظام التدقيق الإملائي الحاسوبي،** منها قصور كبير في اكتشاف أخطاء الضبط بالشكل إملائيةً كانت أو لغويةً أو نحويةً، ومجانبة الصواب في كثير من الأخطاء التي يشير التدقيق الإملائي الحاسوبي إليها، لأسباب عديدة، منها: عدم وجود الكلمة على صورةٍ تطابق صورتها المخزنة في المعجم (قاعدة المعطيات) أو زيادة حرف أو أكثر، أو نقصان حرف أو أكثر، عما في المعجم لاعتبارات فنية محضة، واحتياجه إلى نظام حاسوبي يكشف الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة على مستوى المفردات والتراكيب، ويقوم بتحديدها، وتصحيحها، وتقديم البدائل الممكنة.

ثانياً: قواعد الإملاء والشابكة «الإنترنت»

هناك مواقع كثيرة على الشابكة «الإنترنت» تعنى بتعليم قواعد الإملاء، وهي ذات أثر كبير في توحيد الرسم الإملائي، ونشر الكتابة الصحيحة والوعي اللغوي، وتقليل الأخطاء لدى الكاتبين من طلبة ومثقفين، يمكن تَعَرُّفها بمُحَرِّكات البحث المشهورة. ومن تلك البرامج: «الشامل في الإملاء» و«أسطوانة تعلّم الإملاء» و«النقطة والفاصلة: قواعد الكتابة العربية باستعمال برمجيات معالجة النصوص» و«جرافيكس للعرب» و«موسوعة الإملاء العربي» و«المدقق الإملائي العربي الحر» و«مشروع غوغل للمدقق الإملائي العربي» وغيرها.

القسم الثاني

(دليل عملي)

قواعد الإملاء في جداول

تمهيد

مضت الإشارة إلى أن جهود المحدثين في قواعد الإملاء أو الكتابة، على كثرة مُصَنّفاتهم، وتنوّع غاياتهم وأهدافهم، لم تنجح في حَلّ جميع مشكلات الرسم الإملائي، ولا في تقريب تلك القواعد، ولا تيسيرها، ولا تجديدها، ولم تحقّق التوحيد المعياري المنشود، ولم يجرِ تطبيقها في جميع البلدان العربية، ولم تكن شاملة، إذ لم تستغرق جميعَ أبواب الإملاء وقضاياه ومشكلاته، ولم تبلغ ما كانت تتغيّاه من تحقيق المطابقة بين المنطوق والمكتوب، ومن تجاوز مشكلة تعدّد الصور والوجوه والآراء، ومن التخلّص من مشكلة الأخطاء الإملائية الشائعة، فضلاً عمّا شاب كثيراً منها من ضروب الخطأ، والنقص، والزيادة، والتكرار، والنقل، والافتقار إلى الجِدّة والإبداع.

ولَمّا كان هذا القسم الثاني مخصّصاً لقواعد الإملاء، وهي أهمّ ما في هذا الدليل، ولَمّا كانت هذه الدورة مَعْنِيّةً بالجانب العمليّ والتدريبيّ للمختصّين والمهتمّين بالعربية وقواعد الكتابة وقضاياها، ولَمّا كان ما سبقت الإشارة إليه من مآخذ على كثير

من جهود المحدثين وآثارهم يقتضي تجنّب ما يتّجه عليهم من ملاحظ = اقتضى جميعُ ذلك البحثَ عن طريقة جديدة في عرض أبواب قواعد الإملاء وموضوعاتها ومعارفها ومهاراتها، تتجاوز ذاك التقليدَ في سرد القواعد بتفريعاتها وخلافاتها وأمثلتها، مما يزيد من الإحساس بالصعوبة، لكثرتها وتفصيلاتها وتداخلها، ويُشعر بالضياع، ويحملُ على النفور منها، والزّهد فيها، لِما تتقتضيه من جهدٍ ووقتٍ في البحث عمّا يريده المراجع في عصر المعرفة الرقمية وثورة المعلومات، وتطوّر تقنيات الاتصال.

وقد هداني البحث بعد طويل تفكير، وإنعام نظر، إلى أن تحقيق ما سلف من غايات التيسير والتقريب والتجديد والتوحيد في قواعد الإملاء يمكن أن يتحقّق بعرض تلك القواعد في صورة جداول (ملونة وغير ملونة) تستغرق أهمّ قضاياها وموضوعاتها وتفصيلاتها مقرونة بالأمثلة المناسبة وَفْقَ المشهور والمعتمَد في المصنَّفات الموثوقة في هذا العِلْم، وذلك مما يحقّق الغاية المنشودة، ويُوفّر الجهد والوقت على المراجع والباحث والطالب.

❐ ❐ ❐

الباب الأول

الهمزة

- **تمهيد:**

عِدَّةُ حروف العربية ثمانيةٌ وعشرون حرفاً، أو تسعةٌ وعشرون حرفاً، على الصحيح، لكلِّ حرفٍ منها صورةٌ مستقلّةٌ لا تتغيَّرُ، ما خلا حرفي الهمزة والألف، ليس لهما صورةٌ ثابتةٌ.

الهمزةُ حرفٌ صحيحٌ (صامت) يقبل الحركة، مخرجُه الحَنجرة، على التحقيق. وتكون أصليةً، وزائدةً، ومنقلبة عن أصل. وتقع أول الكلمة، ووسطها، وآخرها، مثل سائر الحروف. وتُرْسَم بعِدّة صور: «أ، إ، ؤ، ئ، ـئـ، ء، ا» وقد تُسَمّى (الألف اليابسة). فرقاً بينها وبين الألف الليّنة.

أولُ مَن ابتدع صورةً للهمزة الخليلُ بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ). وكانت لها صورة واحدة مثل سائر الحروف، وهي رسمها على ألف في كل حال على مذهب من يُحقّقُ نطقها. والأصل، كما هو معلوم، أن تُرسَمَ الهمزةُ على ما تُسَهّل إليه من الحروف إذا خُفِّفتْ، ما لم يعارض قاعدةً يُرادُ طردُها. وقد اتّبعوا في رسمها في المصحف مذهبَ أهل الحجاز في

التخفيف؛ لأنهم يسهّلونها، فتُبدل مدّاً من جنس حركة ما قبلها. مثل: (سأل: سال)، و(يُؤْمِن: يُومِن)، و(بِئْر: بير). وجرى الأمر على هذا في الكتابة تبعاً لرسمها في المصحف.

والهمزة إلى ذلك تختلف عن الألف في المخرج والصفة؛ لأنّ الألفَ حرفُ مدّ ساكن مفتوح ما قبله، مخرجُه من الجوف، ولا يَرِد إلّا زائداً، أو منقلباً عن أصل (الواو أو الياء)، ولا يقعُ في أول الكلمة، لامتناع الابتداء بساكنٍ، ويرسم بصورتين: الألف الطويلة أو العصوية (ا)، والألف المقصورة (ى).

- **أهمّيّتها:**

حظي موضوع «الهمزة» وقضاياها ومشكلاتها وقواعد رسمها بنصيب وافر من الاهتمام والعناية والدرس قديماً وحديثاً. آية ذلك ما وقع فيها من الاختلاف، وتعدّد الصور، ووفرة الآثار المفردة التي وقفها أصحابها على الهمزة وقواعد رسمها وقضاياها. وقد تجلّى ذلك في إفرادهم الهمزة بمؤلّفات عدّة، مضت الإشارة إليها، أشهرها بحث «قاعدة الأقوى لكلّ الهمزات» لبشير محمد سلمو (١٩٥٣م)، و«كيف تكتب الهمزة؟» لسامي الدهان (١٩٧١م)، و«المرشد في كتابة الهمزات» لجلال صالح (١٩٧٩م)، و«الهمزة: مشكلاتها وعلاجها» لشوقي النجار (١٩٨٤م)، و«الهمزة في الإملاء العربي: الحل، والمشكلة» لأحمد الخراط (١٩٨٧م)، و«تيسير كتابة الهمزة» لعبد العزيز

نبوي وأحمد طاهر (١٩٨٩م)، و«الهمزة في اللغة العربية: دراسة لغوية» لمصطفى التوني (١٩٩٠م)، و«مشكلة الهمزة العربية» للمرحوم رمضان عبد التواب (١٩٩٦م)، وبحث «الهمزة والألف ومدلولهما عند القدماء» لمازن المبارك (١٩٩٠م)، وكتاب «معجم الهمزة» لأدما طربيه (٢٠٠٠م).

إن اختلاف الأقدمين والمحدثين في قواعد الإملاء أكثر ما بدا جليّاً في قواعد رسم الهمزة. ولو رصد المتتبِّع الآراء والمذاهب والمقترحات في رسم الهمزة لاجتمع لديه قدرٌ كبير منها، بدءاً من رسمها على ألف أنّى وقعت وفاقاً للصحابي ابن مسعود فيما نقله الفراء عنه في «معاني القرآن»، ثم رسمها على الأصل وفق ما تسهّل إليه تخفيفاً، أو رسمها قطعة مفردة «ء» في جميع المواضع، أو على قاعدة الأقوى في الهمزات المتوسطة والمتطرفة، أو على حرف يناسب أقوى الحركتين في المتوسطة، ويناسب حركة ما قبلها في المتطرفة، أو على ما يناسب حركتها إن سكن ما قبلها، أو على ما يناسب حركة ما قبلها إن سكنت، إلى غير ذلك من الآراء الأخرى مما لا يتسع المقام لعرضه وبيانه(١).

---

(١) تفصيل الآراء والمذاهب والمقترحات في الملحق الذي يلي جدول رسم الهمزة قريباً. وانظر: قواعد الإملاء في ضوء جهود المحدثين، المؤتمر السنوي السابع لمجمع اللغة العربية بدمشق «التجديد اللغوي» (١٨ ـ ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٨م).

- **زيادة همزة الوصل:**

تزاد همزة الوصل لعللٍ، أظهرها التوصُّلُ إلى النطقِ بالساكن، وهو ما يطّرد في أمر الفعل الثلاثي، وماضي الفعل الخماسيّ والسداسيِّ، وأمرهما، ومصدرهما. والتعويض عن المحذوفِ، وهو محصورٌ في أسماءٍ تسعةٍ، وهي (اسم، واست، وابن، وابنة، وابنم، وامرؤ، وامرأة، واثنان، واثنتان) إفراداً وتثنيةً دون الجمع؛ لأن في العربية كلمات حُذف منها حرف للتخفيف، فبقيت على حرفين، فكانت همزة الوصل عوضاً عن هذا المحذوف فيها. ولهذا الحذف والتعويض نظائر، نجدها في (عِدة)، و(سِنين) و(عِضين)، وفي التضعيف كما في (دمّ) و(أبّ) و(أخّ) و(فمّ)، وفي إشباع حركات الأسماء الستّة وِفاقاً للمازنيِّ لدى إضافتها لغير ياء المتكلّم.

- **قطع همزة الوصل:**

إبدالُ همزةِ الوصل همزةَ قطعٍ يكون في:

١ ـ الأفعال والحروف المبدوءة بهمزة وصل إذا نُقلت إلى العلمية. مثل: (هذه قناة إقرَأْ)، و«أل» أداة التعريف. وهذا القطعُ في الأفعال والحروف دون الأسماء؛ لأنَّ الأفعال والحروف إذا سُمِّيَ بهما، خرجا إلى حيِّز الأسماء، فأصبحَ يجري عليهما أحكامُها، والأصل في همزة الأسماء القطعُ.

٢ ـ لفظ الجلالة في النداء، نحو (يا ألله) مع جواز الوصل (يا الله).

٣ ـ ضرورة الشعر، وهو قياسٌ في كلّ ما أوَّلُه همزةُ وصلٍ. نحو:

ـ وشقَّ لهُ من إسْمِهِ لِيُجِلَّهُ   فذو العَرْشِ محمودٌ، وهذا مُحَمَّدُ

ـ لا نَسَبَ اليومَ، ولا خُلَّهْ   إتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعْ

٤ ـ الأسماء الأعجميّة المنقولة إلى العربيَّة مبدوءةً بالهمزة. مثل: (إستراتيجية) و(إلكترونية).

- **قواعد رسم الهمزة:**

وأمّا رسم الهمزة فتحكمه قواعد وضوابط كثيرة، تفاوتت المراجعُ في دَرْسها منهجاً وطريقةً وعرضاً وشرحاً وتمثيلاً وبسطاً وإيجازاً واستقصاءً ودِقّةً وصواباً وخطأً. على أنها جميعها لم تيسّر عرضها وتقريبها وإيجازها فضلاً عن عدم استقصاء جميع قضاياها. فقد اعتمد جُلّ أصحاب مُصَنَّفات الإملاء على طرق عرض قديمة، تُسرد فيها صور رسم الهمزة وأمثلتها مفصّلةً أو موجزةً، وموزّعة بحسب موقعها على بدء الكلمة، ووسطها، وآخرها. وهو ما يقتضي جهداً ووقتاً في الرجوع إليها، على ما يصحب ذلك من عُسْر ومشقّة، وقد لا يظفر المراجِعُ بطَلِبَتِه، لكثرة تلك القواعد وأمثلتها وتشعيباتها، فضلاً عن الاختلافات وتعدّد الآراء وصور الرسم. لذلك آثرتُ جمع قواعد رسم الهمزة، وتقسيماتها، وتفريعاتها، وأمثلتها في جدول على نحوٍ يقرّب بعيدها، ويجمع متفرّقها، ويوضّح غامضها، ويسهّل عسيرها. هذه صورته:

الباب الأول: الهمزة

حرفٌ صحيحٌ، يقبلُ الحركاتِ، ويقعُ أولاً ووسطًا وطرفًا، ويُرسمُ بصورٍ عِدّة « أ، إ، ؤ، ئ، ـئـ، ء، ا ».

أولاً: الهمزة في بداية الكلمة

١- همزة الوصل

تعريفها	ألِفٌ زائدةٌ، تُنطقُ همزةً، تَثبُتُ في بَدْءِ الكلام، وتسقطُ في دَرْجِه (وَصْلِه).			
مواضعها	الأفعال	أمر الثلاثي		اجْلِسْ، ادْرُسْ، اذْهَبْ، اسْعَ، اقْضِ، اغْزُ
		ماضي الخماسي وأمْرُه		افْتَخَرَ افْتَخِرْ، انْدَحَرَ انْدَحِرْ، ادَّعى، ادَّعِ، احْمَرَّ
		ماضي السداسي وأمْرُه		اسْتَغْفَرَ اسْتَغْفِرْ، اسْتَغْنَى اسْتَغْنِ، اقْشَعَرَّ، اعْشَوْشَبَ
	الأسماء	القياسية	في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية	افْتِخار، انْدِحار، ادِّعاء، احْمِرار، اسْتِغْفار، اسْتِغْناء، اقْشِعْرار
		السماعية	في كلمات أشهرها: اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان	
	الحروف	«أل» التعريف		الكتاب
حذفها	«ابن» و«ابنة» إذا وقعت بين علمين صفةً مفردةً			خالدُ بنُ الوليد، خديجةُ بنةُ/ بنتُ خُوَيْلِد
	«اسم» في البسملة التامة			﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾
	«أل» التعريف إذا وقعت بعد لامِ جرٍّ أو ابتداء			﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾، لِلَّهِ دَرُّه!
	إن وقعت بعد همزة الاستفهام			﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾، أَبْنُكَ هذا؟ أَسْمُكَ أحمدُ؟
	إن وقعت بين واو أو فاء وبين همزة هي فاء الكلمة في أمر الثلاثي			﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾، وَأْنَسْ بصديقك
حركتها	الكسر	الأفعال	أمْرُ الثلاثي المفتوح العين أو مكسورها	افْتَحْ، اجْلِسْ، انْسَ
			ماضي الخماسي والسداسي وأمْرُهما	افْتَخَرَ، افْتَخِرْ، اسْتَغْفَرَ، اسْتَغْفِرْ
		الأسماء	القياسية: مصادر الخماسي والسداسي:	افْتِخار، اسْتِغْفار
			السماعية	اِسْم، اِبْن، اِبْنة، اِمرأة، اِثنان، اِثنتان..
	الفتح	«أل» التعريف		العِلْم
	الضمّ	المبني للمجهول		انْطُلِقَ، اسْتُخْرِجَ
		أمر الثلاثي المضموم العين		انْصُرْ، ادْرُسْ
	الضم والكسر	المعتل الأجوف والناقص		اُخْتِيرَ واخْتِيرَ، اُغْدِي واغْدِي

رسم الهمزة

٢ - همزة القطع

تعريفها	همزةٌ تثبُتُ في بدْء الكلام ودَرْجِه (وصْله) (تُكتبُ وتُلفظ).		
القاعدة	تُكتبُ الهمزةُ في بداية الكلمة فوق الألف مفتوحةً أو مضمومةً. وتحت الألف مكسورةً. سواء أسبقت بحرف أم لا. ما عدا (لئلا. لئنْ. هؤلاءِ).		
مواضعها	الأفعال	ماضي الثلاثي المهموز الفاء	أخَذ. أتى. أمَّ. أوى
		ماضي الرباعي المهموز وأمْره	أحْسن أحسنْ. أغنى أغنِ. أقام أقِمْ
		همزة المضارعة (المُخبِر عن نفسه)	أكْتُب. أجْتهد. أشْتري. أسْتغفر
	الأسماء	مصادر الأفعال المبدوءة بهمزة قطع	إكْرام. إعْطاء. أخْذ. أمْن
		طائفة من الأسماء المختلفة	أمل. أحْرف. إنسان. إكرام. أمَة. أسْوة
	الحروف	جميع حروف المعاني	إن. أن. أو. أم. أيا. ألا. إلاَّ. أما. إمَّا
يستدلُّ عليها	الأسماء	بثبوت الهمزة في التصغير	أخ أُخَيّ. أم أُمَيمة. أذن أُذَيْنة
	الأفعال	بانضمام ياء المضارعة	يُكْرِم. يُفيدُ. يُجير. يُمِدُّ
		بثبوت ألفات الأصل في الماضي والمضارع	أخذ يأخذ. أتى يأتي. أمر يأمُر

ثانيًا: الهمزة في وسط الكلمة

القاعدة: تُكتبُ الهمزةُ المتوسطةُ على حرفٍ يناسبُ أقوى الحركتين (حركتها وحركة ما قبلها) سواء أكان تَوسُّطها أصليًا أم عارضًا. [ترتيب الحركات تنازليًا: الكسرة، فالضمة، فالفتحة، فالسكون].

الاستثناء:
١- الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد ألف، والهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة، تكتب على السطر.
٢- الهمزة المتوسطة المفتوحة أو المضمومة بعد ياء ساكنة تكتب على نبرة.

الأمثلة:

الهمزة / ما قبلها	ساكنة	مفتوحة	مضمومة	مكسورة
ساكن	(لا ترد)	نَشْأة - يَسْأَلُ	عِبْؤُه - يَضْؤُلُ	أَسْئِلَة - جُزْئِه
مفتوح	رَأْس - نَشَأْتُ	مُتَأَدِّب - سَأَلَ	نَبَؤُه - يَؤُمُّ	مُجَزَّئِين - سَئِمَ
مضموم	شُؤْم - يُؤْمِنُ	فُؤَاد - يُؤَمُّ	فُؤُوس - تباطُؤُه	سُئِلَ - تَباطُئِه
مكسور	بِئْر - بِئْسَ	وِئَام - بَرِئَا	قارِئُه - هادِئُون	قارِئِه - بادِئِين
ألف	(لا ترد)	قِرَاءَة - سَاءَلَ	تفاؤُل - حَيَاؤُه	حَيَائِه - سَائِل
واو ساكنة	(لا ترد)	مُرُوءَة - وُضُوءَه	ضَوْءُه - وُضُوءُه	ضَوْئِه - وُضُوئِه
ياء ساكنة	(لا ترد)	هَيْئَة - بَيْئَس	فَيْئُه - بَطِيئُون	فَيْئِه - بَيْئِس

ثالثًا: الهمزة في آخر الكلمة

القاعدة: تُكتبُ الهمزةُ المتطرِّفةُ على حرفٍ يُناسبُ حركةَ ما قبلها.

الاستثناء:
١- الهمزة المنفردة قبل تنوين النصب أو ألف الاثنين تكتب على نبرة إذا سُبقت بحرف يتصل بما بعده.
٢- الهمزة فوق ألف وبعدها ألف الاثنين تحذف ويُعوض عنها مدّة فوق الألف، إذا كانت الكلمة اسمًا.

الأمثلة:

الهمزة / ما قبلها	غير منوّنة بالنصب	منوّنة بالنصب		بعدها ألف تثنية الاسم	
ساكن	عِبْءٍ - جُزْءٍ	عِبْئًا	جُزْءًا	عِبْئَان	جُزْءَان
مفتوح	مَلْجَأ - قَرَأَ	مَلْجَأً - امْرَأً		مَلْجَآن	
مضموم	تَبَاطُؤ - وَضُؤَ	تَبَاطُؤًا - تكافُؤًا		تَبَاطُؤَان - تكافُؤَان	
مكسور	قَارِئ - ظَمِئَ	قَارِئًا - ظَامِئًا		قَارِئَان - ظَامِئَان	
ألف	حَيَاءُ - حَيَاءِ	حياءً - مساءً		حَيَاءَان - مساءان	
واو ساكنة	ضَوْءُ - مَخْبُوءُ	ضَوْءًا - مَخْبُوءًا		ضَوْءَان - مَخْبُوءَان	
ياء ساكنة	شَيْءُ - بَطِيءِ	شَيْئًا - بَطِيئًا		شَيْئَان - بَطِيئَان	

ثانيًا : الهمزة في وسط الكلمة

القاعدة: تكتبُ الهمزة المتوسطة على حرف يناسبُ أقوى الحركتين (حركتها وحركة ما قبلها) سواء أكان توسُّطها أصليًا أم عارضًا. [ترتيب الحركات تنازليًا: الكسرة، فالضمة، فالفتحة، فالسكون].

الاستثناء:

١- الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد ألف، والهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة، تكتب على السطر.

٢- الهمزة المتوسطة المفتوحة أو المضمومة بعد ياء ساكنة تكتب على نبرة.

الأمثلة:

الهمزة / ما قبلها	ساكنة	مفتوحة	مضمومة	مكسورة
ساكن	(لا ترد)	نشْأة - يسْألْ	عبْؤُه - يضْؤُلُ	أسْئلة - جُزْئه
مفتوح	رأْس - نشأْتْ	مُتأدِّب - سألْ	نبؤُه - يؤُمُّ	مُجزَئين - سئِم
مضموم	شُؤْم - يُؤْمِنْ	فُؤاد - يُؤَمُّ	فُؤُوس - تباطُؤُه	سُئل - تباطُئه
مكسور	بِئْر - بِئْس	وِئام - بِرِئْنا	قارِئُه - هادِئُون	قارِئه - بادِئين
ألف	(لا ترد)	قراءة - ساءَل	تفاؤُل - حياؤُه	حيائه - سائل
واو ساكنة	(لا ترد)	مُرُوءة - وُضُوءه	ضَوْءُهُ - وُضُوءُهُ	ضوئه - وُضُوئه
ياء ساكنة	(لا ترد)	هيْئة - ييْئَسُ	هيْئُهُ - بطِيئُون	هيئِه - ييْئِس

ثالثًا: الهمزة في آخر الكلمة

القاعدة: تُكتبُ الهمزةُ المتطرِّفةُ على حرفٍ يُناسبُ حركةَ ما قبلها.

الاستثناء:

١- الهمزة المنفردة قبل تنوين النصب أو ألف الاثنين تكتب على نبرة إذا سُبقت بحرف يتصل بما بعده.

٢- الهمزة فوق ألف وبعدها ألف الاثنين تحذف ويُعوَّض عنها مدّة فوق الألف إذا كانت الكلمة اسمًا.

الأمثلة:

<table>
<tr><th>الهمزة / ما قبلها</th><th>غير منونة بالنصب</th><th colspan="2">منونة بالنصب</th><th colspan="2">بعدها ألف تثنية الاسم</th></tr>
<tr><td>ساكن</td><td>عِبْءٌ - جُزْءٌ</td><td>عِبْئًا</td><td>جُزْءًا</td><td>عِبْئَانِ</td><td>جُزْءَانِ</td></tr>
<tr><td>مفتوح</td><td>مَلْجأٌ - قَرَأَ</td><td colspan="2">مَلْجأً - امرأً</td><td colspan="2">مَلْجَآنِ</td></tr>
<tr><td>مضموم</td><td>تَبَاطُؤٌ - وَضُؤَ</td><td colspan="2">تَبَاطُؤًا - تكافُؤًا</td><td colspan="2">تَبَاطُؤَانِ - تكافُؤَانِ</td></tr>
<tr><td>مكسور</td><td>قارِئٌ - ظَمِئَ</td><td colspan="2">قارِئًا - ظامِئًا</td><td colspan="2">قارِئَانِ - ظامِئَانِ</td></tr>
<tr><td>ألف</td><td>حَيَاءٌ - حياءِ</td><td colspan="2">حياءً - مساءً</td><td colspan="2">حَيَاءَانِ - مساءَانِ</td></tr>
<tr><td>واو ساكنة</td><td>ضَوْءٌ - مَخْبُوءٌ</td><td colspan="2">ضَوْءًا - مَخْبُوءًا</td><td colspan="2">ضَوْءَانِ - مَخْبُوءَانِ</td></tr>
<tr><td>ياء ساكنة</td><td>شَيْءٌ - بَطِيءٌ</td><td colspan="2">شَيْئًا - بَطِيئًا</td><td colspan="2">شَيْئَانِ - بَطِيئَانِ</td></tr>
</table>

ملحق

الآراء والمذاهب والمقترحات المتعلّقة برسم الهمزة

الآراء والمذاهب	صورة رسم الهمزة			ملاحظات
	أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة	
رسم الهمزة في المصحف عهد الخلفاء الراشدين	بلا صورة دائماً. لا تصور بواحدة من الثلاث [الألف أو الواو أو الياء] بل تحذف، ولا يوضع محلها شيء كما كان المصحف في عهد الخلفاء الراشدين قبل اختراع أبي الأسود الدؤلي للشكل.			(المطالع النصرية) (كتاب الإملاء)
مذهب الأقدمين	تُرسم على صورة ما تسهّل إليه (تُخَفّف)			
ابن مسعود	على ألف مطلقاً			نقلاً عن الفراء
أهل التحقيق والفراء	على ألف مطلقاً			(كتاب الإملاء)
الشيخ نصر الهوريني	ترسم ألفاً مطلقاً	ترسم ألفاً في الحشو مفتوحةً أو ساكنة بعد فتح فيهما (سأل، رأس) ترسم ياءً: إذا كانت ساكنة أو مفتوحة بعد كسر فيهما (ذئب، رئال) تصوّر واواً: إذا كانت ساكنة أو مفتوحة بعد ضمّ (يؤمن، الدؤلي) لا تصور بواحدة من الثلاث، بل تحذف ولا يوضع محلها شيء كما كان المصحف في عهد الخلفاء الراشدين قبل اختراع أبي الأسود الدؤلي للشكل. وأما وضع القطعة في محلها إذا حُذفت، أو فوق الياء والواو المصوّرتين بدل الهمز فذلك حادث بعد حدوث الشكل مراعاة لتحقيق الهمز مثل (تثاءب، رءوس، توءم) (شاء، جزاء، هنيء، وضوء، وطء).		(المطالع النصرية في الأصول الخطية للمطابع المصرية)
شوقي النجار	ـ على ألف مطلقاً (أيّاً كانت حركتها أو حركة ما قبلها، وأيّاً كان ترتيبها) على أن يصحب ذلك ضبط الهمزة لتسهيل قراءتها، معتمداً في هذا على ما عمل عبد الله بن مسعود فيما حكاه الفراء عنه في كتابه (معاني القرآن).			(الهمزة: مشكلاتها وعلاجها)

الآراء والمذاهب	صورة رسم الهمزة			ملاحظات
	أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة	
محمد بهجة الأثري	على ألف مطلقاً			
عبد الفتاح الحموز	على ألف مطلقاً أيّاً كان نوعها، وأيّاً كانت حركتها، وحركة ما قبلها. وذلك للتخلّص من تعدّد الأوجه، وطلباً لتوحيد الرسم الإملائي			(فن الإملاء في العربية) و(قضايا الكتابة العربية: الإملاء والشكل والخط)
حسين والي	الأصل في الهمزة أن تكتب بصورة الألف حيثما وقعت؛ لأنه مذهب أهل التحقيق والفراء، وإنما رسمت مرة واواً ومرة ياء ومرة محذوفة بلا صورة على مذهب أهل التخفيف والتسهيل في لغة أهل الحجاز.			(كتاب الإملاء)
لجنة الإملاء في المؤتمر الثقافي الأول بالجامعة العربية	كتابة الهمزة بلا صورة (ء) دائماً. فإن كان ما قبلها من حروف الاتصال رسمت على المطة أو المتسع (نبرة). فإن كان غير ذلك رسمت مفردة في الفضاء.			أحد آراء ثلاثة انتهت إليها اللجنة
لجنة الإملاء بمجمع اللغة العربية بالقاهرة	ترسم ألفاً	ـ على حرف مجانس لما قبله ـ على ياء مكسورةً	ـ على حرف من جنس حركة ما قبلها، وعلى حرف من جنس حركتها إن سكن ما قبلها.	
لجنة الإملاء بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٦٠م)	تُرسم على ألف مطلقاً	ـ كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة على حرف من جنس حركتها، ما لم تكن الهمزة المتطرفة مسبوقة بألف فترسم مفردة كيلا تجتمع ثلاث ألفات (سماءاً). ـ وأما الهمزة الساكنة متوسطةً ومتطرفةً فترسم على حرف من جنس حركة ما قبلها.		
المجمع العلمي العراقي	رسم الهمزة المتطرفة مفردة مطلقاً أيّاً كان ما قبلها متحركاً أو ساكناً.			
لجنة المعجم الكبير	وضع حرف للهمزة، يكون صورةً واحدةً لها كغيرها من الحروف			

الآراء والمذاهب	صورة رسم الهمزة			ملاحظات
	أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة	
لجنة الإملاء في المؤتمر الثقافي الأول بالجامعة العربية	على ألف	ـ وفق الشائع في الكتابة. ـ على حرف من جنس حركتها ومن جنس حركة ما قبلها ساكنةً.	ـ على حرف من جنس حركتها ومنفردة إن كان ما قبلها ساكناً.	بقاء قواعد كتابة الهمزة على ما هي عليه، وشرط وجود بعض التغيير ألا ينفر منه جمهور الكتبة.
مصطفى جواد	على ألف	ـ على حرف من جنس حركتها متحرّكة ـ على ما تسهّل إليه ساكنةً	ـ على حرف من جنس حركتها متحرّكةً ـ على ما تسهّل إليه ساكنةً	
بشير محمد سلمو	بالألف	* قاعدة الأقوى لكل الهمزات المتوسطة والمتطرفة ينظر لحركتها وحركة ما قبلها ويحكم للأقوى (الكسرة فالضمة فالفتحة فالسكون للحرف الصحيح) ويرتب المعتل بحسب الأقوى أيضاً. * يصبح الترتيب بالجمع بين الحركة والسكون والصحة والاعتلال على النحو التالي: سكون الياء ـ الكسرة، سكون الواو ـ الضمة، سكون الألف ـ الفتحة، سكون الصوامت) * الهمزة في آخر الكلمة تُعدّ ساكنة.		نشر بحثه في عام (١٩٥٣م).
حسين والي	على ألف	ـ تبدل وترسم ألفاً في ثلاثة مواضع، وتبدل وترسم واواً في أربعة مواضع، وتبدل وترسم ياء في أربعة مواضع، وتكتب قطعة غير مصوّرة بحرف (مفردة) في ستة مواضع.	ـ ترسم على السطر إن سكن ما قبلها أو كان واواً مشدّدة مضمومة، أو تبدل وترسم حرفاً من جنس حركة ما قبلها، إن كان ما قبلها متحركاً، وليس واواً مشدّدة أو مضمومة.	(كتاب الإملاء)

الآراء والمذاهب	صورة رسم الهمزة			ملاحظات
	أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة	
عبد العليم إبراهيم	وفق الشائع			(الإملاء والترقيم في الكتابة العربية)
فتحي الخولي	على ألف	قاعدة الأقوى لكل الهمزات وسطاً وطرفاً		(دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية)
رمضان عبد التواب	بألف مطلقاً	* في الوسط أو في الآخر فإنه ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها، وتكتب على ما يوافق أقوى الحركتين من الحروف. * تكتب على السطر إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو واو توالي الأمثال (يتساءلون، رءوس) فإن كان ما قبلها يوصل بما بعده فتكتب على نبرة (بطئاً، شئون).		(مشكلة الهمزة العربية) اعتمدها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الـ ٤٦ «ضوابط رسم الهمزة»
عبد الغزيز نبوي أحمد طاهر حسنين	قواعد رسم الهمزة كما جاءت في قاعدة رمضان عبد التواب			(تيسير كتابة الهمزة)
علي الجارم			ـ رسم الهمزة المتطرفة المسبوقة بألف على ألف أيضاً، على أن تحذف ألف التنوين كيلا يتوالى ثلاث ألفات.	
راضي دخيل	على ألف	ـ على حرف من جنس حركة ما قبلها ساكنةً ـ على حرف من جنس حركتها متحرّكةً	ـ على حرف من جنس حركة ما قبلها ساكنةً ـ على حرف من جنس حركتها متحرّكةً	
إبراهيم مدكور		مفردة مطلقاً (ء)		
عبد الله العلايلي	على ألف	ـ على حرف يجانس حركتها متحرّكةً ـ على حرف يجانس حركة ما قبلها ساكنةً		
محمد علي سلطاني	ـ وفق المشهور من القواعد. ـ مع شذوذات كثيرة في رسم الهمزات المتوسطة والملحقة بها والمتطرفة، مما لا نظير له عند المحدثين والأقدمين			(القواعد الموحدة في الكتابة والإملاء) (قواعد مقترحة لتوحيد الكلمة العربية)

الآراء والمذاهب	صورة رسم الهمزة			ملاحظات
	أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة	
مروان البواب	وفق الشائع			(جدول قواعد رسم الهمزة)
المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي ـ الكويت.	وفق الشائع ما عدا : رسم الهمزة المتوسطة المفردة المفتوحة بعد ألف مدّة (جزآن) . رسم تنوين النصب على الهمزة المتطرفة بعد ألف على ألف (مساءاً)			(دليل توحيد ضوابط الرسم الإملائي للكتابة العربية) .
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	وفق الشائع			(لوحةَ الألِف)

الباب الثاني: الألف الليّنة

تعريفها: ألفٌ ساكنةٌ أبدًا، لا تقبلُ الحركةَ، مفتوحٌ ما قبلها، قُيِّدت بـ (الليّنة) احترازًا من الألف اليابسة (الهمزة).

الموضع	الرسم	النوع	الحالة	الأمثلة
مواضعها: أولًا: وسط الكلمة	ترسم ألفًا	توسط أصلي	بأن تكون الألفُ الحرفَ الثاني من كلمة ثلاثية	قال، نام، باع، هاب
		توسط عارض في:	الفعل المعتل الآخر مسندًا إلى ضمير مفعول	سقاه، رماني، هَداك، رعاكم
			إضافة الاسم المقصور إلى ضمير	فتاي، محيانا، دُنياهم، مُنتداكم
			دخول (إلى، على، حتى، على (ما) الاستفهامية	إلامَ؟ علامَ؟ حتّامَ؟
ثانيًا: آخر الكلمة	ترسم ألفًا (عمودية/طويلة) أو ياءً (على صورة الياء)	ترسم ألفًا (عمودية/طويلة) في:	الثلاثي من الأفعال والأسماء المُعربة المنتهية بألف ليّنة منقلبة عن واو	غزا، العصا، مها
			حروف المعاني المنتهية بألف لينة	لا، يا، ما... عدا (إلى، بلى، على، حتى)
			الأسماء المبنية المنتهية بألف ليّنة	كيفما، أنتما... عدا (متى، لدى، أنّى، الأُلى)
			الأسماء الأعجمية المنتهية بألف لينة	يافا، إسبانيا.. عدا (موسى، عيسى، كسرى، بخارى)
			ما استُثني من حالات رسم الألف اللينة ياءً	حَيًا، أحيا، يحيا، ثُريًا، استحيا، دُنيا، مَرايا
		ترسم ياءً (على صورة الياء) في:	الثلاثي من الأفعال والأسماء المُعربة المنتهية بألف لينة منقلبة عن ياء	رمى، هوى، فتى، مُنى
			ما فوق الثلاثي من الأسماء والأفعال ما لم تسبق بياء كراهية توالي المثلين	أعطى، مَأوى، ارتضى، مُلتَقى، استغنى، مُستَشفى.. (دُنيا، نوايا، أحيا، استحيا)
			ما استُثني من حالات رسم الألف اللينة ألفًا طويلة وذلك في: حروف المعاني، والأسماء المبنية، والأعجمية	إلى، بلى، على، حتى متى، لدى، أنّى، الأُلى موسى، عيسى، كسرى، بخارى

الباب الثالث : الحذف والزيادة

يتناولُ هذا البابُ الحروفَ التي تُحذفُ رسمًا وتُنطق، والحروفَ التي تُزاد رسمًا ولا تُنطق.
(مواضع الاختلاف أو التباين فيما بين المكتوب والمنطوق)

أولًا: الحروف التي تُحذف	١- الألف	أولًا	في المواضع التي تُحذف فيها همزة الوصل، والتي تقدمت في باب الهمزة	
		وسطًا	في الكلمات «الله، إله /الإله، الرحمن [مُعَرَّفةً بأل] ،لكنّ، السّموات، أولئك، يس، طه»	
		طرفًا من:	«ما» الاستفهامية - متصلةً بحروف الجرّ	﴿قالَ ربِّ لِمَ حشرتَني أعمَى﴾ ﴿فناظرةٌ بِمَ يرجِعُ المُرسَلونَ﴾
			«ذا» الإشارية - متصلةً بلام البُعْد	ذلكَ، ذلكِ، ذلكما، ذلكم، ذلكنّ
			«ها» التنبيه - متصلةً بأسماء الإشارة غير المبدوءة بتاء أو هاء	هذا، هذه، هذي، هذان /هذين، هؤلاءِ ولا تُحذف في «هاتان، هاهنا، هاذاكَ، أيُّهاذا»
			«يا» الندائية - مقرونةً بـ «أيّ، أيّة، أهل»	يأيُّها، يأيَّتُها، ياهْل
	٢- ألف التعريف	الأسماء التي تبدأ بلام، وتكون معرّفةً بـ «أل» ودخلت عليها لامٌ		لِلَّحمِ، لَلَّحمُ
		الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين		لَلَّذانِ، لِلَّذينَ، لَلَّتانِ، لِلَّتينِ
	٣- النون في المواضع التالية:	«مِنْ» و «عَنْ»	«مَنْ» الموصولة	أفدتُ مِمَّنْ أفدتُ. صفحتُ عَمَّنْ أساء إليّ
			«ما» الاستفهامية	﴿فلينظرِ الإنسانُ مِمَّ خُلِقَ﴾، ﴿عَمَّ يتساءلونَ﴾
			«ما» الموصولة	﴿ومِمّا رزقناهم يُنفقونَ﴾، ﴿وما اللهُ بغافلٍ عمّا تَعملونَ﴾
			«ما» الزائدة	﴿مِمّا خطيئاتِهم أُغرِقوا﴾، ﴿قالَ عمّا قليلٍ ليُصبِحُنَّ نادمينَ﴾
		«إنْ» الشرطية	«لا» النافية	﴿إلّا تنصروهُ فقد نصرَهُ اللهُ﴾
			«ما» الزائدة	﴿إمّا يبلُغَنَّ عندكَ الكِبَرَ أحدُهما أو كلاهُما﴾
		«أنْ» المصدرية	«لا» النافية	أرجو ألّا تُقصّرَ في الدراسة
			«لا» الزائدة	﴿قالَ ما منعكَ ألّا تسجدَ إذ أمرتُكَ﴾
		الكلمة المنتهية بالنون ودخلت عليها	نون النسوة	النسوةُ سَكَنَّ
			نون الوقاية	اللهُمَّ أعِنّي على فعلِ الخير
			«نا» ضمير المتكلمين	﴿إنّا آمنّا بربِّنا﴾
ثانيًا: الحروف التي تُزاد	١- الألف	أولًا	همزة الوصل	احفَظْ، اسْم، افْتَخِرْ، اسْتغفار، العِلْم
		وسطًا	كلمة «مائة، مُفردةً، ومُثنّاةً، ومُرَكّبةً»	مائة، مائتانِ /مائتينِ، سبعمائة
		طرفًا	بعد واو ضمير الجمع في الأفعال	نَجَحوا، ادْرُسوا، لم يتأخّروا، لن يُقصِّروا
			آخر الاسم المنصوب المنوّن، ما عدا: الاسم المنتهي بهمزة فوق ألف	مَنْشَأً
			الاسم المنتهي بهمزة بعد ألف	مَساءً
			الاسم المنتهي بتاء مربوطة	رسالةً
			الاسم المقصور	هُدًى
	٢- الواو	وسطًا	في الكلمات «أُولاءِ (أُولئك)، أُولو [أصحاب]، أُولات [صاحبات]»	﴿أُولئكَ على هُدًى مِن ربِّهم﴾
		طرفًا	في كلمة «عَمرو» بشروط فرقًا بينها وبين (عُمَر) في حالتي الرفع والجر دون حالة النصب مع التنوين	فتح عَمرُو بنُ العاصِ مصرَ. سَلّمتُ على عَمرٍو. رأيتُ عَمرًا
	٣- هاء السكت	تزاد وقفًا، وتسقط وصلًا	وجوبًا: الأمر من الثلاثي المعتل اللفيف المفروق غير مؤكد ولا مسبوق بالواو أو الفاء	قِهْ، فِهْ، عِهْ
			وجوبًا: الأمر من (رأى، يرى)	رَهْ
			جوازًا: الفعل الذي يبقى على حرفين أحدهما زائد	لم يَقِ، لم يَقِهْ
			جوازًا: الأمر من الفعل المعتل الناقص	اسْعَ، اسْعَهْ
			جوازًا: الفعل المضارع المعتل الآخر مجزومًا	لم تَرْمِ، لم تَرْمِهْ
			جوازًا: «ما» الاستفهامية مسبوقةً بحرف جر	عَمَّ؟ عَمَّهْ؟
			جوازًا: كلّ متحرّك بحركة بناء لازمة	ما هِيَ؟ هِيَهْ؟

الباب الرابع : الفصل والوصل

يتناولُ هذا البابُ ما يُكتبُ موصولاً بغيره من الكلمات، وما يُكتبُ مفصولاً عن غيره.

الفصل والوصل

أولاً: الفصل	تعريفه			كتابةُ الكلمةِ مفصولةً عمّا قبلها وعمّا بعدها، وهو الأصلُ في الكتابة العربية.	
	قاعدته			كلُّ ما صَحَّ الابتداءُ به، والوقفُ عليه، يُكتبُ مفصولاً عن غيره.	
	ما يجبُ أن يُكتبَ مفصولاً			الأسماء الظاهرة	فاطمة، زيد، إنسان، عِلْم، دراسة
				الأفعال	نجح، أعطى، يتقدّمُ، استغفر، اسْعَ
				الضمائر المنفصلة	أنا، أنتم، هو، هُنَّ، إيّاك، إيّاكم
				أسماء الأفعال	هيهاتَ، أفٍّ، آمينَ، صَهٍ، هاؤمُ
				الأدوات الموضوعة على حرفين فأكثر	من، ما، إلى، ليت، لكن، كأنَّ
ثانيًا: الوصل	تعريفه			جَعْلُ كلمتينِ فأكثرَ بمنزلةِ الكلمةِ الواحدة	لاسِيَّما، جَعَلْتَهُم، أنُلْزِمُكُموها
	ما يجبُ أن يُكتبَ موصولاً (يندرج في نوعين)	١. ما لا يصحّ الابتداء به		الضمائر المتصلة بالاسم والفعل والحرف	نجحتُ، أعطاك، رماه، كتابنا، إليكم
				كاف الخطاب	ذلك، ذاك، تلك، أولئك، إيّاكم
				تاء التأنيث	استَغفَرَتْ، مَشَتْ، حَظيَتْ، وَقَتْ
				نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة	لأستَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ، لأفعَلَنْ الخيرَ
		٢. ما لا يصحّ الوقف عليه		«أل» التعريف	السماء، اللغة، الذي
				الحرف المفرد وضعًا	أخالدُ، تاللهِ، فقالَ، له، كزيدٍ، وبالوالدينِ
				صدر المركّب المزجي	حضرموتَ، بعلبكَ، سيبوَيْهِ
				ما رُكّبَ مع المائة من الآحاد	أربعمائة، سبعمائة
				ما رُكّبَ من الظروف مع «إذْ» المنوّنة	يَوْمَئذٍ، حينَئذٍ، وَقتَئذٍ، آنَئذٍ
ثالثًا: الفصل والوصل في الأدوات «ما، مَنْ، لا»	«ما، مَنْ، لا» أدواتٌ لها أحكامٌ خاصّةٌ في الوصل، وإن كان الأصلُ فيها الفصلَ.				
	«ما»	الاسمية	الاستفهامية	توصل بحروف الجرّ، فتحذف ألفها	بِمَ؟ لِمَ؟ فيمَ؟ مِمَّ؟ عَمَّ؟
				توصل بالاسم قبلها إذا كان مضافًا	بمقتضامَ كتبتَ الرسالة؟
			الموصولة	توصلان بـ «مِنْ» و«عَنْ»	سُررتُ مِمّا صنعتَ. رضيتُ عَمّا قَدَّمُوا. فكرتُ فيما تقولُ
			النكرة	و«في» و«سيّ» و«نعم»	أحبُّ القراءةَ لاسيَّما القصّة. «إنّ الله نعمّا يَعظُكم به»
		الحرفية	النافية	تفصل عمّا قبلها إلّا إن كان حرفًا فتوصل به	سعيتُ فما نَدمتُ
			المصدرية	توصل بـ «كلّ» و«حين» و«ريث» والحرف المفرد	كُلّما، حينما، رَيْثما، بما، كما
			الزائدة: أ. الكافّة توصل بـ:	آخر الأفعال فتكُفّها عن طلب الفاعل	طالما، جلّما، قلّما
				آخر «إنّ» وأخواتها فتكُفّها عن العمل	إنّما، أنّما، كأنّما...
				كلمة «رُبَّ» فتكُفّها عن الجرّ	رُبّما يعودُ الغائبُ
			الزائدة: ب. غير الكافّة توصل بما قبلها (إذا وقعت بعد)	أدوات الشرط «إمّا، أينما، حيثما، كيفما»	«إمّا يَبْلُغَنّ عندكَ الكِبَرَ»
				«أيّ» الشرطية، والاستفهامية	«أيّما الأجلَيْنِ قَضَيْتُ فلا عُدوانَ عَلَيَّ» . أيّما عالم حضر؟
				إذا وقعت بعد «بين»	فبينما العُسْرُ إذْ دارتْ مياسيرُ
				إذا وقعت بعد «مِنْ» و«عَنْ»	«مِمّا خطيئاتِهِم أُغرِقُوا» «قالَ عمّا قليلٍ لَيُصبِحُنَّ نادِمينَ»
	«مَنْ»	الاستفهامية		توصل بأحرف الجر	مِمَّنْ أنتَ تشكو؟
		الموصولة			خُذِ العلمَ عَمَّنْ تَثِقُ بهِ
		الشرطية			مِمَّنْ تَحْذَرْ أحذَرْ
	«لا» النافية توصل بـ:	«إنْ» الشرطية			«إلّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ»
		«أنْ» المصدرية			أرجو ألّا تُقَصِّرَ
		ولا توصل بـ:	«أنْ» المُفَسِّرة		أشرتُ إليه أنْ لا يقومَ
			«أنْ» المخفّفة من الثقيلة		«أشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ»

الباب الرابع: الفصل والوصل

يتناولُ هذا البابُ ما يُكتَبُ موصولاً بغيره من الكلمات، وما يُكتَبُ مفصولاً عن غيره.

أولاً: الفصل	تعريفه	كتابةُ الكلمةِ مفصولةً عمّا قبلها وعمّا بعدها، وهو الأصلُ في الكتابة العربية.	
أولاً: الفصل	قاعدته	كلُّ ما صَحَّ الابتداءُ به، والوقفُ عليه، يُكتَبُ مفصولاً عن غيره.	
أولاً: الفصل	ما يجبُ أن يُكتَبَ مفصولاً	الأسماء الظاهرة	فاطمة، زيد، إنسان، علْم، دراسة
		الأفعال	نجح، أعطى، يتقدّمُ، استغفر، اسْعَ
		الضمائر المنفصلة	أنا، أنتم، هو، هُنَّ، إيّاك، إيّاكم
		أسماء الأفعال	هيهاتَ، أفٍّ، آمينَ، صَهٍ، هاؤُم
		الأدوات الموضوعة على حرفين فأكثر	من، ما، إلى، ليت، لكن، كأنّ
ثانياً: الوصل	تعريفه	جَعْلُ كلمتين فأكثرَ بمنزلةِ الكلمةِ الواحدة	لاسيّما، جَعَلْتُهُم، أنُلْزِمُكُموها
ثانياً: الوصل	ما يجبُ أن يُكتَبَ موصولاً ويندرج في نوعين: ١- ما لا يصحّ الابتداء به	الضمائر المتصلة بالاسم والفعل والحرف	نجحتُ، أعطاك، رماه، كتابنا، إليكم
		كاف الخطاب	ذلك، ذاك، تلك، أولئك، إيّاكم
		تاء التأنيث	اسْتَغفَرَتْ، مَشَتْ، حَظِيَتْ، وَقَتْ
		نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة	لأسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ، لأفْعَلَنْ الخيرَ
	٢- ما لا يصحّ الوقف عليه	«أل» التعريف	السماء، اللغة، الذي
		الحرف المفرد وضعًا	أخالدٌ، تاللهِ، فقالَ، له، كزيدٍ، وبالوالدينِ
		صدر المركّب المزجي	حضرموتَ، بعلبكَّ، سيبوَيْهِ
		ما رُكّبَ مع المائة من الآحاد	أربعمائة، سبعمائة
		ما رُكّبَ من الظروف مع «إذ» المنوّنة	يَوْمَئذٍ، حينَئذٍ، وَقْتَئذٍ، آنَئذٍ

الفصل والوصل

ثالثًا: الفصل والوصل في الأدوات «ما، مَنْ، لا»

«ما، مَنْ، لا» أدواتٌ لها أحكامٌ خاصةٌ في الوصل، وإن كان الأصلُ فيها الفصلَ.

الأداة	القسم	النوع	الحكم	المثال
«ما»	الاسمية	الاستفهامية	توصل بحروف الجرّ، فتحذف ألفها	بِمَ؟ لِمَ؟ فيمَ؟ مِمَّ؟ عَمَّ؟
			توصل بالاسم قبلها إذا كان مضافًا	بمقتضامَ كتبتَ الرسالة؟
		الموصولة / النكرة	توصلان بـ «مِنْ» و«عَنْ» و«في» و«سيّ» و«نِعمَ»	سُررتُ ممّا صنعتَ. رضيتُ عمّا قدّموا. فكّرتُ فيما تقولُ. أحبُّ القراءةَ لاسيّما القصّة. «إنّ الله نعمّا يعظكم به»
	الحرفية	النافية	تفصل عمّا قبلها إلّا إن كان حرفًا فتوصل به	سعيتُ فما ندمتُ
		المصدرية	توصل بـ«كلّ» و«حين» و«ريث» والحرف المفرد	كلّما، حينما، ريثما، بما، كما
		الزائدة: أ- الكافّة توصل بـ:	آخر الأفعال فتكفّها عن طلب الفاعل	طالما، جلّما، قلّما
			آخر «إنّ» وأخواتها فتكفّها عن العمل	إنّما، أنّما، كأنّما...
			كلمة «رُبَّ» فتكفّها عن الجرّ	رُبّما يعودُ الغائبُ
		ب- غير الكافّة توصل بما قبلها إذا وقعت بعد:	أدوات الشرط «إمّا، أينما، حيثما، كيفما»	«إمّا يبلغنّ عندك الكبر»
			«أيّ» الشرطية والاستفهامية	«أيّما الأجلين قضيتُ فلا عُدوانَ عليّ». أيّما عالم حضر؟
			إذا وقعت بعد «بين»	فبينما العُسرُ إذْ دارتْ مياسيرُ
			إذا وقعت بعد «مِنْ» و«عَنْ»	«ممّا خطيئاتهم أُغرقوا» «قال عمّا قليلٍ ليُصبحُنّ نادمين»
«مَنْ»		الاستفهامية	توصل بأحرف الجرّ	ممّنْ أنتَ تشكو؟
		الموصولة		خُذ العلمَ عمّنْ تثقُ به
		الشرطية		ممّنْ تحذرْ أحذرْ
«لا» النافية توصل بـ		«إنْ» الشرطية		«إلّا تنصروه فقد نصره الله»
		«أنْ» المصدرية		أرجو ألّا تُقصّرَ
	ولا توصل بـ:	«أنْ» المفسّرة		أشرتُ إليه أنْ لا يقومُ
		«أنْ» المخفّفة من الثقيلة		«أشهدُ أنْ لا إله إلّا الله»

الباب الخامس : هاء التأنيث وتاؤه

هاءُ التأنيثِ (تاؤه) تَرِدُ في أواخرِ الأسماءِ والأفعالِ والحروف، ولها صورتانِ: مربوطةٌ (مغلقة) ومفتوحةٌ.

أولاً: هاء التأنيث (التاء المربوطة)

تعريفها: تاءٌ متحرِّكةٌ، مفتوحٌ ما قبلها لفظًا أو تقديرًا، يُوقَفُ عليها بالهاء، وتُنْقَطُ في غيرِ قافيةٍ أو سجعٍ.

مواضعها (أواخر بعض الأسماء):

علامة على تأنيثها وَضْعًا	فاطمة، عائشة، شيخة
للتفرقة بين المؤنث والمذكر	نشيطة، امرأة، قارئة
جموع التكسير غير المختوم مفردها بالتاء	بُناة، غُزاة، قُضاة، دُعاة
لتمييز الواحد من الجنس	تَمْرَة، بَقَرَة، شَجَرَة
للمبالغة	علَّامة، نَسَّابة، راوية
للنَّسب	الأشاعرة، الأزارقة، الأدارسة
أعلام الذكور	حَمْزَة، طَلْحَة، مُعاوية
للعِوَض من حرف محذوف	لُغَة، عِدَة، إقامة، تَزْكِيَة
مصادر المَرَّة والهَيْئَة والصناعي	جَلْسَة، مِشْيَة، إنسانيَّة
آخر الأعداد المفردة مع المعدود المذكَّر	ثمانية أيَّام، أربعة مُقَرَّرات
لفظ «ثَمَّة» الظرفية (بمعنى هناك)	ثَمَّة

ثانياً: تاء التأنيث (التاء المفتوحة)

تعريفها: تاءٌ يُوقَفُ عليها بلفظها، وتُكتَبُ تاءً مفتوحةً، وتلحقُ جميعَ أنواعِ الكلمة.

مواضعها:

الأسماء	بعض الأسماء المفردة	بَيْت، أُخْت، بِنْت، زَيْت
	جمع المؤنث السالم وما أُلْحِقَ به	فاطمات، مؤمنات، أُولات
	جموع التكسير المختوم مفردها بالتاء	أبيات، أصوات، بنات، ذوات
الأفعال	آخر الفعل الماضي ساكنةً لتأنيثه	حَفِظَتْ، مَشَتْ، غَزَتْ، سَمَتْ
	تاء أصلية آخر الفعل	نَكَتَ، ماتَ، شَتَّ
الحروف	بعض الأحرف	ثُمَّتَ، رُبَّتَ، لاتَ

الباب الخامس : هاء التأنيث وتاؤه

هاءُ التأنيثِ (تاؤه) تَرِدُ في أواخرِ الأسماءِ والأفعالِ والحروف، ولها صورتانِ: مربوطةٌ (مغلقة) ومفتوحةٌ.

أولاً: هاء التأنيث (التاء المربوطة)	تعريفها	تاءٌ متحركةٌ مفتوحٌ ما قبلها لفظًا أو تقديرًا، يُوقَفُ عليها بالهاء، وتُنْقَطُ في غيرِ قافيةٍ أو سجعٍ.	
	مواضعها (أواخر بعض الأسماء)	علامة على تأنيثها وَضْعًا	فاطمة، عائشة، شيخة
		للتفرقة بين المؤنث والمذكَّر	نشيطة، امرأة، قارئة
		جموع التكسير غير المختوم مفردها بالتاء	بُناة، غُزاة، قُضاة، دُعاة
		لتمييز الواحد من الجنس	تَمْرَة، بَقَرَة، شَجَرَة
		للمبالغة	علّامة، نَسّابة، راوية
		للنَّسَب	الأشاعرة، الأزارقة، الأدارسة
		أعلام الذكور	حَمْزَة، طَلْحَة، مُعاوية
		للعِوَض من حرف محذوف	لُغَة، عِدَة، إقامة، تَزْكِيَة
		مصادر المَرَّة والهَيْئَة والصناعي	جَلْسَة، مِشْيَة، إنسانيَّة
		آخر الأعداد المفردة مع المعدود المذكَّر	ثمانية أيامٍ، أربعة مُقَرَّراتٍ
		لفظ (ثَمَّة) الظرفية (بمعنى هناك)	ثَمَّة

ثانيًا: تاء التأنيث (التاء المفتوحة)

تعريفها	تاءٌ يُوقفُ عليها بلفظها، وتُكتبُ تاءً مفتوحةً، وتلحقُ جميعَ أنواعِ الكلمة.		
مواضعها	الأسماء	بعض الأسماء المفردة	بَيْت، أُخْت، بِنْت، زَيْت
		جمع المؤنث السالم وما أُلحِقَ به	فاطمات، مؤمنات، أُولات
		جموع التكسير المختوم مفردها بالتاء	أبيات، أصوات، بنات، ذوات
	الأفعال	آخر الفعل الماضي ساكنةً لتأنيثه	حَفِظَتْ، مَشَتْ، غَزَتْ، سَعَتْ
		تاء أصلية آخر الفعل	نَكَتَ، ماتَ، شتَّ
	الحروف	بعض الأحرف	ثُمَّتَ، رُبَّتَ، لاتَ

الباب السادس : علامات الترقيم

رموزٌ اصطلاحيةٌ تُوضَعُ في أثناءِ الكتابةِ لتعيينِ مواضعِ الفصلِ والوصلِ، والوقفِ والابتداءِ، وتوزيعِ الكلامِ، وتفصيلِه، وبيانِ أجزائه، وتحديدِ أغراضِه ومراميه، وتنوّعِ وجوهِ الأداءِ الصوتيّةِ، وتحقيقِ الدقّةِ في الإفهامِ للكاتبِ، وفي الفهمِ للقارئ.

اسم العلامة	صورتها	أهمّ مواضعها	الأمثلة
الفاصلة (الفَصْلة) (الشَّوْلة)	،	بين أجزاء الكلام التام	«رَحِمَ اللهُ امرأً، قال خيرًا فغَنِمَ، أو سَكَتَ فسَلِمَ».
		بين الشيء وأقسامه	الكلمة: اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ.
		بعد لفظ المنادى	يا خالدُ، أقبِلْ.
		بين الكلمات المفردة	المشورةُ لِقاحُ العُقولِ، ورائدُ الصوابِ، ومَطِيَّةُ النَّجاحِ.
		بين الجمل المعطوفة	الحُرُّ إذا وَعَدَ وفى، وإذا أعانَ كَفى، وإذا مَلَكَ عَفا.
		بين الألفاظ المعطوفة	تتفاوت كتب الإملاء في دِقّتِها، ومناهجِها، وغاياتِها، وشرحِها، وعَرْضِها، ومُعالجتِها، وتوثيقِها، وإيجازِها، وبسطِها.
الفاصلة المنقوطة	؛	بين جملتين إحداهما سبب في الأخرى	«عليكِ بالرِّفْقِ يا عائشةُ؛ فإنّه ما كان في شيءٍ إلّا زانه....».
النقطة	.	نهاية الجملة التامّة المعنى	«المُتَصَفِّحُ للكتابِ أبْصَرُ بمواقعِ الخَلَلِ مِنْ مُنْشِئِه».
		نهاية الفقرة ، والكلام	«العُمْرُ عِلْقٌ نفيسٌ، لا يُنْفِقُهُ العاقِلُ إلّا فيما هو أنْفَسُ منه».
النقطتان (الشارحة) (: النقطتان الرأسيتان)	:	بين الشيء وأنواعه وأقسامه	ثلاثةٌ تدُلُّ على عقولِ أصحابِها: الهديةُ، والكتابُ، والرسولُ.
		بين القول والكلام المقول	من أقوال العرب: مَنْ أمَّلَ رَجُلاً هابَه، ومَنْ جَهِلَ شيئًا عابَه.
		بين الشيء وتعريفه، أو تفسيره	الحَجُّ لُغَةً: القَصْدُ. العَسْجَدُ: الذهبُ.
		قبل كلمات الأمثلة	شَذَّ رسمُ الهمزةِ المتوسطةِ في كلمات مثل: قراءَة ، مُروءَة، هيْئَة.
		بعد التعداد اللفظي	الهمزة المبتدأة نوعان، أولاً: همزة الوصل. ثانيًا: همزة القطع.
الاستفهام	؟	توضع في نهاية الجملة المُستَفهَم بها	وقالَتْ: حَنانٌ، ما أتى بكَ ها هنا؟ أذو نَسَبٍ أمْ أنتَ بالحَيِّ عارِفُ؟
الشَّرْطة (الوَصْلة)	–	بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول	مَنْ دأبَ على الدراسةِ والاجتهادِ، وصرفَ هَمَّهُ إلى المذاكرةِ والتحصيلِ، وسعى إلى التميُّزِ والتفوّقِ – أدركَ غايةَ النجاحِ.
		بعد التقسيم العددي والأبجدي	١ – ٢ – ٣ – و أ – ب – ج –
		بين العدد والمعدود	تنقسم قواعد رسم الهمزة إلى ثلاثة أقسام: أولاً – الهمزة في بداية الكلمة.. ثانيًا – الهمزة في وسط الكلمة ...
الاعتراض الشرطتان (الوصلتان)	– –	توضع بينهما الجملة الاعتراضية أو التفسيرية	عن ابن عُمَرَ – رضي الله عنهما – قال: إنّ رجلاً جاء إلى النبيّ ... ولأنْ أمشي مع أخٍ في حاجةٍ أحَبُّ إليّ من أنْ أعْتَكِفَ في هذا المسجدِ – يعني مسجدَ المدينةِ – شهرًا».
التأثّر (التعجُّب) (الانفعال)	!	توضع نهاية الجمل لدى الانفعال أو التعجب أو الفرح أو الحزن أو الاستغاثة	ما أجملَ السماءَ! وأسفاه! وَيْلٌ للظالمِ! وامعتصماه!
التنصيص	« »	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصّه	قال الأحْنَفُ بنُ قيسٍ: «لا وفاءَ لِكَذوبٍ، ولا راحةَ لِحَسودٍ».
القوسان الهلاليان	( )	أسماء الكتب	قال أبو حيّان في تفسيره (البحر المحيط) : ...
		المصطلحات	أغنى البريدُ الإلكتروني (الإيميل) عن صندوق البريد العادي.
		ضبط الكلمة أو شرحها	عمان (بضمّ العين) ...
القوسان المُركّنان	[ ]	توضع بينهما الزيادة على النصّ	البرّ (مُثلّثة) [البَرُّ والبِرُّ والبُرُّ]: ...
الحذف	...	توضع النقط مكان المحذوف من النصّ	قال ابن مسعود: «حَدِّثِ الناسَ ما حَدَجُوكَ بأبْصارِهم ...»

الباب السادس : علامات الترقيم

رموزٌ اصطلاحيةٌ تُوضَعُ في أثناء الكتابة لتعيين مواضع الفصل والوصل، والوقف والابتداء، وتوزيع الكلام، وتفصيله، وبيان أجزائه، وتحديد أغراضه ومراميه، وتنوّع وجوه الأداء الصوتيّة، وتحقيق الدقّة في الإفهام للكاتب، وفي الفهم للقارئ.

اسم العلامة	صورتها	أهم مواضعها	الأمثلة
الفاصلة (الفَصْلة) (الشَّوْلة)	،	بين أجزاء الكلام التام	«رَحِمَ الله امرأً، قال خيرًا فغَنِمَ، أو سَكَتَ فسَلِمَ».
		بين الشيء وأقسامه	الكلمة: اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ.
		بعد لفظ المنادى	يا خالدُ، أقْبِلْ.
		بين الكلمات المفردة	المشورةُ لِقاحُ العُقولِ، ورائدُ الصوابِ، ومَطِيَّةُ النَّجاحِ.
		بين الجمل المعطوفة	الحُرُّ إذا وَعَدَ وفى، وإذا أعانَ كَفى، وإذا مَلَكَ عفا.
		بين الألفاظ المعطوفة	تتفاوت كتب الإملاء في دقّتها، ومناهجها، وغاياتها، وشرحها، وعَرْضِها، ومُعالجتِها، وتوثيقِها، وإيجازها، وبسطها.
الفاصلة المنقوطة	؛	بين جملتين إحداهما سبب في الأخرى	«عليك بالرِّفْقِ يا عائشةُ؛ فإنّه ما كان في شيءٍ إلّا زانه...».
النقطة	.	نهاية الجملة التامة المعنى	«المُتَصَفِّحُ للكتابِ أبْصَرُ بمواقعِ الخَلَلِ مِنْ مُنْشِئِه».
		نهاية الفقرة ، والكلام	«العُمْرُ عِلْقٌ نفيسٌ، لا يُنْفِقُهُ العاقلُ إلّا فيما هو أنْفَسُ منه».
النقطتان (الشارحة) (النقطتان الرأسيتان)	:	بين الشيء وأنواعه وأقسامه	ثلاثةٌ تدلُّ على عقول أصحابها: الهديةُ، والكتابُ، والرسولُ.
		بين القول والكلام المقول	من أقوال العرب: مَنْ أمَّلَ رَجُلًا هابَه، ومَنْ جَهِلَ شيئًا عابَه.
		بين الشيء وتعريفه، أو تفسيره	الحجُّ لُغَةً: القَصْدُ. العَسْجَدُ: الذهبُ.
		قبل كلمات الأمثلة	شَذَّ رسمُ الهمزة المتوسطة في كلمات مثل: قراءَة، مُروءَة، هيْئَة.
		بعد التعداد اللفظي	الهمزة المبتدأة نوعان: أولًا: همزة الوصل. ثانيًا: همزة القطع.

الاستفهام	؟	توضع في نهاية الجملة المُستَفهَم بها	وقالَتْ: حَنانٌ، ما أتى بكَ ها هنا؟ أذو نَسَبٍ أمْ أنتَ بالحيِّ عارِفُ؟
الشَّرطة (الوَصْلة)	-	بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول	مَنْ دأبَ على الدراسة والاجتهاد، وصرفَ هَمَّهُ إلى المذاكرةِ والتحصيل، وسعى إلى التميُّزِ والتفوّق - أدركَ غايةَ النجاح.
		بعد التقسيم العددي والأبجدي	١- ٢- ٣- و أ- ب- ج-
		بين العدد والمعدود	تنقسم قواعد رسم الهمزة إلى ثلاثة أقسام: أولاً - الهمزة في بداية الكلمة.. ثانيًا - الهمزة في وسط الكلمة ...
الاعتراض الشرطتان (الوصلتان)	- -	توضع بينهما الجملة الاعتراضية أو التفسيرية	عن ابن عُمَرَ - رضي الله عنهما - قال: إنّ رجلاً جاء إلى النبيّ ... ولأنْ أمشي مع أخٍ في حاجةٍ أحَبُّ إليّ من أنْ أعتكفَ في هذا المسجدِ - يعني مسجدَ المدينةِ - شهرًا».
التأثُّر (التعجُّب) (الانفعال)	!	توضع نهاية الجمل لدى الانفعال أو التعجب أو الفرح أو الحزن أو الاستغاثة	ما أجملَ السماءَ! وأسفاه! وَيْلٌ للظالمِ! وامعتصماه!
التنصيص	« »	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه	قال الأحْنَفُ بنُ قيسٍ: «لا وفاءَ لكَذوبٍ، ولا راحةَ لحَسودٍ».
القوسان الهلاليان	( )	أسماء الكتب	قال أبو حيّان في تفسيره (البحر المحيط): ...
		المصطلحات	أغنى البريدُ الإلكتروني (الإيميل) عن صندوق البريد العادي.
		ضبط الكلمة أو شرحها	عمان (بضمّ العين) ...
القوسان المُركّنان	[ ]	توضع بينهما الزيادة على النصّ	البرّ (مُثلّثة) [البَرُّ والبِرُّ والبُرُّ]: ...
الحذف	...	توضع النقط مكان المحذوف من النصّ	قال ابن مسعود: «حَدِّثْ الناسَ ما حَدَجُوكَ بأبْصارِهم ...»

القسم الثالث

(تدريبي)

تدريبات على مهارات إملائية

تدريبات على مهارات إملائية

مضت الإشارة إلى أن هذا القسم يتضمّن نوعين من التدريب:

أوّلهما: تدريبات على مهارات قواعد الإملاء المتقدّمة، وذلك بنصوص مختارة متنوّعة، بعضها مشترك في التدريب على عِدّة مهارات، وبعضها التدريب موقوف فيه على مهارة ترتبط بموضوع أو باب بعينه. وقد توخّيت في ذلك التيسير والتقريب والتسهيل، فحرصت على أن تكون هذه التدريبات في جداول تعقب النصوص، وتجمع الأشباه والنظائر التي تنتظمها قاعدة أو حكم. على أن بعض المهارات اقتضى التدريب عليها الجمع بين النصّ والتدريب عليه في جدول واحد، يضمّ قسمين متقابلين تحقيقاً للفائدة.

وثانيهما: التدريب على مهارة القراءة النقدية لنصوص مختارة من كتب قواعد الإملاء المعاصرة بغية تنمية الحسّ النقدي اللغويّ بعامّة، والإملائي بخاصّة. وذلك للوقوف على ما وقع فيها من أخطاء متنوّعة علمية ومنهجية ولغوية ومصطلحية وشائعة، وللكشف عمّا شابها من ضروب الأخطاء، وبيان ما يتّجه عليها من نقد، والاستدلال على ذلك، وكيفية تصحيحها.

النوع الأول

تدريبات على مهارات إملائية متنوعة

أولاً: تدريبات على نصوص مشتركة في المهارات

تشتمل النصوص المختارة التالية على معارف متنوّعة من قواعد الإملاء مثل الهمزة بأنواعها، والألف الليّنة، والزيادة والحذف في الحروف، والفصل والوصل، وغيرها. ممّا يجعلها مفيدة في التدريب على عِدّة مهارات إملائية. سترد موزّعةً على تلك المهارات، ومتبوعةً بجداول، يستقلّ كلّ منها بواحدة.

❐ ❐ ❐

المجموعة الأولى: النصوص القرآنية[1]

□ **النصّ الأول:**

﴿فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ
فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا
وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ
شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا
وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ
ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا
يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا
﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾﴾ [سورة طه].

---

(١) معلوم أن الرسم القرآني، وإن كان الأصلَ في وضع تلك القواعد، لا يُقاس عليه، لاختلاف رسم بعض الكلمات عن قواعد الكتابة المعاصرة، لدواعٍ وجيهة معروفة. على أن معظمه موافق لقواعد الكتابة. وتزول معظم هذه الفوارق لدى الأخذ برخصة كتابة الآيات أو السور على قواعد الكتابة المعاصرة في الكتب والدراسات والبحوث لأغراض تعليمية وَفْقَ مَن أجازه من المعاصرين والمتقدّمين. والخلاف في هذه القضية مشهور، كُتب فيه الكثير، يمكن أن يُراجع في مظانّه. وهذا يختلف طبعاً عن حكم وجوب التزام الرسم العثماني لدى كتابة المصحف أو طباعته كاملاً. يصدّق ما سلف قلّةُ مواضع الاختلاف بين الرسمين. ولهذا آثرنا التدريب على آيات من القرآن الكريم بالرسم العثماني، إذ كانت غنيةً في المهارات المطلوبة، ونبّهنا على مواضع الاختلاف فيما بين الرسمين إمّا وقعت.

١ ـ مهارة التمييز بين نوعي الهمزة في بداية الكلمات، والقاعدة في رسمها:

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
الشيطان، الجنة، الخُلد، القيامة، اليوم	وصل	(أل) التعريف من حروف المعاني
إنّ، ألّا ، إليه	قطع	من حروف المعاني
أعْرَضَ	قطع	ماضي الفعل الرباعي المهموز
أدُلُّكَ	قطع	همزة المضارعة (همزة الْمُخْبِر عن نفسه)
اهْبِطا	وصل	أمر الفعل الثلاثي
اتَّبَعَ، اجتباه	وصل	ماضي الخماسي المهموز
أتَتْكَ، فأكلا	قطع	ماضي الفعل الثلاثي المهموز الفاء
أعمى	قطع	طائفة من الأسماء المختلفة

٢ ـ مهارة تعليل رسم الألف الليّنة على صورتها الواردة في الآيات المتقدّمة:

الكلمة	تعليل رسم الألف اللينة على صورتها
فَغَوى، وهَدى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً بحسب أصلها؛ لأنها منقبلة عن الياء في الثلاثي
فَتَشْقى، تَعْرى، تَضْحى يَبْلى يَشْقى، تَنْسى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً لوقوعها رابعة
فتابَ، قال	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها متوسطة
هُداي	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها متوسطة
هذا	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها من الأسماء المبنية
إمّا، ألّا	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها من حروف المعاني

٣ ـ مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم بعض الكلمات في الآيات المتقدّمة:

التغيير في الرسم (الكتابة)	الكلمة
حُذفت الألف طرفاً من (هاء) التنبيه لاتصالها بـ (ذا) الإشارية	هذا
حُذفت النون من (أنْ) المصدرية رسماً لاتصالها بـ (لا) النافية	ألّا
زيادة الألف طرفاً لتنوين النصب	جَميعاً ، بَصيراً
حُذفت النون من (إنْ) الشرطية رسماً لاتصالها بـ (ما) الزائدة	فإمّا
حُذفت النون من (مِنْ) الجارّة رسماً لاتصالها بنون الوقاية	منّي
حُذفت الألف طرفاً من (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجرّ عليها	لِمَ
حُذفت الألف طرفاً من (ذا) الإشارية لاتصالها بلام البُعْد	كَذلِكَ

❐ ❐ ❐

□ **النصّ الثاني:**

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى
ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ
عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟
لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَـٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [سورة الزمر].

١ ـ مهارة التمييز بين نوعي الهمزة في بداية الكلمات، والقاعدة في رسمها:

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
الكتابَ، بالحقِّ، اللهُ، الموتَ، التي، الشفاعةُ، السمٰواتِ، والأرْضِ	وصل	(أل) التعريف من حروف المعاني
الأنْفُسَ، الأُخْرى	وَصْل فَقَطْع	همزتان: الأولى همزة (أل) التعريف من حروف المعاني والثانية طائفة من الأسماء المختلفة
إنّما، ألّا، إلى، إليه، إنّ، أمْ، أوَلَو	قطع	من حروف المعاني
أنْزَلْنا	قطع	ماضي الفعل الرباعي المهموز
اتَّخَذوا	وصل	ماضي الخماسي المهموز
أجَلٍ	قطع	مصدر الفعل الثلاثي المهموز الفاء
أعمى، أنْتَ	قطع	طائفة من الأسماء المختلفة

٢ ـ مهارة تعليل رسم الألف الليّنة على صورتها الواردة في الآيات المتقدّمة:

الكلمة	تعليل رسم الألف اللينة على صورتها
قَضى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً بحسب أصلها لأنها منقبلة عنها في الفعل الثلاثي
فتابَ، قال	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها متوسطة
هُداي	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها متوسطة
إنّا	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها من الأسماء المبنية
إنّما، ما	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها من حروف المعاني
يَتَوَفَّى، اهْتَدى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً لأنه فعل فوق الثلاثي (خماسي)
الأخْرى، مُسَمَّى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً لأنه اسم فوق الثلاثي
إلى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً خلاف القاعدة في حروف المعاني
مَنامِها	الأولى رُسمت ألفاً لأنها متوسطة، والثانية رُسمت ألفاً لأنها من الأسماء المبنية

٣ ـ مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم بعض الكلمات في الآيات المتقدّمة:

الكلمة	التغيير في الرسم (الكتابة)
للنّاسِ	حُذفت همزة الوصل من (أل) التعريف لدخول اللام عليها
كانُوا، اتَّخَذُوا	زيادة الألف طرفاً بعد واو ضمير الجمع
جَميعاً، شَيْئاً	زيادة الألف طرفاً لتنوين النصب
ذَلِكَ	حُذفت الألف طرفاً من (ذا) الإشارية لاتصالها بلام البُعْد
لِلَّهِ	حذف همزة الوصل من (أل) التعريف لدخول اللام عليها، وحذف الألف وسطاً

□ **النصّ الثالث:**

﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ
ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى
وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾
وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾﴾

[سورة النجم].

١ ـ مهارة التمييز بين نوعي الهمزة في بداية الكلمات، والقاعدة في رسمها:

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
الذي، الغَيْبِ، الْمُنْتَهى، الجَزاءَ، الأوْفى	وصل	(أل) التعريف في حروف المعاني
أعِنْدَهُ، أمْ، ألَّا، أنْ، إلَّا، وأنَّ، إلى، وأنَّهُ	قطع	من حروف المعاني
وإبْراهيمَ، للإنْسانِ	قطع	طائفة من الأسماء المختلفة
أعْطى، وأكْدى، أضْحَكَ، أبْكى، أماتَ، وأحْيا	قطع	ماضي الفعل الرباعي المهموز

٢ ـ مهارة تعليل رسم الألف الليّنة على صورتها الواردة في الآيات المتقدّمة:

الكلمة	تعليل رسم الألف اللينة على صورتها
يَرى، يُرى، سَعى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً بحسب أصلها لأنها منقلبة عنها في الفعل الثلاثي
أماتَ	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها متوسطة

الكلمة	تعليل رسم الألف اللينة على صورتها
بِما	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة لأنها من الأسماء المبنية
موسى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً خلاف القاعدة في الأسماء الأعجمية
أعْطى، وأكْدى، وَفَّى، تَوَلَّى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً لأنها أفعال فوق الثلاثية
أُخْرى، الأوْفى، الْمُنْتَهى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً لأنها أسماء فوق الثلاثية
إلى	رُسِمَت الألف الليّنة ياءً خلاف القاعدة في حروف المعاني
أحْيا	رُسِمَت الألف الليّنة ألفاً طويلة خلاف القاعدة كراهية توالي المثلين

٣ ـ مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم بعض الكلمات في الآيات المتقدّمة:

الكلمة	مهارة معرفة التغيير في الحروف حَذفاً أو زيادةً
للإنْسانِ	حُذفت همزة الوصل من (أل) التعريف لدخول اللام عليها
قليلاً	زيادة الألف طرفاً لتنوين النصب

المجموعة الثانية: النصوص الموضوعة

□ **النصّ الأول:**

«مُنْتَهى التَّقْوى أنْ تنْأى بنفسِكَ عَمَّا حَرَّمَ اللهُ تعالى، وأن تَلْقى نفسَكَ حيثُ أمَرَكَ اللهُ جَلّ في عُلاه، وأنْ تُنْفِقَ مِمَّا أعْطاكَ المولى، وأن تَعْفُوَ عَمَّنْ ظلمكَ، واستَعْدى عليكَ أهْلَ الأذى، وألَّا تسعى إلى انتقام منه، بَلْ أحْسِنْ إليه، واسْتَوْصِ بهِ خيراً؛ لأنّ إكْرامَكَ لهُ أجْدى من انْصِرافِكَ إلى رَدِّ إيْذائِهِ، فَإنّكَ إمَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ انتهى أمْرُهُ إلى إصْلاحِ نفسِهِ. اسْعَ إليهِ واسْأَلْهُ بِمَ أسأتُ إليكَ؟ وإلامَ تريدُ أنْ تَبْلُغَ منّي؟ أخْبِرْني عَمَّ تبحثُ؟ فقد أعْيا أمرُكَ الورى، واستحيا من سُوْءِ أفْعالِكَ أمْثالُكَ مِمَّنْ استغنى بالدنيا».

١ ـ مهارة التمييز بين نوعي الهمزة في بداية الكلمات، والقاعدة في رسمها:

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
الله، التقوى، الأذى، الورى، بالدنيا	وصل	(أل) التعريف، من حروف المعاني
أن، ألّا، إلى، إليه؛ لأن، إمّا، وإلامَ،	قطع	من حروف المعاني
إكرامك، إصلاح، إيذائه	قطع	مصدر الفعل الرباعي المهموز
أهْل، أفعالك، أمثالك، أجدى	قطع	طائفة من الكلمات المختلفة
واستعدى، استحيا، استغنى	وصل	ماض الفعل السداسي
انتقام، انصرافك	وصل	مصدر الفعل الخماسي
اسْعَ، واسْألْهُ	وصل	أمر الفعل الثلاثي
أمَرَكَ	قطع	ماضي الفعل الثلاثي المهموز الفاء
أعيا، أسأت، أعطاك	قطع	ماضي الفعل الرباعي المهموز
أخْبِرني	قطع	أمر الفعل الرباعي المهموز
انتهى	وصل	ماضي الفعل الخماسي

٢ ـ مهارة تعليل رسم الألف الليّنة على صورتها الواردة في النصّ المتقدّم:

الكلمة	تعليل رسم الألف اللينة على صورتها
منتهى، التقوى، المولى، أجدى	رسمت الألف الليّنة ياءً لأنها اسم فوق الثلاثي
انتهى، تعالى، استحيا، استعدى، استغنى	رسمت الألف الليّنة ياءً لأنها فعل فوق الثلاثي
أعيا، الدنيا	رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً خلاف القاعدة لأنها سُبِقت بياء كراهية توالي المثلين (ياءين)
تنأى، تلقى، تسعى	رسمت الألف الليّنة ياءً لأنها وقعت رابعة
الورى، الأذى	رسمت الألف الليّنة ياءً بحسب أصلها لأنها منقلبة عنها في اسم ثلاثي
إلى	رسمت الألف الليّنة ياءً خلاف قاعدة رسمها في حروف المعاني
عُلاهُ، أعطاك، إلامَ؟	رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً لأنها متوسطة.

٣ ـ مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم بعض الكلمات الواردة في النصّ:

الكلمة	مهارة معرفة الحروف التي تُحذف، والحروف التي تُزاد
عَمّا	حُذفت النون من (عن) لاتصالها بـ (ما) الموصولة
مِمّا	حُذفت النون من (مِن) لاتصالها بـ (ما) الموصولة
عَمَّن	حُذفت النون من (عن) لاتصالها بـ (مَنْ) الموصولة
مِمَّن	حُذفت النون من (مِن) لاتصالها بـ (مَنْ) الموصولة
إمّا	حُذفت النون من (إنْ) الشرطية لاتصالها بـ (ما) الزائدة
ألّا	حُذفت النون من (أنْ) المصدرية لاتصالها بـ (لا) النافية
عَمَّ؟	حُذفت النون من (عن) لاتصالها بـ (ما) الاستفهامية، وحُذفت الألف طرفاً من (ما) الاستفهامية لاتصالها بحرف الجر (عن)

مهارة معرفة الحروف التي تُحذف، والحروف التي تُزاد	الكلمة
حُذفت الألف طرفاً من (ما) الاستفهامية لاتصالها بحرف الجر (ب)	بِمَ؟
حُذفت الألف طرفاً من (ما) الاستفهامية لاتصالها بحرف الجر (إلى)	إلامَ؟
زيدت الألف طرفاً لتنوين النصب (لأنه يوقف عليه بالألف)	خيراً
زيدت الواو وسطاً في (أولو/أولي)	أُولي
حُذفت الألف طرفاً من (ذا) الإشارية لاتصالها بلام البُعْد	ذلك
حُذفت الياء والألف طرفاً علامةَ بناءٍ للأمر من الناقص (حرف العلة هنا محذوف كتابةً ونُطقاً، لذا لا وجه لإيرادهما في الإملاء)	اسْتَوْصِ، اسْعَ

□ **النصّ الثاني:**

«استجدى بعضُ الشعراءِ في مدائحِهم، فأجزلَ كثيرٌ من الممدوحينَ إكرامَهم، على أنّ منهم مَنْ تسامى على هذا، فسعى حثيثاً إلى المراتبِ العُليا، وهان عليه اجتيازُ الصعابِ، واستغنى عمّا في أيدي الخلقِ بالله تعالى، وأقسمَ ألّا ينالَ عطاءً على شعرِه إمّا ألحَّ عليه الممدوحونَ، لِذَلِك ارتقى بعِزّة نفسِه وإبائِه سُلَّمَ النجاحِ، وارتفعَ عن وضاعةِ الثَّرى إلى منتهى الثُّريّا، وأنفقَ مِمّا أعطاه اللهُ تعالى، حتّى كأنما اجتمعت في قلبِه قلوبُ الورى، فلِمَ يهابُ مثلُه ذِئابَ الفلا؟ ولِمَ لا يصطادُ بالقنا أسودَ الشَّرى؟ وأنّى لمثلِه أنْ يرجعَ القَهْقَرى، بَلْ حَرِيٌّ بجفْنِه ألّا يعرفَ الكَرى».

١ ـ مهارة التمييز بين نوعي الهمزة في بداية الكلمات، والقاعدة في رسمها:

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
الشعراء، الممدوحين، المراتب، العُلْيا، الخُلُق، الصِّعاب، الثَّرى، الثُّرَيّا، الشَّرى، الكرى، بالقنا، الفلا، الورى	وصل	(أل) التعريف من حروف المعاني
ألّا، إلى، إمّا، ألّا، أنّ	قطع	من حروف المعاني
إكرامهم، وإبائه	قطع	مصدر الفعل الرباعي المهموز
أيدي، أُسُود	قطع	طائفة من الكلمات المختلفة
اسْتَجْدى، اسْتَغْنى	وصل	ماض الفعل السداسي
فأجْزَلَ، وأقْسَمَ، ألَحَّ، أنْفَقَ، أعْطاهُ	قطع	ماضي الفعل الرباعي المهموز
اجْتِياز	وصل	مصدر الخماسي المهموز
اجْتَمَعَتْ، ارْتَقى، ارْتَفَعَ	وصل	ماضي الفعل الخماسي

٢ ـ مهارة تعليل رسم الألف الليّنة على صورتها الواردة في النصّ المتقدّم:

الكلمة	تعليل رسم الألف اللينة على صورتها
منتهى، القَهْقَرى	رسمت الألف الليّنة ياءً (على صورة الياء) لأنها أسماء فوق الثلاثية
اسْتَجْدى، استغنى، تعالى، تَسامَى، ارْتَقى	رسمت الألف الليّنة ياءً لأنها أفعال فوق الثلاثية
الفلا، بالقنا	رسمت الألف الليّنة ألفاً بحسب أصلها منقلبة عن واو في اسم ثلاثي
العُلْيا، الثُّرَيّا	رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً لأنها سُبِقت بياء خلاف قاعدة رسمها فيما فوق الثلاثي كراهية توالي المثلين (ياءين)
سعى	رسمت الألف الليّنة ياءً بحسب أصلها منقلبة عن ياء في فعل ثلاثي
الورى، الشّرى، الكرى	رسمت الألف الليّنة ياءً بحسب أصلها منقلبة عن ياء في اسم ثلاثي
إلى، على، حتّى	رسمت الألف الليّنة ياءً خلاف قاعدة رسمها في حروف المعاني
وهانَ، يَهاب، يَصْطاد	رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً لأنها متوسطة
أنّى	رسمت الألف الليّنة ياءً خلاف قاعدة رسمها في الأسماء المبنية
كأنّما	رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً لأنها من حروف المعاني

٣ ـ مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم بعض الكلمات الواردة في النصّ:

الكلمة	التغيير في الرسم (الكتابة)
عَمّا	حُذفت النون من (عن) لاتصالها بـ (ما) الموصولة
مِمّا	حُذفت النون من (مِن) لاتصالها بـ (ما) الموصولة
عَمّا	حُذفت النون من (عن) لاتصالها بـ (ما) الموصولة
إمّا	حُذفت النون من (إنْ) الشرطية لاتصالها بـ (ما) الزائدة
أَلّا	حُذفت النون من (أنْ) المصدرية لاتصالها بـ (لا) النافية
ولِمَ	حُذفت الألف طرفاً من (ما) الاستفهامية لاتصالها بحرف الجر (ل)

الكلمة	التغيير في الرسم (الكتابة)
حَثيثاً	زيدت الألف طرفاً لتنوين النصب
لِذَلِكَ	حُذفت الألف طرفاً من (ذا) الإشارية لاتصالها بلام البُعْد

□ **النصّ الثالث:**

«صَحِبَتْ الفتاةُ الكُبْرى سلمى أخْتَها الصُّغْرى ثُرَيَّا إلى المستشفى لزيارة أبيهما موسى الذي استولى عليه المرضُ، وكان أمضى فتكاً من السيف، فتوانى عن المداواةِ حتى تمادى المرضُ في إيذائه. وبعد أن أنهى علاجه في المشفى آوى إلى رُكْنٍ بعيد، نَأى فيه بنفسه عن الناسِ، واستحيا من مخالطتهم، وانزوى عن أسرتِهِ، ثم آبَ إلى رُشدِه، وأصفى قلبَه، واستهدى مولاه، ولم يَنْسَ أن يتداوى بما نَصَحَ الأطباءُ من العلاج، فتعافى ممّا كانَ فيه».

١ ـ مهارة التمييز بين نوعي الهمزة في بداية الكلمات، والقاعدة في رسمها:

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
الفتاةُ، الكُبْرى، الصُّغْرى، الذي، المرضُ، السيفِ، المداواةِ، المشْفى، النّاسِ، العِلاجِ	وصل	(أل) التعريف، في حروف المعاني
إلى، أنّ	قطع	من حروف المعاني
إيذائِه	قطع	مصدر الفعل الرباعي المهموز
أمضى، أُخْتَها	قطع	طائفة من الكلمات المختلفة
اسْتَحْيا، اسْتَوْلى، اسْتَهْدى	وصل	ماض الفعل السداسي
أنْهى، أصْفى	قطع	ماضي الفعل الرباعي المهموز
انْزَوى	وصل	ماضي الفعل الخماسي

٢ ـ مهارة تعليل رسم الألف الليّنة على صورتها الواردة في النصّ المتقدّم:

تعليل رسم الألف اللينة على صورتها	الكلمة
رسمت الألف الليّنة ياءً لأنها أسماء فوق الثلاثية	سلمى، الكُبْرى، الصُغْرى، المستشفى، أمضى، المشفى
رسمت الألف الليّنة ياءً لأنها أفعال فوق الثلاثية	اسْتَوْلى، فتوانى، يتداوى، فتعافى، تمادى، أنهى، آوى، استهدى، انزوى، أصفى
رسمت الألف الليّنة ياءً خلاف القاعدة في الأسماء الأعجمية	موسى
رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً لأنها سُبِقت بياء خلاف القاعدة كراهية توالي المثلين (ياءين)	ثُرَيّا، استحيا
رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً لأنها متوسطة	مولاه
رسمت الألف الليّنة ياءً خلاف القاعدة في حروف المعاني.	إلى، حتّى

٣ ـ مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم بعض الكلمات الواردة في النصّ:

التغيير في الرسم (الكتابة)	الكلمة
حُذفت النون من (مِن) لاتصالها بـ (ما) الموصولة	مِمّا
حُذِفَتْ الياء طرفاً علامة للجزم. وهو حذف نحوي لا علاقة له بقواعد الكتابة	يَنْسَ

□ **النصّ الرابع:**

«اعْلَمْ أنّ أهلَ كُلِّ امْرئٍ أولى الناسِ بِإحْسانِهِ، وأنّ إذعانَ الإنسانِ إلى الحقِّ أفضلُ من استمرارِه في إقامتِه على الباطلِ إطاعةً لأهْوائِهِ، وأنّ انتفاعَك بالقليلِ من الحلالِ أحسنُ من إنفاقِكَ الكثيرَ من الحرامِ. أعْطِ ممّا اسْتَخْلَفَكَ اللهُ عليهِ، واجْتَنِبْ ما أمَرَكَ اللهُ بالابْتِعادِ عنه، وَأْتِ ما أوجَبَهُ اللهُ عليكَ ما اسْتَطَعْتَ، واذْكُرِ اسْمَ اللهِ في كلّ أمْرٍ مُهِمٍّ. ابْنُكَ أمانَةٌ في عُنُقِكَ، وإصْلاحُكَ بَيْنَ اثْنَيْنِ مُتَخاصِمَيْنِ أعْلى أجْراً مِنَ اشْتِغَالِكَ بالنوافلِ».

١ ـ مهارة التمييز بين نوعي الهمزة في بداية الكلمات، والقاعدة في رسمها:

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
الناسِ، الإنسانِ، الحقِّ، الباطلِ، بالقليلِ، الحَلالِ، بالنوافِلِ، الكثيرَ، الحَرامِ، الله	وصل	(أل) التعريف من حروف المعاني
أنّ، إلى	قطع	من حروف المعاني
بإحسانِه، إذْعانَ، إقامَتِه، إنْفاقِكَ، وإصْلاحُكَ، إطاعةً	قطع	مصدر الفعل الرباعي المهموز
أهْلَ، أوْلى، أفْضَلُ، أحْسَنُ، أعلى، لأهْوائِه	قطع	طائفة من الكلمات المختلفة
أمْرٍ، أجْراً، أمانةٌ	قطع	مصدر الفعل الثلاثي مهموز الفاء
اسْتَخْلَفَكَ	وصل	ماض الفعل السداسي
انتفاعَكَ، اشتِغالِكَ، بالابتعادِ،	وصل	مصدر الفعل الخماسي
اعْلَمْ، واذْكُرِ	وصل	أمر الفعل الثلاثي

الكلمة	الهمزة	القاعدة في رسمها
امْرِئٍ، اسمَ، ابنُكَ، اثنينِ	وصل	الأسماء السماعية
أمَرَكَ	قطع	ماضي الفعل الثلاثي المهموز الفاء
اجْتَنِبْ	وصل	أمر الفعل الخماسي
أعْطِ	قطع	أمر الفعل الرباعي المهموز
انتهى	وصل	ماضي الفعل الخماسي
استمرارِه	وصل	مصدر الفعل السداسي
وَأْتِ	قطع	فاء الفعل الثلاثي المهموز بعد حذف همزة الوصل لوقوعها بين الواو والهمزة

٢ ـ مهارة تعليل رسم الألف الليّنة على صورتها الواردة في النصّ المتقدّم:

الكلمة	تعليل رسم الألف اللينة على صورتها
أَوْلى	رسمت الألف الليّنة ياءً (على صورة الياء) لأنها اسم فوق الثلاثي
إلى، على	رسمت الألف الليّنة ياءً خلاف قاعدة رسمها في حروف المعاني
ما، ممّا	رسمت الألف الليّنة ألفاً طويلةً لأنها من الأسماء المبنية

٣ ـ مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم بعض الكلمات الواردة في النصّ المتقدّم:

الكلمة	التغيير في الرسم (الكتابة)
وَأْتِ	حُذفت همزة الوصل لوقوعها بين واو وهمزة هي فاء الفعل في أمر الثلاثي
مِمّا	حُذفت النون من (مِن) لاتصالها بـ (ما) الموصولة
الله	حُذفت الألف وسطاً من لفظ الجلالة بين اللام الثانية والهاء

ثانياً: تدريبات على تعليل رسم الهمزة

□ النصّ الأول:

ـ «برَأَ اللهُ الخلقَ يبْرَأ بَرْءاً: خلقَهم على غير مثال، فهو بارِئٌ. وبَرِئ المريضُ يَبْرَأ بَرْءاً وبُرْءاً: شُفي وتخلّصَ ممّا به. وبَرِئَ من فلانٍ براءَةً: تباعَدَ وتخلّى عنه. وبَرِئَ من العَيْبِ والدَّيْنِ والتُّهْمَة: خلص وخلا، فهو بارِئُ، (ج) بِراءٌ. وبَرُؤ يَبْرُؤُ بُرْءاً وبُروءاً: خلا من العيب والتهمة، فهو بَرِيْءٌ، (ج) بريئونَ وبِراءٌ بُرَآءُ وأبْرِياءُ، وهي بَرِيْئَةٌ، وهُنَّ بَريئاتٌ وبَرايا، وهما بريئانِ. ومنه كان المتهمُ بَريئاً مِمَّا نُسِب إليه، ويُقال: عملٌ بَريءٌ: خالٍ من الغِشِّ والدَّغَل. وبَرُؤَ من المرضِ: شُفي. والبَراءَةُ: الإعذارُ والإنذارُ. والبَراءُ: البَريءُ، مصدرٌ يُوصف به، لا يُثنّى ولا يُجمع ولا يُؤنّث. والبَراءُ: أولُ ليلةٍ من الشهر، (ج) أبْرِئَة. والبارِئُ: الخالقُ على غير مثال، وهو من أسماءِ الله ﷻ»(١).

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتطرّفة على ألِف لأن ما قبلها مفتوح، أو على حرف يناسب حركةَ ما قبلها	بَرَأَ، يَبْرَأُ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على ياء لأن ما قبلها مكسور، أو على حرف يناسب حركةَ ما قبلها	بَرِئَ، البارِئَ

(١) المعجم المدرسي لمحمد خير أبو حرب، مادة: (برأ) بتصرّف.

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتطرّفة على واو لأن ما قبلها مضموم، أو على حرف يناسب حركةَ ما قبلها	بَرُؤَ، يَبْرُؤُ
الهمزة الأولى رُسمت قوف الألف لأنها مفتوحة، والهمزة الثانية المتوسطة رُسمت على نبرة لأنها مفتوحة، وما قبلها مكسور، أو رُسمت على حرف يناسب أقوى الحركتين	أَبْرِئَة
رُسمت الهمزة المتطرّفة على السطر لأن ما قبلها ساكن	بَرْءاً، بُرْءاً، بُروءاً، بَرِيْءٌ، بِراءٌ
الهمزة الأولى رُسمت فوق الألف لأنها مفتوحة، والثانية رُسمت على السطر لأن ما قبلها ساكن	أَبْرِياء، أسماء
رُسمت همزة القطع تحت الألف لأنها مكسورة	الإِنْذارُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على السطر خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد أَلِف	براءةً، البراءةُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة (شاذّة)؛ لأنها مفتوحة أو مضمومة بعد ياء ساكنة.	بَرِيئَةٌ، بَريئاتٌ، بَريئانِ، بَريئُونَ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على نبرة خلاف القاعدة (بريء) قبل تنوين النصب؛ لأن ما قبلها (الياء) يقبل الاتصال بما بعده. ويمكن أن تُعَدّ همزةً شبه المتوسطة رُسمت على نبرة خلاف القاعدة؛ لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة.	بَريئاً

□ **النصّ الثاني:**

ـ «هَنَأَهُ الطعامُ، وهَنَأَ له يَهْنِئُ ويَهْنَأُ هَناءً وهَنْئاً: لَذّ له وساغ. وهَنَأَ الإبلَ يَهْنَأُ هَنْئاً: طلاها بالقَطِرانِ، فهي مَهْنوءَةٌ. وهَنَأَهُ بالأمرِ يَهْنَأُ: قال له: لِيَهْنِئْكَ هذا الأمرُ. وهَنِئَ به: يَهْنَأُ هَنأً: فَرِحَ، فهو هانِئٌ، وهي هانِئَةٌ. وهَنُؤَ يَهْنُؤُ هَناءَةً: ساغَ وطابَ ومَرِئَ، فهو هَنيْءٌ مَريْءٌ. والهِناءُ: القَطِرانُ. والهَنيْءُ: السائغُ، يُقال: طعامٌ هَنيْءٌ. ويُقالُ: نامَ نَوْماً هَنيئاً وهَنِيّاً. وهَنَّأَهُ بنجاحه تَهْنِئَةً وتَهْنيئاً قال له: لِيَهْنِئْكَ هذا النجاحُ. والتّهْنِئَةُ: ضِدّ التّعْزِيَة. وتَهَنّأَ الطعامَ، وتَهَنّأَ به: أكَلَه سائِغاً هَنيئاً بلا مَشَقّة. واسْتَهْنَأَ الطعامَ ونحوَه: اسْتَمْرَأَه ووجده غيرَ ثقيل»(١).

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتطرّفة على ألِف لأن ما قبلها مفتوح، أو رُسمت على حرف يناسبُ حركةَ ما قبلها	هَنَأَهُ، يَهْنَأُ، هَنَأَ، هَنَأً، تَهَنّأَ، هَنّأَهُ، اسْتَهْنَأَ، اسْتَمْرَأَهُ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على ياء لأن ما قبلها مكسور، أو رُسمت على حرف يناسبُ حركةَ ما قبلها	يَهْنِئُ، هَنِئَ، مَرِئَ، هانِئٌ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على واو لأن ما قبلها مضموم، أو رُسمت على حرف يناسبُ حركةَ ما قبلها	هَنُؤَ، يَهْنُؤُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة على ما يناسب أقوى الحركتين. أو لأنها ساكنة في الأولى، ومفتوحة في الثانية، وما قبلهما مكسور	لِيَهْنِئْكَ، تَهْنِئَةً،

(١) المعجم المدرسي لمحمد خير أبو حرب، مادة: (هنأ) بتصرّف.

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتطرّفة على السطر لأن ما قبلها ساكن	هَناءً، الهِناءُ، الهَنيْءُ، مَريءٌ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد واو ساكنة	مَهْنُوءَةٌ
رُسمت الهمزة المتوسطة على السطر خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد ألِف	هَناءَةً
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة	هَنيئَةٌ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على نبرة خلاف القاعدة قبل تنوين النصب؛ لأن ما قبلها (الياء) يقبل الاتصال بما بعده. ويمكن أن تُعَدّ همزةً متوسطة رُسمت على نبرة خلاف القاعدة (شاذّة)؛ لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة	هَنْئاً، هَنيئاً، تَهْنيئاً

□ **النصّ الثالث:**

ـ «مَرَأَ الطعامَ يَمْرَأُ، ومَرُؤَ يَمْرُؤُ مَراءَةً: سَهُلَ في الحلق وساغَ من غير غَصَص، فهو مَرِيْءٌ، وهي مَريئةٌ. ومَرُؤَ الرجُلُ يَمْرُؤُ مُروءَةً: صار ذا مُرُوءَةٍ. وتَمَرَّأَ الرّجلُ: صار ذا مُروءة، أو تَكَلّفَ المروءةَ وتَطَلّبها. والْمَريْءُ: مجرى الطعام والشراب من الحُلْقوم إلى الْمَعِدَة (ج) أَمْرِئَةٌ. وطعامٌ مَريءٌ: هَنيْءٌ سائِغٌ في الحُلْقوم. وأَكْلَةٌ مَريْئَةٌ هَنيْئَةٌ: سائغة في الحُلْقوم. وأَمْرَأَهُ الطعامُ: طابَ له ونفعَه، وأَمْرَأَ الطعامَ: جعله مَريْئاً سائغاً. واسْتَمْرَأَ الطعامَ وجدَه مَريئاً»(١).

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتطرّفة على أَلِف لأن ما قبلها مفتوح، أو رُسمت على ما يناسبُ حركةَ ما قبلها	مَرَأَ، يَمْرَأُ، تَمَرّأَ، أَمْرَأَ، اسْتَمْرَأَ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على واو لأن ما قبلها مضموم، أو رُسمت على ما يناسبُ حركةَ ما قبلها	مَرُؤَ، يَمْرُؤُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة على ما يناسب أقوى الحركتين. أو لأنها مفتوحة، وما قبلهما مكسور	أَمْرِئَةٌ، سائِغَةٌ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على السطر لأن ما قبلها ساكن	مَريءٌ، هنيءٌ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة (شاذّة) لأنها مفتوحة بعد أَلِف	مَراءَةً
رُسمت الهمزة المتوسطة على السطر خلاف القاعدة (شاذّة) لأنها مفتوحة بعد واو ساكنة	مُروءَةً

(١) المعجم المدرسي لمحمد خير أبو حرب، مادة: (مرأ) بتصرف.

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة (شاذّة) لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة	مَرِيْئَةٌ هَنِيْئَةٌ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على نبرة خلاف القاعدة قبل تنوين النصب؛ لأن ما قبلها (الياء) يقبل الاتصال بما بعده. ويمكن أن تُعَدّ همزةً شبه متوسطة، رُسمت على نبرة خلاف القاعدة؛ لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة	مريئاً

□ **النصّ الرابع:**

ـ «وَطَأَهُ يَطَؤُهُ وَطْئاً: سهَّله وهَيَّأَهُ. ووَطِئَه الإنسانُ أو الحيوانُ يَطَؤُهُ وَطْئاً: داسه برجله. ووَطُؤَ الموضعُ وغيرُه يَوْطُؤ وَطاءَةً: صار منخفضاً سهلاً، فهو وطِيْءٌ. والْمُوَطَّأُ: الْمُسَهَّلُ الْمُيَسَّرُ. وأرضٌ وَطيئَةٌ ومَوْطوءَةٌ: ليّنةٌ سهلةٌ. والتوطِئَةُ: التمهيد والمقدّمة. واسْتَوْطَأَ الشيءَ: وجده وَطيئاً».

ـ «سَئِمَ الشَّيْءَ ومن الشَّيْءِ يَسْأَمُ سَأْماً وسَأَماً وسأْمَةً وسآماً وسآمَةً: مَلّهُ وضَجِرَ منه، فهو سَؤُومٌ. وفي المثل: ظِئْرٌ رَؤُومٌ خَيْرٌ من أُمٍّ سَؤُومٍ. وهو سَئِمٌ، وهي سَئِمَةٌ»[1].

الكلمة	تعليل رسم الهمزة على صورتها
أَرْضٌ، أُمٌّ	رُسمت الهمزة فوق الألف لأنها مفتوحة أو مضمومة
وَطَأَهُ، الْمُوَطَّأُ، هَيَّأَهُ، اسْتَوْطَأَ	رُسمت الهمزة المتطرّفة على ألِف لأن ما قبلها مفتوح، أو رُسمت على حرف يناسبُ حركةَ ما قبلها
وَطُؤَ، يَوْطُؤُ	رُسمت الهمزة المتطرّفة على واو لأن ما قبلها مضموم، أو رُسمت على ما يناسبُ حركةَ ما قبلها
الشَّيْء، وَطيءٌ	رُسمت الهمزة المتطرّفة على السطر لأن ما قبلها ساكن
وَطِئَه، التوطِئَةُ، سَئِمَ، سَئِمٌ، سَئِمَةٌ، ظِئْرٌ	رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة على ما يناسب أقوى الحركتين
يَطَؤُهُ، رَؤُومٌ، سَؤُومٌ	رُسمت الهمزة المتوسطة على واو على ما يناسب أقوى الحركتين

(١) المعجم المدرسي لمحمد خير أبو حرب، (وطأ، سَئِمَ) بتصرف.

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتوسطة على ألِف على ما يناسب أقوى الحركتين	يَسْأَمُ، سَأْماً، وسَأَماً، وسأْمَةً
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة	وَطيئَةٌ
رُسمت الهمزة المتوسطة على السطر خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد واو ساكنة	مَوْطُوءَةٌ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد ألِف	وطاءَةً
رُسمت الهمزة المتطرّفة على نبرة خلاف القاعدة قبل تنوين النصب؛ لأن ما قبلها (الياء) يقبل الاتصال بما بعده. ويمكن أن تُعَدّ همزةً شِبْه متوسطة رُسمت على نبرة خلاف القاعدة (شاذّة)؛ لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة.	وَطيئاً

□ **النصّ الخامسُ:**

ـ «رَدَأَ الحائِطَ يَرْدَأُ رَدْءاً: دَعَمَهُ وقَوَّاهُ. ورَدُؤَ يَرْدُؤُ رَداءَةً: فسد، فهو رَديْءٌ، وهي رَديئَةٌ. والرِّدْءُ: المعينُ والناصرُ، والقوة والعِماد (ج) أرْداءٌ. والرّديْءُ: الفاسدُ والمنكر (ج) أرْدِئاء. وأرْدَأَ: فعل شيئاً رَديئاً، وأرْدَأَ الشّيءَ: جعله رَديئاً. وأرْدَأَ فلاناً: أعانهُ كان له رِدْءاً».

ـ «أتْأَمَتِ الحاملُ: ولدتْ أكثرَ من واحدٍ في بطنٍ. فهي مُتْئِمٌ. فإن كان ذلك من عادتها فهي مِتْئامٌ، (ج) متائِمُ. التَّوْءَمُ: المولود مع غيره في بطن واحد، يُقال: هو تَوْءَمٌ، وهما تَوْءَمانِ، (ج) توائِمُ. ويُقالُ: هذا تَوْءَمُ هذا، وهذه تَوْءَمَةُ هذه، وهما تَوْءَمانِ، والجمع تَوائِم. وتاءَمَ الولدُ أخاهُ وتَأَمَهُ: وُلِدَ معه، فهو تِئْمُهُ وتُؤْمُهُ وتَئِيمُهُ. وتاءَمَ فلانُ الثوبَ: نسجه خيطينِ خيطينِ».

ـ «واءَمَهُ مُواءَمةً وَوِئاماً: وافقهُ. والمواءَمَةُ: الموافقةُ. والوِئامُ: الوِفاقُ. وتَواءَمَ الشّيْئانِ: توافقا. وغِناءٌ مُتَوائِمٌ: مُتناسِبٌ»(١).

الكلمة	تعليل رسم الهمزة على صورتها
أَرداء، أَعانَهُ	رُسمت الهمزة فوق الألف لأنها مفتوحة
رَدَأَ، يَرْدَأُ، أَرْدَأَ	رُسمت الهمزة المتطرّفة على أَلِف لأن ما قبلها مفتوح، أو رُسمت على ما يناسبُ حركةَ ما قبلها، وهي الفتح

(١) المعجم المدرسي لمحمد خير أبو حرب، المواد (رَدَأَ، تَأَمَ، وَأَمَ) بتصرف.

تعليل رسم الهمزة على صورتها	الكلمة
رُسمت الهمزة المتطرّفة على واو لأن ما قبلها مضموم، أو على ما يناسبُ حركةَ ما قبلها	رَدُؤَ، يَرْدُؤُ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على السطر لأن ما قبلها ساكن	الرِّدْءُ، الرّديءُ، الشَّيْء، رِدْءاً
رُسمت الهمزة الأولى فوق الألف لأنها مفتوحة. ورُسمت الأخيرة على السطر لأنها سُبقت بساكن	أَرْداءٌ، أَردِئاءُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة على ما يناسب أقوى الحركتين حركتها وحركة ما قبلها	الوِئامُ، وَوِئاماً، تَئِيمُهُ، تِئْمُهُ، مُتْئِمٌ، مِتْئامٌ، مَتائِيمُ، تَوائِمُ، مُتوائِمُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على واو على ما يناسب أقوى الحركتين	تُؤْمُهُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على أَلِف على ما يناسب أقوى الحركتين	تَأَمَهُ، أَتْأَمَتْ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة	رَدِيْئَةٌ
رُسمت الهمزة المتوسطة على السطر خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد واو ساكنة	تَوْءَم، تَوءَمانِ، التّوْءَمُ، تَوْءَمُهُ
رُسمت الهمزة المتوسطة على نبرة خلاف القاعدة لأنها مفتوحة بعد ألِف	رَداءَةً، تاءَمَ، واءَمَهُ، مُواءَمَةً، المواءَمَةُ
رُسمت الهمزة المتطرّفة على نبرة خلاف القاعدة قبل تنوين النصب؛ لأن ما قبلها (الياء) يقبل الاتصال بما بعده. ويمكن أن تُعَدّ همزةً شبه متوسطة، رُسمت على نبرة خلاف القاعدة؛ لأنها مفتوحة بعد ياء ساكنة.	رَديْئاً

ثالثاً: تدريب على مهارة معرفة التغيير الذي طرأ على رسم الكلمات التي تحتها خطٌّ في الآيات التالية

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ١٠١﴾ [الأنبياء].
- ﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦﴾ [مريم].
- ﴿كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ٥٤﴾ [طه].
- ﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ١٨﴾ [الجن].
- ﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ١٥٣﴾ [الصافات].
- ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٧١﴾ [آل عمران].
- ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٦﴾ [المنافقون].
- ﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ٥﴾ [الطارق].
- ﴿فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [الأعراف] و[هود] و[الأحقاف].
- ﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ٧٨﴾ [مريم].
- ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١﴾ [النبأ].

الكلمة	التغيير في الرسم (الكتابة)
﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾	زيادة الواو وسطاً، وحذف الألف وسطاً بين اللام والهمزة
﴿لِلرَّحْمَٰنِ﴾	حذف همزة الوصل لدخول اللام عليها، وحذف الألف وسطاً بين الميم والنون
﴿لِأُوْلِي﴾	زيادة الواو وسطاً
﴿لِلَّهِ﴾	حذف همزة الوصل لدخول اللام عليها، وحذف الألف وسطاً بين اللام والهاء
﴿كُلُواْ﴾ ﴿وَارْعَوْاْ﴾ ﴿نَدْعُواْ﴾	زيادة الألف طرفاً بعد واو ضمير الجمع
﴿فَأَمَّا﴾	حذف النون من (إنْ) الشرطية لاتصالها بـ (ما) الزائدة
﴿عَيْنًا﴾ ﴿أَحَدًا﴾ ﴿صَوْمًا﴾ ﴿إِنسِيًّا﴾ ﴿عَهْدًا﴾	زيادة الألف طرفاً لتنوين النصب.
﴿أَصْطَفَى﴾ ﴿أَطَّلَعَ﴾ ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾	حذف همزة الوصل لدخول همزة الاستفهام عليها
﴿يَٰٓأَهْلَ﴾	حذف الألف طرفاً من (يا) الندائية لاتصالها بـ (أهل)
﴿مِمَّ﴾	حذف النون من (مِنْ) لاتصالها بـ (ما) الاستفهامية، وحذف الألف طرفاً من (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجرّ عليها
﴿فَأْتِنَا﴾	حذف همزة الوصل لوقوعها بين الفاء وبين همزة هي فاء الفعل (أتى)
﴿عَمَّ﴾	حذف النون من (عَنْ) لاتصالها بـ (ما) الاستفهامية، وحذف الألف طرفاً من (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجرّ عليها

رابعاً: تدريبات على مهارة الاستعمال الدقيق لعلامات الترقيم بأنواعها:

□ **النصّ الأول:**

النصّ مُجَرّداً من علامات الترقيم والضبط بالشكل	قال أبو منصور الثعالبي رحمه الله في فاتحة كتابه فقه اللغة وسر العربية من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب العربية ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان وآتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم خير الرسل والعرب خير الأمم والعربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهمها من الديانة إذ هي أداة العلم ومِفتاح التفقه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد ولو لم يكن في الإحاطة بخصائصها والوقوف على مجاريها ومصارفها والتبحر في جلائلها ودقائقها إلا قوة اليقين في معرفة إعجاز القرآن وزيادة البصيرة في إثبات النبوة التي هي عمدة الإيمان لكفى بها فضلاً يحسن أثره ويطيب في الدارين ثمره
النصّ مُحَلّى بعلامات الترقيم ومضبوطاً بالشكل	قال أبو منصور الثعالبي رَحِمَهُ اللهُ في فاتحة كتابه (فقه اللغة وسر العربية): «مَنْ أحَبَّ اللهَ تعالى أحَبَّ رسولَه محمداً ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ومَنْ أحَبَّ الرسولَ العربيَّ أحَبَّ العربَ، ومَنْ أحَبَّ العربَ أحَبَّ العربيةَ، ومَنْ أحَبَّ العربيةَ عُنِيَ بها، وثابَرَ عليها، وصرفَ هِمَّتَه إليها. ومَنْ هداهُ اللهُ للإسلام، وشرحَ صدرَه للإيمانِ، وآتاهُ حُسْنَ سريرةٍ فيه، اعتقدَ أنّ محمداً ـ صلّى الله علَيه وسلّم ـ خيرُ الرسلِ، والعربَ خيرُ الأمم، والعربيةَ خيرُ اللغاتِ والألسنةِ، والإقبالَ على تفهُّمِها من الديانة؛ إذْ هي أَداةُ العِلْم، ومِفتاحُ التّفَقُّه في الدينِ، وسببُ إصلاحِ المعاش والمعادِ. ولو لم يكنْ في الإحاطةِ بخصائصِها، والوقوفِ على مَجاريها ومَصارِفِها، والتّبحُّرِ في جلائلِها ودقائقِها إلّا قوةُ اليقينِ في معرفةِ إعجازِ القرآنِ، وزيادةُ البصيرةِ في إثباتِ النبوَّةِ التي هي عُمْدَةُ الإيمانِ، لكفى بها فضلاً، يَحْسُنُ أثَرُهُ، ويَطيبُ في الدّارينِ ثَمَرُهُ».

- **النصّ الثاني**:

النصّ مُجَرّداً من علامات الترقيم والضبط بالشكل	روى ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء ١/ ١٥ أن الفراء عالم النحو كان يوما عند محمد بن الحسن فتذاكروا في الفقه والنحو ففضل الفراء النحو على الفقه وفضل محمد بن الحسن الفقه على النحو فقال الفراء قل رجل أنعم النظر في العربية وأراد علما آخر إلا سهل عليه قال محمد الحسن يا أبا زكريا قد أنعمت النظر في العربية وأسألك من باب الفقه فقال هات على بركة الله تعالى فقال له ما تقول في رجل صلى فسها في صلاته وسجد سجدتي السهو فسها فيهما فتفكر الفراء ساعة ثم قال لا شيء عليه فقال له محمد لم فقال لأن التصغير عندنا ليس له تصغير وإنما سجدة السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقال محمد بن الحسن ما ظننت أن آدميا يلد مثلك
النصّ مُحَلّى بعلامات الترقيم ومضبوطاً بالشكل	روى ياقوتُ الحمويُّ في كتابِه (معجم الأُدباء) [١/ ١٥]: «أنّ الفراءَ عالمَ النحوِ كان يوماً عندَ محمدِ بنِ الحسن، فتذاكروا في الفقهِ والنحوِ، ففضَّلَ الفراءُ النحوَ على الفقهِ، وفضَّلَ محمدُ بنُ الحسنِ الفقهَ على النحوِ. فقالَ الفراءُ: قَلَّ رَجُلٌ أنْعَمَ النظرَ في العربيةِ، وأرادَ عِلْماً آخرَ إلا سَهُلَ عليه. قالَ محمدُ بنُ الحسنِ: يا أبا زكريا، قد أنعمتَ النظرَ في العربيةِ، وأسأَلُكَ من بابِ الفقهِ، فقالَ: هاتِ على بركةِ الله تعالى، فقالَ له: ما تقولُ في رجلٍ صلّى فسها في صلاتِه، وسجدَ سجدتي السَّهْوِ، فسها فيهما؟ فتَفَكَّرَ الفراءُ ساعةً، ثم قالَ: لا شيءَ عليه. فقالَ له محمدٌ: لِمَ؟ فقالَ: لأنّ التصغيرَ عندنا ليسَ له تصغيرٌ، وإنما سجدةُ السَّهْوِ تمامُ الصلاةِ، وليسَ للتمامِ تمامٌ. فقالَ محمدُ بنُ الحسنِ: ما ظننتُ أنَّ آدميّاً يَلِدُ مِثْلَكَ».

□ **النصّ الثالث:**

النصّ مُجَرّداً من علامات الترقيم والضبط بالشكل	روى الزبيدي في كتابه طبقات النحويين واللغويين ص١٢٧ مناظرة بين عالم النحو الكسائي وأبي يوسف الفقيه الحنفي، قال دخل أبو يوسف على الرشيد والكسائي يمازحه فقال له أبو يوسف هذا الكوفي قد استفرغك وغلب عليك فقال يا أبا يوسف إنه ليأتيني بأشياء يشتمل عليها قلبي فأقبل الكسائي على أبي يوسف فقال يا أبا يوسف هل لك في مسألة قال نحو أم فقه قال بل فقه فضحك الرشيد حتى فحص برجله ثم قال تلقي على أبي يوسف فقها قال نعم قال يا أبا يوسف ما تقول في رجل قال لامرأته أنت طالق إن دخلت الدار قال إن دخلت الدار طلقت قال أخطأت يا أبا يوسف فضحك الرشيد ثم قال كيف الصواب قال إذا قال أن فقد وجب الفعل وإن قال إن فلم يجب ولم يقع الطلاق قال فكان أبو يوسف بعدها لا يدع أن يأتي الكسائي
النصّ مُحَلّى بعلامات الترقيم والضبط بالشكل	وروى الزبيدي في كتابه (طبقات النحويين واللغويين) [ص١٢٧] مناظرةً بينَ عالمِ النحوِ الكسائيِّ وأبي يوسفَ الفقيهِ الحنفيِّ. قال: «دخل أبو يوسفَ على الرشيدِ، والكسائيُّ يُمازِحُه، فقالَ له أبو يوسفَ: هذا الكوفيُّ قد استفرغَكَ وغلبَ عليك، فقال: يا أبا يوسفَ، إنه ليأتيني بأشياءَ يشتملُ عليها قلبي. فأقبلَ الكسائيُّ على أبي يوسفَ فقال: يا أبا يوسفَ هَلْ لكَ في مسألةٍ؟ قال: نحوٌ أم فِقْهٌ؟ قال: بَلْ فقهٌ. فضَحِكَ الرشيدُ حتى فَحَصَ برجلِه، ثم قال: تُلقي على أبي يوسفَ فقهاً؟! قال: نعم، قال: يا أبا يوسفَ، ما تقولُ في رجلٍ قال لامرأتِه: أنتِ طالقٌ إنْ دخلتِ الدارَ؟ قال: إنْ دخلتِ الدارَ طلقتْ. قال: أخطأتَ يا أبا يوسفَ. فضَحِكَ الرشيدُ، ثم قال: كيفَ الصوابُ؟ قال: إذا قال: «أنْ» فقد وجبَ الفعلُ، وإن قال: «إنْ» فلم يجِبْ، ولم يقعِ الطلاقُ. قال: فكانَ أبو يوسف بعدها لا يَدَعُ أنْ يأتيَ الكسائيَّ».

خامساً: مهارة الربط بين المعارف الإملائية والمثال أو الشاهد:

المعارف الإملائية المختارة	الأمثلة
ألف ليّنة رسمت خلاف القاعدة في آخر اسم فوق الثلاثي	ثُريّا، دُنيا، هدايا
عدم زيادة الألف طرفاً في كلمة منوّنة بالنصب	رحمةً، نَبَأً، مساءً، فتًى
ألف لينة رسمت في الأفعال طرفاً خلاف القاعدة في الأفعال	استحيا، أحيا، حيّا
حذف همزة الوصل لوقوعها بين واو أو فاء وبين همزة هي فاء الكلمة	وَأْمُرْ بالخير، فَأْنَسْ بالجار
زيادة هاء السكت وجوباً	بوَعْدِكَ فِهْ، القتيلَ دِهْ
ألف ليّنة متوسطة توسطاً عارضاً	مولاه، علامَ؟ أعطاك
زيادة الواو وسطاً	أُولاء، أُولو/أُولي، أُولات
حذف النون من (عن) لدخولها على (ما) الزائدة	﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَدِمِينَ﴾
ما يجب أن يكتب موصولاً لأنه لا يصِحّ الابتداء به	وصلتْ، قرأتُ، لأنجَحَنَّ، ذلكَ
ما يجب أن يكتب موصولاً لأنه لا يصِحّ الوقوف عليه	الحَقّ، بالدارِ، بعلبكَّ، يومئذٍ
استعمال (ما) الزائدة الكافة	طالما، جلّما، إنّما، كأنّما، رُبّما
همزة متوسطة رُسمت خلاف القاعدة (شاذّة)	وَاءَمَ، قراءة، مروءَة، بيئَة، ضوءُه، فيئُه
استعمال (لا) النافية موصولةً ومفصولةً	إلّا تجتهدْ ترسبْ، أشهدُ أنْ لا إلٰهَ إلّا الله
ألف ليّنة رسمت خلاف القاعدة ياءً (على صورة الياء)	إلى، حتّى، متى، أنّى، موسى، عيسى
همزة متطرفة رُسمت خلاف القاعدة (شاذّة)	شيئاً، شيئانِ، عِبْئاً، عِبْئانِ، مَلْجآنِ، نَبآنِ

سادساً: مهارة معرفة رسم الهمزة المتطرفة مع تنوين النصب، وتغيير ما يلزم

الكلمة	تَباطُؤٌ	مَساءٌ	امْرُؤٌ	مَنْشَأٌ	دافِئٌ	هُدوءٌ	نَبَأٌ	وُضُوءٌ	جَريءٌ	دِفْءٌ
منوّنة بالنصب	تَباطُؤاً	مَساءً	امْرَأً	مَنْشَأً	دافِئاً	هُدُوءاً	نَبَأً	وُضُوءاً	جَريئاً	دِفْئاً

سابعاً: مهارة تصحيح الأخطاء الإملائية بأنواعها

النصّ قبل التصحيح	«اعط ايها الغني من ما اعطاك الله واعفوا عن من ظلمك او إعتدى عليك واحسن اليه، وإعلم انه لا فائده من الإنتقام من من اذاك او سعي الى الاضرار بك ادنو منة وتودد اليه وإجتهد في الإتصال به وادعو له بالصلاح وإستوصي به خيرا وانسى اساءته اليك وإعلم ان اكرامك له اجدى من إنصرافك الى التفكير برد الأذي علية».
النصّ بعد التصحيح	«أعْطِ أيُّها الغنيُّ مِمّا أعْطاكَ اللهُ، واعْفُ عَمّنْ ظَلَمَكَ، أو اعْتَدى عليكَ، وأحْسِنْ إليهِ. واعْلَمْ أنّهُ لا فائِدَةَ مِنِ الانْتِقامِ مِمّن آذاكَ، أو سعى إلى الإضْرارِ بِكَ. اُدْنُ منهُ، وتَوَدَّدْ إليهِ، واجْتَهِدْ في الاتصالِ بهِ، وادْعُ لهُ بالصلاحِ، واسْتَوْصِ بهِ خيراً، وانْسَ إساءَتَهُ إليكَ. واعْلَمْ أنّ إكْرامَكَ لَهُ أجْدى مِنْ انْصِرافِكَ إلى التفكيرِ بِرَدِّ الأذى عليه».

❐ ❐ ❐

النوع الثاني

تدريبات على مهارات النقد
واكتشاف الأخطاء، وتصحيحها
في نصوص مختارة من كتب قواعد الإملاء

أولاً: كتاب «قواعد الإملاء» مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م)

التدريب الأول

نصّ مقتبس من كتاب «قواعد الإملاء» المتقدّم [ص٣ ـ ٤]:

سأورد فيما ياتي صدر الملاحظة التي ورد النصُّ في سياقها، متبوعاً بالتعليق عليه، مقتصراً على ما ورد في المتن دون حواشي التوثيق اقتصاداً، إذ كان في الإحالة على النصّ غُنْيَةٌ عن إيرادها[1].

(١) النص المقتبس بتمامه في بحث «قراءة في قواعد الإملاء» مجلة الدراسات اللغوية، مج(١٤)، ع(١)، (المحرم ـ ربيع الأول ١٤٣٣هـ/ ديسمبر ـ فبراير ٢٠١٢م)، (ص٢٨٧ـ٣٥٠).

«(٣) لم يجرِ «اعتماد المصطلحات الشائعة في كتب الإملاء» خلافاً لما جاء في المبدأ الثالث المتقدّم، من ذلك:

١ ـ أن عنوان «حذف همزة الوصل» وهو مصطلح من الشهرة بمكان، لكثرة دورانه في كتب الإملاء، يندرج فيه خمسة مواضع مشهورة، تحذف فيها همزة الوصل، عدلت عنه «قواعدُ الإملاء» إلى «أحكام خاصة بهمزة الوصل» ذكرت فيه أربعةً من تلك المواضع، وأتبعتها بأمور ثلاثة، لا ضرورة لإيرادها، وقد جاء التعبير عنها غير دقيق علميّاً، ومجافياً للمصطلحات المعتمدة. لذا، رأيت مفيداً إيراد النصّ بلفظه وضبطه لدواعٍ وملاحظ مختلفة، سأبيّنها بعد تمام النقل. والنصّ ثمّة:

«أحكام خاصة بهمزة الوصل:

١ ـ تحذف همزة الوصل لفظاً وخطّاً بعد همزة الاستفهام في الأفعال، نحو: أَطَّلعَ عَلى الأَمرِ؟ أَصْطَفى الخيرَ؟ وفي الأسماء نحو: أَسْمُكَ حَسَنٌ أم حسَينٌ؟

٢ ـ تحذف همزة الوصل لفظاً وخطاً بعد لام الابتداء، واللام المزحلقة، ولام الجر، نحو: وَللصّدقُ أَوَلى أن يُتَّبعَ، وإنه لَلْقَولُ الحقُّ، ولِلَّهِ الأَمرُ.

٣ ـ تحذف همزة الوصل في (ابن) إذا جاءت صفة بين علمين حيثما وردت، نحو: عَنتَرَةُ بن شَداد فارسٌ شجاعٌ. وتثبت

إذا جاءت خبراً، نحو: مَنْ عليٌّ؟ عليٌّ ابنُ أبي طالب، مَنْ خالدٌ؟ خالدٌ ابنُ الوليد. وكذلك إذا ثُنيَت كلمة «ابن» أو جاءت في أول السطر، نحو: علي وخالد ابنا محمدٍ طبيبان.

٤ ـ تحذف همزة الوصل في الأفعال إذا وقعت بين الواو والفاء، وبين همزةٍ هي فاء الفعل، نحو: اِئْتِ: وأْتِ، فأْتِ، اُؤْمُر: وأمُرْ بِالمعروفِ، فأْمُرْ بالمعروفِ.

٥ ـ تدمج همزة وصل (ال) في همزة الاستفهام قبل الاسم وتحولانِ إلى ألف عليها مد، نحو: آلرجلانِ آتِيانِ؟.

٦ ـ تصبح همزة الوصلِ همزة قطعٍ، إذا جاءت في كلمة استعملت علماً، نحو: إنتصار «اسم علم» يوم الإثنين، مدينة إزرع.

٧ ـ تصبح همزة الوصل همزة قطع في لفظ الجلالة (الله) عند النداء، نحو: يا أَلله».

أقول: يتّجه على النص المتقدّم جملة ملاحظ، إضافةً إلى مخالفته المشهور من المصطلحات التي غدت عناوين معتمدة في كتب الفنّ. يمكن تلخيصها بما يلي:

* إسقاط الموضع الخامس من مواضع حذف همزة الوصل، أعني حذفها من كلمة (اسم) في البسملة التامّة ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ بلا مسوّغ، على شهرتها واتصالها

بالموضوع، فضلاً عن أن إثباتها أهمّ من إقحام الأمور الثلاثة الأخيرة.

* شيوع الحشو والتكثّر من التفصيلات والتفريعات في «قواعد الإملاء» عامّةً، وفي هذا النصّ خاصّةً، بخلاف ما ورد في التصدير من الحرص على التسهيل، وكونها موجهّة إلى شريحتين، إحداهما الطلبة، لاهتمامها بـ «قواعد الإملاء في الكتب المدرسية» والأخرى ما عُبِّر عنه بـ «الكاتبين والمهتمين بلغتهم» فضلاً عن مجافاة الدقّة اللغوية. آية ذلك:

ـ تكرار النصّ في الموضعين الأول والثاني على حذف همزة الوصل «لفظاً وخطاً» بعد همزة الاستفهام، واللام، مع شهرة العلم بأن حذف همزة الوصل في هذه المواضع الخمسة يتعلق بالخط والرسم، ولذلك ترد هذه المواضع الخمسة في باب الحذف والزيادة، تحت عنوان حذف الألف أولاً، ومعلوم أن الحذف لفظاً تَبَعٌ لحذفها خطاً، ولا يُتصوّر خلافُه، أعني الحذف خطاً والبقاء لفظاً. وهذا ما جعل كثيراً من المصنِّفين يقتصرون على مطلق الحذف، وبعضهم يقيده بالحذف خطاً للإيضاح.

ـ إطالة العبارة في بيان الموضع الثاني من مواضع حذف همزة الوصل بذكر ثلاثة أنواع من اللام: لام الابتداء، واللام المزحلقة، ولام الجر. وقد كان يغني عنها إيجاز العبارة وتنكير اللام، لتشمل جميع اللامات، نحو قولنا: تحذف همزة الوصل إذا سُبقت بلام، أو إذا دخلت عليها لام.

ـ استعمال «حيثما» على غير الصواب، بلفظ «تحذف همزة الوصل في (ابن) إذا جاءت صفة بين علمين حيثما وردت» والمعلوم أنها لا تكون إلا شرطاً، وهذا يقتضي صدارتها، نحو:

﴿وحَيْثُما كُنْتُم فَوَلُّوا وُجُوهَكُم شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤ و١٥٠].

حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نجاحاً في غابِرِ الأَزْمانِ

ـ استغرق الكلام على حذف همزة (ابن) وشروطها مع الأمثلة أربعة أسطر في الأصل، غير أنه لم يكن دقيقاً ولا مستوفًى، فقد اقتصر على حذفها إذا جاءت صفة بين علمين، وعلى أنها تثبت إذا جاءت خبراً، أو ثُنّيَت، أو كانت في أول السطر. وما ورد، على طوله، لم يستقصِ شروط حذفها المشهورة، إذ لم يرد النصّ على شرطي الإفراد، وعدم الفصل. في حين ذكر في إثبات ألف (ابن) ما كان خلاف الإفراد من التثنية والجمع، بيد أنه لم يرد شرط عدم الفصل. وقد كان في الوسع الإيجاز في التعبير عن ذلك بنحو: تحذف همزة الوصل من (ابن) إذا وقعت بين علمين صفةً مفردةً، بلا فاصل، ولم تقع أول السطر، وتثبت بخلاف ذلك، كأن لم تقع بين علمين، أو لم تكن صفةً، أو مفردةً، بأن كانت مثنّاةً أو جمعاً، أو فصل بينهما فاصل، أو وقعت أول السطر. على أن الأنسب لمثل هذه القواعد الإملائية الموجزة والمعنية بقواعد الإملاء في الكتب المدرسية الاقتصار على أهمّ شروط حذف همزة (ابن) وأكثرها شيوعاً، وهي أن تقع بين علمين صفةً مفردةً.

ـ ثمة خطأ لغوي في الموضع الرابع لحذف همزة الوصل «إذا وقعت **بين الواو والفاء**، وبين همزةٍ هي فاء الفعل، نحو: اِئْتِ: وأْتِ، فأْتِ..» وهذا لا يصح؛ لأن الواو تدل على مطلق الجمع بين الواو والفاء، والمعنى على التخيير الذي تفيده (أو)؛ أي: أن تقع همزة الوصل بين **الواو أو الفاء**، وليس بينهما، إذ لا يتصوّر الجمع بينهما، **والصواب**: **إذا وقعت بين الواو أو الفاء** وبين همزة هي فاء الفعل. وهي كذلك في كتب الفن التي نصّت على هذا الحذف.

ـ العدول عن المصطلحات المعتمدة في الإملاء والصرف إلى كلام غير دقيق، شابته، على قصره، جملة ملاحظ. فقد تضمن الحكم الخامس السابق بلفظه وضبطه «**٥ ـ تدمج همزة وصل (ال) في همزة الاستفهام قبل الاسم وتحولانِ إلى ألف عليها مد، نحو: آلرجلانِ آتِيانِ؟.**» عدّة أخطاء، هي:

○ استعمال الفعلين «تدمج» و«تحولان» بدل المصطلح العلمي الصرفي المعتمد (تُبْدَل) خلاف الدّقّة العلمية واللغوية، والصواب: تُبدل همزة الاستفهام وهمزة الوصل ألفاً فوقها مدّة.

○ تقديم همزة الوصل على همزة الاستفهام في حكاية دمج الحرفين خلاف الواقع؛ لأن همزة الاستفهام، كما هو معلوم ومشهور، لها الصدارة، تدخل على همزة (أل) التعريف، وعلى غيرها، ولو جاز أن يسبقها شيء لفات الغرضُ من الاستفهام.

○ استعمال مصطلح «عليها مدّ» فوق الألف بدل مصطلح (عليها مدّة) (آ) على شهرة الفرق بينهما، إذ كان من المحال وضع مدّ فوق الألف.

○ عدم قطع همزة (أل) التعريف لدى كتابتها مفردة بين قوسين «ال» مع أنها أصبحت علماً عليها، بخلاف المشهور والمعتمد في كتب الإملاء. وقد تكرر هذا الخطأ في جميع مواضع ورودها في الكتاب. والعجيب جمع «قواعد الإملاء» بين إهمالها لهذه القاعدة وبين شدة حرصها على استقصاء نظيره، وذلك بإيرادها حكمين بعدها مباشرة، يتعلقان بقطع همزة الوصل في الأعلام المبدوءة بهمزة وصل، مثل (إنتصار «اسم علم» يوم الإثنين، مدينة إزرع) ولفظ الجلالة في النداء مثل (يا أَلله). متابعةً لما وقع في بعض الكتب. ولا يُسلّم بهذا على إطلاقه؛ لأن الكلمتين (انتصار) و(اثنين) لم تحوّلا عن بابهما، وهو باب الأسماء، وأمّا كلمة (إِزْرَعْ) فقد نقلت همزة الوصل من بابها، كما نُقل الفعل (ازْرَعْ) من بابه إلى باب الأسماء.

○ عدم الدّقة في استعمال علامات الترقيم أحياناً، كما في الجمع بين علامة الاستفهام والنقطة آخر العبارة «آلرجلانِ آتِيانِ؟ . ».

التدريب الثاني

نصّ ثانٍ مقتبس من كتاب «قواعد الإملاء» للمجمع طبعة (٢٠١٠م)، مع ما يتّجه عليه من ملاحظات مُصَدّراً بسياق الملاحظة التي أُدرج فيها ضمن جملة الملاحظات العلمية، ومتبوعاً بالتعليق عليه دون حواشي التوثيق اقتصاداً وإيجازاً[1]:

«**تاسعاً: عدم الدّقّة في الحديث عن علامات الترقيم، وتحديد دلالاتها ومعانيها ومواضعها، واستعمالها أحياناً**. على كبير أهميتها في الرسم الإملائي، والتعبير الكتابي الدقيق، وتعيين مواضع الفصل والوصل، والوقف والابتداء، وتحديد أغراض الكلام، والتمييز بين أنواع النبرات الصوتية، والفهم الدقيق للمعاني والعبارات. ولذلك حرصت جُلُّ كُتُب قواعد الإملاء والكتابة على إدراجها في موضوعاتها. ومنها «قواعد الإملاء» الجديدة خلافاً لطبعة سنة (٢٠٠٤م) التي أغفلتها. ولا يقلّل من شأن تلك العلامات أنها اصطلاحية، وأنها لم تكن قديماً من موضوعات هذا العلم، وأن الكاتب والأديب أحمد زكي باشا (١٢٨٤/ ١٣٥٣هـ) أول من أفردها بمصنّف، أسماه

---

(١) النصّ المقتبس بتمامه في بحث «قراءة في قواعد الإملاء» مجلة الدراسات اللغوية، مج(١٤)، ع(١)، (المحرم ـ ربيع الأول ١٤٣٣هـ/ ديسمبر ـ فبراير ٢٠١٢م)، (ص٢٨٧ ـ ٣٥٠).

«الترقيم وعلاماته في اللغة العربية» معتمداً في ذلك على علم الوقف والابتداء، والفصل والوصل، الذي عُني به القرّاء والمحدِّثون والبلاغيون، وعلى علامات الترقيم المعتمدة في اللغات الأجنبية.

لقد شاب حديثَ «قواعد الإملاء» عن علامات الترقيم غيرُ قليلٍ من عدم الدّقّة. إذ كان تعريفُها وبيانُ كثير من معانيها ووظائفها ودلالاتها موضعَ نظر، ولا يُسلّم به، ويفتقر إلى إحكام الصياغة، ويخالف المشهور في كتب الفنّ. ويبدو هذا جليّاً بعقد أدنى موازنة بين ما ورد فيها وبين ما جاء في نظيرها من الكتب المشهورة والمعتمدة. لذا، كان باب القول فيها متّسعاً ومتشعّباً، لكثرة دواعيه، وهو ما اقتضى الاقتصارَ هنا على إيراد مواضع محدّدة، لبيان ما فيها، والتعليق عليه:

* من ذلك ما جاء في الكلام على تعريفها ودلالاتها ومواضعها، واللفظ ثمّة: «علامات الترقيم هي رموز تساعد الكاتب على ترتيب كلامه وتوضيح مقصوده، وتساعد القارئ على أداء ما يقرأ وفهمه. وصور هذه العلامات ودلالاتها، ومواقعها كما يلي:

١ ـ النقطة: (.) وتعني سكتة بعدها، ومواضعها:

أ ـ نهاية الجملة إذا انتهى الحديث عندها. نحو: . . .

ب ـ نهاية كل كلام سواء كان فقرة، أو مقطعاً، أو بحثاً.

٢ ـ الفاصلة: (،) وتعني سكة خفيفة، ومواضعها: . . .

٣ ـ الفاصلة المنقوطة: (؛) وتعني سكتة أطول قليلاً من سكتة الفاصلة، وموضعها: . . .

٤ ـ النقطتان: (:) وتعنيان سكتة قصيرة، وغرضهما التوضيح، وتمييز ما بعدهما ممّا قبلهما، ومواضعهما. .

٥ ـ الشَّرْطَة: (ـ) ومواضعها:

أ ـ أمام المسند، إذا طالت الجملة. . .

ب ـ بين العدد الترتيبي ومعدوده ونحوهما: . . .

ج ـ في أول السطر استغناءً عن أسماء المتكلمين أو المتحاورين، نحو: . . .».

ويتّجه على ما سبق جملة ملاحظ، يمكن إيجازها فيما يأتي:

ـ ما جاء في تعريف علامات الترقيم من أنها «رموز تساعد الكاتب على ترتيب كلامه» غير دقيق، ولم يرد في كتب الفنّ المعتمدة؛ لأنه ليس من أغراض تلك العلامات ولا من مهامّها ترتيب الكلام، بل توزيعه، وتفصيله، وبيان أجزائه، وأغراضه ومراميه، وإعانة الكاتب على الإفهام، والقارئ على الفهم. و(الترتيب) لا يدلّ على ما سبق لغةً ولا اصطلاحاً؛ لأنه يقال: رتَّبَ الشيءَ أثبتَه، ووضعه في مرتبته، فهو مرتّب.

ـ جمعت «قواعد الإملاء» بين دلالات علامات الترقيم أو ما تعنيه، ومواضعها. وقد شاب الكلام عليهما شيءٌ من عدم الدّقّة، والحشو. على أن تحديدَ مواضع استعمالها أكثرُ أهمية من دلالاتها، إذ كانت أليق بالخط والرسم والكتابة، ولذلك اقتصرت أغلب كتب الإملاء على تحديد مواضعها، وأغفلت الإشارة إلى دلالاتها. ومرجع ذلك إلى أن دلالاتها نسبيةٌ وغيرُ منضبطةٍ مثل تحديد مواضعها. يصدّق هذا ما جاء في تلك القواعد من أن النقطة تعني «سكتة بعدها» وأن الفاصلة (،) «تعني سكتة خفيفة» وأن الفاصلة المنقوطة (؛) تعني «سكتة أطول قليلاً من سكتة الفاصلة» وأن النقطتين (:) تعنيان «سكتة قصيرة وغرضهما؛ التوضيح وتمييز ما بعدهما مما قبلهما».

أقول: ليس في وسع القارئ أن يعلم مقدار ما تعنيه «سكتة» بعد النقطة، منكّرةً ومطلقةً من غير قيدٍ بوصف، كما في الفاصلة والفاصلة المنقوطة والنقطتين، مع النصّ بعدها على أنها تكون «نهاية الجملة التامة إذا انتهى الحديث عندها» و«نهاية كلّ كلام سواء كان فقرة، أو مقطعاً، أو بحثاً». وهذا المعنى للنقطة لم يرد في كتاب معتمد من كتب الفنّ. أحسب أن مرجعه كان فهماً ذاتيّاً لما ورد في كتاب أحمد زكي باشا ونصّه: «الوقف التام ويكون بسكوت المتكلم أو القارئ سكوتاً تامّاً مع استراحة للتنفس».

ـ أمّا النصّ على أن النقطة تكون «نهاية الجملة التامة إذا انتهى الحديث عندها» فلا يستقيم وصف الجملة بالتامّة؛ لأن

تمام الجملة ونقصانها موضوعه النحو، وهذا يؤدّي إلى لبس في تحديد مجال الدلالة، وأصل العبارة في كتاب «أصول الإملاء» بلفظ: «. . نهاية الجملة التامّة المعنى. . .».

ـ جاء التعبير اللغوي عن الموضع الثاني للنقطة خلاف جمهور كلام العرب وقواعد العربية في استعمال (أم) المتصلة المعادِلة لهمزة الاستفهام بعد كلمة (سواء)، ولفظه: «نهاية كل كلام سواء كان فقرة، أو مقطعاً، أو بحثاً». والصواب: نهاية كلّ كلام سواء أكان فقرةً أم مقطعاً. . حيث سقطت همزة الاستفهام، واستعملت (أو) موضع (أمْ).

ـ حكاية الموضع الأول للشَّرْطة أنه «أمام المسند إذا طالت الجملة» جاءت خلاف ما تنشده «قواعد الإملاء» من التيسير والاهتمام بـ (قواعد الإملاء في الكتب المدرسية) لأنها عدلت عن المصطلح المعتمد والمشهور في كتب الفنّ، وهو قولهم: (بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول) إلى استعمال مصطلح نحوي متخصّص، لا يعرفه كثير من الطلبة، وليس دائراً في كتب الإملاء، ويحتاج إلى شرح نحوي ليفهم معناه. ولا يصحّ إقحامُ مثله في علامات الترقيم التي يستعملها الطلبة والمثقفون وغير ذوي الاختصاص.

وكذلك يتّجه على العبارة المتقدّمة أمران، أحدهما: أن ذلك لا يصحّ إلا في حالة الجملة الاسمية حيث تكون الشَّرْطة قبل المسند الذي هو الخبر، إذا طال الركن الأول، في حين

لا يتحقّق ذلك في الجملة الفعلية؛ لأن المسند فيها هو الفعل، ومرتبته صدر الجملة. وثانيهما: أن ذلك مقيّد في كتب الفنّ بـ «إذا طال الركن الأول» وليس بقيد العبارة هنا (إذا طالت الجملة) وبينهما من الفرق ما لا يخفى. فالعبارة الأولى دقيقة، لا يتحقق المعنى إلّا بها، والثانية غير دقيقة؛ لأن طول الجملة قد يكون ناتجاً عن طول الركن الثاني، أو الأول، أو مجموعهما.

* ومن ذلك ما جاء في الكلام على علامة الاستفهام في المتن والحاشية، ونصّه «١٠ ـ علامة الاستفهام ترسم في العربية هكذا (؟)(*) وتوضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء، سواء أذُكِرَت أداة الاستفهام أم لم تُذكر، نحو: أهذا خطُّكَ؟ أينَ العامِلُ؟ سافر أبوكَ؟». ولفظ الحاشية ثمة: «(*) علامة الاستفهام تتجه نحو الكتابة؟، يستعمل بعضهم علامة مركبة من علامة الاستفهام والتعجب معاً، وهي ؟! إذا اقتضى الأمر ذلك». ويتّجه على ما سبق ما يلي:

ـ الكلام المتقدّم مع الحاشية مقتطع من كتاب «أصول الإملاء» [ص١٧٢ ـ ١٧٣]، وقد ورد في الأصل دقيقاً وافياً، في حين جاء غير دقيق في «قواعد الإملاء». إذ شابه بعضُ التغيير والحذف والحشو. ولفظ الأصل «علامة الاستفهام وصورتها: ؟، وتكون فتحتها باتجاه المكتوب، وتوضع في نهاية الجمل المستفهم بها عن شيء، سواء وضعت الأداة في أول الجملة

أو لا. أهذا خطك؟ أين قلمك؟ سافر أبوك؟ وذلك إذا كنت تسأل عن سفر أبيه. وإذا حذفت أداة الاستفهام فالجانب الصوتي هو الذي يوضح نوع الجملة من الاستفهام أو الخبر».
وأمّا أصل الحاشية فلفظه: «علامة الاستفهام التعجبي أو الإنكاري: وصورتها علامة استفهام بعدها علامة تعجب: ؟! وتستعمل عندما نجمع في الجملة بين الاستفهام والتعجب أو الإنكار، نحو: أقاعداً وقد نفر الناس؟! أتبخل بالمال والناس جياع؟!» واللفظ في حاشية الأصل «(١) لم أجد حديثاً عن هذه العلامة في المراجع التي اعتمدت عليها».

إن هذا المنهج المتّبع في الاعتماد شبه التامّ على كتاب آخر في المادة العلمية والأمثلة وفي الإضافة التي تفرّد فيها صاحب كتاب الأصل، ونصّ في الحاشية على أن علامة الاستفهام التعجبي الإنكاري لم يجد حديثاً عنها في المراجع التي اعتمد عليها، والتي ذكرت في الحاشية بصيغة التعميم معزوّة إلى «بعضهم» = منهجٌ غير سديد، وهو يجافي ما يحرص عليه المجمع في كلّ ما يصدر عنه من مقالات وكتب.

ـ يظهر الفرق جليّاً بالموازنة بين الكلامين، فالكلامُ في الأصل المقتطع منه دقيقٌ ومحكم ووافٍ، ولا حشو فيه، كما سبق. في حين جاء الحديث في «قواعد الإملاء» مع ما بينهما من كبير الشبه، بخلاف ما سبق، وذلك لما وقع من تغيير وحذف. وقد كان الأولى المحافظة على دقّة كلام الأصل،

وعدم التغيير بجعل ما كان موضعه في متن الأصل في الحاشية، وهو «(*) علامة الاستفهام تتجه نحو الكتابة» وإتباع همزة الاستفهام في المتن بكلام لا معنى له، وهو «علامة الاستفهام ترسم في العربية هكذا (؟)».

ـ متابعة «قواعد الإملاء» في الحاشية المتقدّمة لصاحب كتاب «أصول الإملاء» في إيراده علامة الاستفهام التعجبي أو الإنكاري (؟!) مع نصّه على تفرّده بذلك، إذ لم يجد حديثاً عنها في المراجع التي اعتمد عليها، ومع اختلاف الكتابين في المنهج والغايات والأهداف والحجم، من حيث عناية صاحب الأصل بالاستقصاء للقواعد القياسية والشاذة والنادرة والآراء والمذاهب والاختلافات والتوثيق = متابعة لا تصحّ من وجوه، فهي تنافي ما تقدّم في التصدير من التزام المبادئ الأربعة.

ـ إسقاط «قواعد الإملاء» الإشارة إلى ما ورد في الأصل من أنه «إذا حُذفت أداة الاستفهام فالجانب الصوتي هو الذي يوضح نوع الجملة من الاستفهام أو الخبر» فوّت هذه الفائدة» انتهى.

ثانياً: كتاب «قواعد الإملاء» مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م):

يتضمّن هذا التدريب ما ورد في الفصل الأول من متن الملاحظات العامة على الأبواب والموضوعات والملاحظات العامة المختلفة التي اشتمل عليها كتاب «قواعد الإملاء» طبعة

المجمع المذكورة دون ما جاء في الحواشي طلباً للإيجاز[1]:

«الفصل الأول

الملاحظات العامّة

أولاً: ملاحظات عامّة على الأبواب والموضوعات:

جاء ترتيبُ مادةِ «قواعد الإملاء» وتوزيعُها على الأبواب، وتقسيماتُها فيها، والتصرفُ في موضوعاتها، بزيادة ما ليس منها، وحذفِ ما هو منها = مغايراً لما هو مألوفٌ في أغلب كتب قواعد الكتابة، وقد نتج عنه خللٌ منهجي من جهة، وزيادةٌ ونقصٌ من جهة أخرى، ويظهر ذلك جلياً في الفهرس، فقد اشتملت «قواعدُ الإملاء» المتقدمة على أربعة أبواب، أولها: باب الهمزة بأنواعها الثلاثة: في أول الكلمة، وفي وسط الكلمة، والمتطرفة، وبعدها ورد تنوين الأسماء، وخُتم بهمزة الوصل! وثانيها: باب الألف اللينة موزّعةً على ثلاثة أقسام، الأول منها للمتوسطة، والثاني للمتطرفة، والثالث للألف اللينة في الأسماء الأعجمية! وثالثها: باب الزيادة والحذف في

(١) النصّ المقتبس بتمامه في بحث «نظرات في قواعد الإملاء» مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، م(٨)، ع(٤)، (شوال ـ ذو الحجة ١٤٢٧هـ/ أكتوبر ـ ديسمبر ٢٠٠٦م).

الحروف، جاء في قسمين، الأول للزيادة: زيادة الألف، وألف الإطلاق، والواو، والثاني للحذف: حذف الألف، والواو. والباب الرابع للفصل والوصل والتاء المبسوطة والتاء المربوطة! وخُتمت بالفهرس.

ويتجه على ما سبق بيانه وترتيبه في الأبواب وعناوينها وموضوعاتها جملةُ ملاحظ، هي:

١ ـ أُقحم موضوعُ تنوين الأسماء (ص١٨) في الباب الأول المخصّص للهمزة، وظاهر أنه لا وجهَ لهذا الإقحام. وأما زيادةُ الألف لتنوين النصب وحده فموضعُه البابُ الثالث في مواضع زيادة الألف طرفاً. ومعلوم أن الهمزة على تعدّد صورها هي حرفٌ صامت غير الألف المدّيّة، وليس لتنوين النصب علاقةٌ برسم الهمزة إلا إنْ كانت متطرفةً مفردةً على السطر، فإنها ترسم شاذةً على نبرة إذا وليها تنوينُ النصب، أو ألفُ الاثنين، وسبقها حرفُ اتصال مثل: (عبئاً وعبئانِ، شيئاً وشيئانِ). وهذا ما لم يَرِدْ في الكلام على تنوين الأسماء ثمّة.

وفي الباب الأول أيضاً جرى تأخيرُ الحديث عن همزة الوصل إلى نهاية باب الهمزة بعد تنوين النصب (١٩ ـ ٢٠) وهذا ليس صائباً؛ لأن موضعَها في الهمزة التي تقع أول الكلمة، وهي ـ كما هو معلوم ـ على نوعين: همزة وصل، وهمزة قطع، على ما بين الهمزتين من التباين في الصورة والماهية والمواضع، وعلى

هذا كتبُ قواعد الكتابة، وسيرد لاحقاً في الملاحظات التفصيلية فضلُ بيانٍ لما شاب الكلامَ على الهمزتين من نقصٍ وخلل.

٢ ـ وفي الباب الثاني اقْتُطِعَت الألفُ الليّنةُ في الأسماء الأعجمية (ص٢٦) من القسم الثاني الخاص بالألف الليّنة آخر الكلمة، وذلك في مقابل القسم الأول الألف الليّنة في وسط الكلمة، وجُعلت قسماً ثالثاً برأسه. وهذا لا يجوز، ولا سابقةَ له في كتب قواعد الكتابة؛ لأن الألفَ الليّنة لا ترد إلا متوسطةً، أو متطرفةً في مواضعَ أو أنواعٍ من الكلمات، أحدها الأسماء الأعجمية.

٣ ـ سقطت الألفُ التي تُزاد آخر الاسم المنصوب المنوّن من الباب الثالث الخاصّ بالحذف والزيادة في الحروف دون مسوّغ، على أهميتها وكثرة دورانها في العربية. كما أُفردت ألفُ الإطلاق (ص٢٩) بعنوان مستقلّ بعد زيادة الألف في الباب نفسه، ولا داعي لذلك؛ لأنها إحدى ثلاثِ ألفات تُزاد طرفاً، أولُها الألفُ التي بعد واو ضمير الجمع في الأفعال، وثانيها ألفُ الإطلاق، وثالثها ألفُ تنوين النصب السابقة.

٤ ـ وفي الباب الرابع الخاصّ بالفصل والوصل أُقحمت فيه التاءُ المبسوطة والتاءُ المربوطة، وهي باب مفردٌ في كتب قواعد الكتابة، والموضوعان مختلفان، ولا رابطَ يجمع بينهما، ولا سابقة لهذا فيما أعلم.

٥ ـ أغفلت «قواعدُ الإملاء» بابَ علامات الترقيم، على أهميته البالغة في تعيين مواضع الفصل، والوقف، والابتداء، وتحديد أغراض الكلام، وأنواع النبرات الصوتية في القراءة. ولا شكّ أن التزام علامات الترقيم على نحوٍ دقيق يعينُ على دقّة إدراك المعاني، وفهم العبارات، عندما تكون تقاسيمُها وأجزاؤها مفصولةً أو موصولةً بعلامات تبيّن أغراضَها، وتوضّح مراميها. لذلك كان بابُ الترقيم وعلاماته في العربية على قدرٍ كبير من الأهمية، وهو ما جعل كُتُبَ قواعد الكتابة لا تستغني عنه، بل حملت أهمّيّتُه بعضَهم على إفراده بكتاب، كما صنع أديبُ العربية وشيخُها أحمد زكي باشا، ومَنْ حذا حذوه من المعاصرين على أن موضعَه جاء في أغلبها آخِرَ الأبواب المتقدمة.

٦ ـ عدم التزامِ منهجٍ علميّ محدّدٍ في معظم «قواعد الإملاء» وذلك يستغرق: عرضَ المادة العلمية، ومعالجتَها، وشرحَها، وتفصيلاتها، وأمثلتَها، وإيرادَ القواعد العامّة، والتعاريف، والملاحظات. وهذا يتجلّى بعقد موازنة بين ما جاء في أيِّ باب منها وبين نظيرها في كتب قواعد الكتابة المعتمدة التي تقتصرُ على موضوعات هذا العلم، والتي عُرف أصحابها بالدّقّة ورسوخ القدم. ولعلّ خير مثال لذلك الإشارةُ إلى ما أصاب باب الهمزة من ضروب الخلل المنهجي والعلمي. وفي الملاحظ المتقدّمة وفيما سيأتي من ملاحظات مفصّلة موزّعة على الأبواب = غُنيةٌ عن الإطالة، وتحاشٍ للتكرار، وتوخٍّ للاختصار.

٧ ـ جاء كتابُ «قواعد الإملاء» على كبيرِ أهميّته، وخطورةِ موضوعه، وعظيمِ الحاجة إلى مثله، وطويلِ انتظاره، دونَ المأمول منه في المادّةِ والمعالجةِ والمنهج، يشهد لذلك جميعُ ما في البحث. على أن ملاحظةً عامّة تتصل بالمنهج، تجلّت في خُلُوِّه من ذكر أسماء المصادر والمراجع التي جرى الاعتماد عليها، فلم يُشَر إلى أيٍّ منها في أيٍّ موضع من الكتاب، على مسيس الحاجة إلى مثلها توثيقاً للمادّة، وتمكيناً للقارئ من التحقق والتثبت في كلّ ما يستوقفه، وبخاصّة الاجتهادات والآراء التي جاءت مسبوقةً دون أيّ إشارة إلى ذلك، خلافاً لما تقتضيه الأمانةُ العلمية التي يحرص عليها المجمعُ، ويلتزمها في مطبوعاته ومجلّته، ويُلزم بها المؤلّفينَ فيما ينشره لهم من كتب أو مقالات.

٨ ـ يتصل بالملاحظة السابقة صدورُ «قواعد الإملاء» أيضاً غُفْلاً من اسم مَنْ نهض بإعدادها، أو شارك فيها، أو أشرف عليها، أو راجعها، أو نظر فيها، أو كتب ملاحظات عليها، وذلك خلاف ما جاء في التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورة عام (٢٠٠٣م) الذي نُشر في مجلة المجمع، فقد عُزيت فيه تلك القواعدُ إلى لجنة اللغة العربية وأصول النحو التي «عقدت ستاً وعشرين جلسة أثناء العام (٢٠٠٣م) تمّ فيها ما يلي: أ ـ وضع «قواعد الإملاء» بالاستعانة بملاحظات بعض أعضاء المجمع، وملاحظات الأستاذ عاصم البيطار، والدكتور مازن المبارك، والتقرير المقدّم من لجنة وزارة التربية، وإحالتها

لتعرض على مجلس المجمع للموافقة على طبعها، ثم إرسالها إلى وزارة الإعلام ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي وسائر الجهات المعنية».

على أنني سمعت من الأستاذ الدكتور مازن المبارك خلاف ذلك، فقد قرأ عليه الأستاذ المرحوم عاصم البيطار قدراً ضئيلاً منها في نحو صفحتين من قواعد رسم الهمزة، وتحفّظ على ما ورد فيهما من أخطاء. وتكرّر هذا العزو إلى اللجنة نفسها في التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورة عام (٢٠٠٤م)، واللفظ ثمّة: «كان أهمُّ ما قامت به من أعمال: وضعَ قواعد الإملاء وإحالتها على مجلس المجمع (الذي أقرها في جلسته العاشرة) والاقتراح على المكتب طباعتها في كتيّب وتوزيعه». على أن آخرَ ما وقفت عليه كان جوابَ الأستاذ الدكتور إحسان النصّ عن سؤالٍ وجّهه إليه الأستاذ عادل أبو شنب في لقاء علميّ موثّق: «ما الذي تعدّه الآن؟» قال: «أعددت كتاب (قواعد الإملاء) وأعمل في تصحيح الأخطاء الشائعة وما أكثرها».

ولا يخفى أن صدورها غُفلاً من الاسم جاء خلاف المألوف في الأعمال العلمية الجادّة التي تقتضي تحديدَ المسؤولية العلمية. ولا يغني عنه صدورُها تحت اسم المجمع وشارته، إذْ لو صحّ ذلك لوجدنا نظيراً لها في مطبوعات المجمع السابقة، على كثرة عددها، وجليل قيمتها، وقِدَم العهد بها. وشهرة هذا الأمر تغني عن نصب الأدلة عليه؛ لأنها تطالع

القارئَ في كلّ ما يصدر عن المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية والجامعات وجهات النشر المسؤولة الجادّة، ولا يُلتفت إلى ما قد يخرج عن ذلك لخصوصية فيه، كأن يكون الكتابُ سجلاً لقرارات أو قوانين أو لبحوث قُدّمت في ندوات علمية أو مواسم ثقافية أو ما أشبهها. وكذلك لا يغني عنه ما ورد في «قواعد الإملاء» من الحديث بصيغة الجمع في مواضع من تقديمها، أو بصيغة الإجماع في الرأي على ضرورة وضع قواعدَ للإملاء العربي، تتحقق فيها الشروطُ المتوخّاة، أو في أنْ تلقى القواعدُ التي انتُهي إليها رضا الكاتبين عنها، أو ما أشبه ذلك؛ لأن جُلّ أعضاء المجمع ليسوا من ذوي الاختصاص في علوم العربية. ومعلوم أن إجماعَهم على «قواعد الإملاء» تلك، إن تحقّق، قد ينجح في جعل بعض أهل العلم يتهيبون نقدها أو تصحيحها تقديراً لمكانة المجمع العريقة، ولكنه لا يضفي الصوابَ عليها، ولا يرفع من شأنها، ولا يمنحها الشرعيةَ، ولا يكتب لها السيرورةَ في التطبيق أو الاستعمال، إذ لا يجدي في مثل هذا إلا إجماعُ ذوي الاختصاص.

ثانياً: ملاحظات عامّة مختلفة

١ ـ عدم التمييز بين الحالاتِ الشاذة التي لا تنطبق عليها القاعدةُ، والحالاتِ المعيارية التي تستغرقها القاعدةُ المطردة، وأوضح ما ظهر ذلك في قواعدِ رسم الهمزة وسطاً وطرفاً من الباب الأول، وفي قواعدِ رسم الألف الليّنة طرفاً من الباب

الثاني. وسيأتي في الملاحظات التفصيلية الموزّعة على الأبواب فضلُ بيانٍ وتوثيق.

٢ ـ إيراد السماعي غُفلاً من النصّ أو من التنبيه عليه، إذ كان قليلاً يُحفظ ولا يُقاس عليه، كما في الأسماء السماعية المعدودة المبدوءة بهمزة الوصل (ص١٩) فقد ذُكرت بعد مواضع همزة الوصل دون أيّ تنبيه أو إشارة إلى ذلك، واللفظ ثمّة: «ووقعت هذه الألف في طائفة من الأسماء منها: اسم، اسمان، اثنان، اثنين، اثنتان، اثنتين، ابن، ابنة، امرؤ [امرأً وامرئٍ] امرأة، امرأتان، ايمُن الله [ألف هذه الكلمة ألف وصل عند النحاة، وهمزة قطع عند آخرين، أما أيم الله فهمزتها همزة قطع]».

٣ ـ مضت الإشارةُ إلى سقوط باب علامات الترقيم من «قواعد الإملاء» وقد لوحظ قلّةُ التزامها أحياناً، أو عدم الدّقّة في التزامها، على أهمّيّتها الكبيرة التي سلف بيانها، وفي غير قليلٍ ممّا نقلته عن «قواعد الإملاء» ما يشيرُ إلى صحّة ذلك؛ لأنني حافظت فيه على صورته التي ورد بها مطبوعاً، لبيان ما فيه من ملاحظ.

٤ ـ العدول أحياناً عن المصطلحات العلمية الدقيقة المعتمدة في كتب قواعد الكتابة إلى عباراتٍ عامّة، أو مصطلحاتٍ خاصّة، جاءت غيرَ دقيقة، أو مجانبةً للصواب، وأحياناً لا سابقَ لها، ومن أمثلته:

أ ـ تسمية الألف الزائدة طرفاً لتنوين النصب بأنها **ألف مدّ** (ص١٧) والنصّ بتمامه «إذا لم تتصل الهمزة المتطرفة بما قبلها أو وقع قبلها واو المدّ أو واو ساكنة وكان الاسم منصوباً رُسمت الهمزة منفردة وألحقت ألف المدّ بآخر الاسم». وهذا غير صحيح، فهي ألف زائدة رسماً، ولا تنطق إلّا عند الوقف، وتسقط من النطق وصلاً، وسيرد في الكلام على الهمزة المتطرفة زيادةُ بيان.

ب ـ استعمال مصطلحات ذاتية أو تعبيرات غير دقيقة، لا تقرّها العربيةُ، ولا أصل لها في كتب الأقدمين، ولا في المعتمد من كتب المعاصرين. وهذا بيّنٌ فيما ورد تحت عنوان (ملاحظة) من تسمية همزة الوصل عند الابتداء بها «**ألفاً مهموزة**» بدل (تنطق همزة) وجعل رسمها «**ألفاً غير مهموزة**» بدل (ترسم ألفاً) واللفظ ثمّة (ص١٩): «إذا ابتُدِئ بألف الوصل نُطِقت ألفاً مهموزة، ولكنها تُرسم ألفاً غير مهموزة، وإذا سُبقت بحرف أو اسم أو فعل (في الدرج) رُسمت ولم تُهمز». وظاهر أن الحديث عن نطقها ورسمها بدءاً ووصلاً كان غير دقيق، بل لا سابقة له، ومن المعلوم والمشهور أن في العربية حرفين: الهمزة والألف، وليس فيها ألف مهموزة، ولا ألف أخرى غير مهموزة، وهذا إنْ لم يكنْ خطأً فهو تجوّزٌ في العبارة غير مقبول.

ج ـ استعمال مصطلح «**رسمت على ياء غير منقوطة**»

(ص١٦ و٢٣) وذلك في بيان صورة رسم الهمزة المتطرفة المكسور ما قبلها بدل: رسمت على صورة الياء، أو رُسمت ياءً، أو رسمت ياءً مُرْسَلةً، أو مُهْمَلَةً، على حدِّ تعبير بعضهم. وهذا مصطلح مبتدعٌ لا أصل له، إذ ليس في العربية إلّا الياءُ والألفُ الليّنة التي ترسم على صورة الياء، إذا وقعت طرفاً في الأسماء والأفعال في الثلاثي، إن كانت منقلبةً عن ياء، وفيما فوق الثلاثي، أيّاً كان أصلُها، ما لم تُسبق بياء، نحو (هُدى ـ قضى ـ أعطى ـ انتهى ـ استغنى) على تفصيلٍ موضعُه في قواعدِ رسمِ الألف الليّنة طرفاً، وفي الأسماءِ المقصورة والأفعالِ المعتلة الناقصة في الصرف. وإن جاز في مثله أنْ يُقال للشُّداة من المتعلمين تيسيراً وتوضيحاً فلا يجوز إيرادُه في كتاب يصدر عن المجمع، يقتدي به الناس. ومن فضول القول الإشارةُ إلى أنه لا يُلتفت إلى ورود مثله في مصنَّفات المحدثين التي حفل بعضُها بإيراد الغثّ والسمين، والصواب والخطأ، مما لا سبيل إلى حصره، ولا فائدة في تتبعه. وسيتكرّر نظيرُه في مواضع مختلفة، تغني الإشارةُ إليها هنا عن تكرار الحديث عنها.

د ـ استعمال تعبيرات غير قائمة، تجافي الدقّة المتوخّاة في كتاب مثله، يعلّم أصول الكتابة الصحيحة، مثل قولهم (ص١٦): «خضعت لقواعد الهمزة المتوسطة أو فتخضع كتابة الهمزة لقواعد الهمزة المتوسطة». ومعلوم أن استعمال **الخضوع** للدلالة على رسم الهمزة وفق القاعدة هو خطأٌ شائعٌ، وغيرُ دقيقٍ، ولو

قيل: عُومِلَت معاملة الهمزة المتوسطة، لكان أولى. ومثله عبارة (ص١٧): «**وُضِعَت** على نبرة». وظاهر ما في مصطلح الوضع من عموم يجافي الدّقّة، ومن عدولٍ غيرِ مسوّغٍ عن المصطلح الشائع والدقيق: رُسِمَت أو كُتِبَت.

هـ ـ هناك أمثلةٌ لظاهرة عدمِ إحكام الصياغة، وعدمِ الدّقّة أحياناً، والحشوِ والزيادة، بلا داعٍ أو مسوّغٍ، وأمثلتُه ظاهرةٌ في كثير من الفقرات حتى في القواعد العامة، على تفاوتٍ فيما بينها، ومن أمثلة ذلك ما ورد في همزة الوصل (ص١٩) تحت عنوان (ملاحظة) لدى تفصيل ما قد يسبق همزةَ الوصل من اسم أو حرف أو فعل، ثم إتباعها بالنص على أنها (في الدَّرْج) رُسمت، ولم تُهمز في النطق، مع أن مصطلح الدَّرْج المعتمد مُغْنٍ عن جميع ذلك.

و ـ اشتملت «قواعدُ الإملاء» على اجتهادات شخصية، وردت في مواضع مختلفة من بابي الهمزة، والزيادة والحذف، جاءت مصدرةً برأي القدماء غالباً، ومتبوعةً أحياناً بـ «والرأي» خلافاً لما ذهبوا إليه، وهي على الجُملة: حذف الألف وسطاً من (مئة) وحذف الواو من (عَمْرو) ورسم الهمزة المتوسطة المفردة بين واوين على واو (وَؤُول) ورسم الهمزة المتوسطة بعد واو ساكنة أو بعد واو مضمومة مشدّدة على واو (ضَوْؤُكَ ـ تَبَوُّؤُكَ) وإثبات الألف المحذوفة وسطاً في أسماء الأعلام (الرحمان ـ ياسين ـ الحارث ـ مالك ـ إسماعيل ـ إبراهيم ـ

إسحاق ـ هارون ـ وغيرها) ما عدا (الله ـ طه) وإثبات ألف (يا) الندائية إذا اتصلت بالأعلام وبعض الأسماء المبدوءة بهمزة (يا أسعد ـ يا أهل ـ يا أيّها ـ يا أيّتها) وإثبات الواو المحذوفة وسطاً إذا سبقت بواو (داوود ـ طاووس ـ راووق ـ ناووس). وهذه الاجتهاداتُ أو الآراءُ ـ وإن وافقت الصوابَ أحياناً ـ هي مسبوقةٌ بما ورد في بعض كتب قواعد الكتابة التي صدرت في النصف الثاني من القرن الماضي، دون أيّ إشارة إلى هذا في أيّ موضع منها».

❐ ❐ ❐

المراجع

- **أدب الكُتَّاب**، أبو بكر الصولي، بعناية محمد بهجة الأثري، المكتبة العربية، بغداد ١٣٤١هـ. وتحقيق سميح صالح، دار البشائر، دمشق، ط. أولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **أصول الإملاء**، د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، ط. الثالثة، ١٩٩٤م.
- **اقتراح بشأن كتابة الهمزة والألف اللينة**، إبراهيم مصطفى، المؤتمر الأول للمجامع اللغوية العلمية، دمشق ١٩٥٦م، جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، مطابع جريدة الصباح بمصر.
- **الإملاء العربي**، أحمد قبش، مطبعة زيد بن ثابت، ط. ثانية، دمشق، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، وطبعة دار الرشيد في دمشق وبيروت ١٩٨٤م.
- **الإملاء المبسط**، عبد القادر محمد مايو، دار القلم العربي، حلب، ط. ثانية، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية**، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٧٥م.
- **الإملاء وتمرين الإملاء**، الشيخ حسن والي، مصر ١٣٢٢هـ.
- **الإملاء والشكل والخط**، د. عبد الفتاح الحموز، محاضرات الموسم الثقافي الثاني والعشرين، مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠٠٤م.
- **الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**، أحمد زكي باشا، تقديم وعناية عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط. الثالثة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

- **تسهيل الإملاء**، فهد أحمد الجباوي، دار القلم، دمشق، ط. الثانية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **تسهيل الخط العربي**، منير القاضي، مجلة المجمع العراقي، م٥، سنة ١٩٥٨م.
- **تعلّم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية**، نايف محمود معروف، دار النفائس، ط. سادسة، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **تقرير عن بحث في تيسير قواعد الإملاء**، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، إدارة البحوث الفنية، القاهرة، ١٩٦٠م.
- **تقرير لجنة الإملاء في مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الدورة الرابعة عشرة**، مجلة المجمع، ج٨، ١٩٥٥م.
- **التقرير النهائي لتجربة تيسير الكتابة العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة ١٩٧٦ و١٩٧٧م.
- **تيسير الكتابة العربية**، مجمع فؤاد الأول ١٩٤٦م، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٦١م.
- **تيسير كتابة الهمزة**، د. عبد العزيز نبوي ود. أحمد طاهر، القاهرة، ١٩٨٩م.
- **دراسة في قواعد الإملاء**، د. عبد الجواد الطيب، دار الأوزاعي، ط. ثانية، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- **دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية**، فتحي الخولي، القاهرة، ١٩٧٣م، وط. مكتبة المنهل بجدة ومكتبة وهبة بالقاهرة، ١٩٨٨م.
- **دليل توحيد ضوابط الرسم الإملائي للكتابة العربية**، د. عبد الله بن علي الشلال وزملاؤه، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، ط. أولى، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **رأي في إصلاح قواعد الإملاء العربي**، محمد بهجة الأثري، مجلة المجمع العلمي العراقي، م٤، ١٩٦٥م.
- **الرسم الإملائي: الواقع وآفاق التطوير**، صالح إبراهيم الحسن، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط. أولى، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

- **سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية**، مصطفى طموم، مصر، ١٣١١هـ، ومصورة دار البصائر بدمشق عن طبعة بولاق، ط. ثانية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- **الشامل في الإملاء**، د. محمد حسن الحمصي، دار الرشيد، دمشق، ط. الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- **فن الإملاء في العربية**، د. عبد الفتاح الحموز، جزءان، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، ط. الأولى، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **فن الترقيم في العربية: أصوله وعلاماته**، د. عبد الفتاح الحموز، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، ط. الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **في تيسير الإملاء**، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ج١٦، ١٩٦٣م.
- **في قواعد الكتابة العربية والأخطاء الشائعة**، د. شرف الدين الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- **قاعدة الأقوى لكل الهمزات**، بشير محمد سلمو، القاهرة، ١٩٥٣م، ومجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلد ١٢.
- «**قراءة في قواعد الإملاء**»، د. يحيى مير علم، مجلة الدراسات اللغوية، مج١٤، ع١، المحرم ـ ربيع الأول ١٤٣٣هـ/ ديسمبر ـ فبراير ٢٠١٢م، ص٢٨٧ ـ ٣٥٠.
- **قرارات المؤتمر الثقافي للجامعة العربية في تيسير الإملاء**، مجلة مجمع اللغة العربية، ج٨، ١٩٥٥م.
- **قواعد الإملاء**، حسين والي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.
- **قواعد الإملاء**، عبد السلام هارون، مكتبة الأمل، الكويت، ط. ثانية، ١٩٦٧م، وطبعات مكتبة الخانجي ط. الثالثة، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م، وط. الرابعة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، وط. الخامسة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، وطبعة دار إيلاف الدولية، الكويت، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **قواعد الإملاء**، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

- **قواعد الإملاء عند القدماء والمحدثين**، د. مازن المبارك، دار البشائر، ضمن كتاب «مقالات في العربية» دمشق، ط. أولى ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **قواعد الإملاء في ضوء جهود المحدثين**، د. يحيى مير علم، المؤتمر السنوي السابع لمجمع اللغة العربية بدمشق «التجديد اللغوي» (١٨ ـ ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٨م).
- **قواعد الكتابة العربية**، لجنة من الأساتذة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، ١٩٨٥م.
- **قواعد مقترحة لتوحيد الكتابة العربية**، د. محمد علي سلطاني، دار الفكر، ط. أولى، دمشق، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **القواعد الموحدة في الكتابة والإملاء**، ط. أولى، الرياض، وطبعة في دار النفائس بالرياض وفي المكتب الإسلامي في بيروت، كلتاهما في عام ١٤١٠هـ.
- **كتاب الإملاء**، الشيخ حسين والي، القاهرة ١٩١٣م، ودار العلم، بيروت، ط. أولى، ١٩٨٥م.
- **كتاب الكتّاب**، عبد الله بن درستويه، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، ود. عبد الحسين الفتلي، الكويت ١٩٧٧م، وطبعة دار عمار، عمّان، ط .أولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **كيف تكتب الهمزة؟** د. سامي الدهان، دار الشروق العربي، بيروت وحلب، بلا تاريخ.
- **لآلئ الإملاء**، محمد مامو، اليمامة للنشر والتوزيع، دمشق وبيروت، ط. الرابعة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **لباب الإملاء**، عبد الله جاد وعبد الفتاح خليفة، مطبعة أحمد كرارة، القاهرة.
- **المرشد في الإملاء**، محمود شاكر سعيد، ط. ثالثة، دار الشروق، عمان، ١٩٩٨م.
- **المرشد في الإملاء**، د. نبيل أبو حاتم، دار أسامة، عمان، ط. رابعة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **مشروع تيسير الإملاء**، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٨، سنة ١٩٥٥م.

- **مشكلة الهمزة العربية**، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- **المطالع النصرية في الأصول الخطية للمطابع المصرية**، أبو الوفاء نصر الهوريني، ط. ثانية، بولاق ١٣٠٢هـ، وطبعة المطبعة الخيرية ١٣٠٤هـ، ومصورة دار أضواء السلف للنشر والتوزيع، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، وطبعة مؤسسة الرسالة التي صدرت بعنوان مختلف هو «قواعد الإملاء المسمّى المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية» تحقيق عبد الوهاب محمود الكحلة، بيروت ط. أولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **المفرد العلم في رسم القلم**، أحمد الهاشمي، مصر، ١٣١٩هـ، وط. المكتبة التجارية ١٩٤٨م.
- **موسوعة قواعد الكتابة العربية**، د. عبد اللطيف الخطيب، جزءان، توزيع مكتبة دار العروبة، الكويت، ط. الأولى، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
- **نتيجة الإملاء**، مصطفى عناني وعطية الأشقر، مصر، ١٣٥٠هـ.
- **نتيجة الإملاء وقواعد الترقيم**، مصطفى عناني، مطبعة حجازي القاهرة، ط. خامسة، ١٩٣٧م، وطبعة دار النفائس، مصر ١٣٥٠هـ، وبيروت، ط. الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **نظرات في قواعد الإملاء**، د. يحيى مير علم، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، م ٨، ع ٤، شوال ـ ذو الحجة ١٤٢٧هـ/ أكتوبر ـ ديسمبر ٢٠٠٦م.
- **نظرات في «لوحة الألف»** د. يحيى مير علم، نشرت في موقع الألوكة.
- **نظرات في موسوعة قواعد الكتابة العربية**، د. يحيى مير علم، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، العدد (٦٠)، المجلد (١٥)، العدد الرابع، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.
- **الهمزة في الإملاء العربي: المشكلة والحلّ**، د. أحمد الخراط، ط. أولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٧٨م، وط. دار القلم، دمشق، ودار العلوم، بيروت ١٩٨٧م.
- **الهمزة في اللغة العربية**، دراسة لغوية، مصطفى التوني، القاهرة، ١٩٩٠م.
- **الهمزة: مشكلاتها وعلاجها**، د. أحمد شوقي النجار، الرياض، ١٩٨٤م.

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث

الموضوع **الصفحة**

القسم الثاني

القسم الثالث



الدكتور يحيى مير علم في سطور

E-mail: yahya_mir_alam53@hotmail.

ymiralam@gmail.com

- سوري من مواليد دمشق سنة ١٩٥٣م.
- دكتوراه في الآداب، تخصص نحو وصرف، جامعة دمشق (١٩٩٢م)، مرتبة الشرف.
- عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق (٢٠٠٢م).
- أستاذ مساعد في كلية التربية الأساسية ـ قسم اللغة العربية وآدابها، دولة الكويت (١٩٩٣/١٩٩٤م ـ ٢٠١٤/٢٠١٥م) ودرّس اللغة العربية لطلبة المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق (١٩٨٤/١٩٨٥ ـ ١٩٩٢/١٩٩٣م).
- شارك في إنجاز مشاريع لغوية حاسوبية مختلفة على اللغة العربية في مركز الدراسات والبحوث العلمية والمعهد العالي للبحوث التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق (١٩٨٠ ـ ١٩٩٣م).
- صدر له منفرداً ومشاركاً عدّة كتب إعداداً وتحقيقاً ودراسةً في اللغة العربية وعلومها والتراجم، وتاريخ العلوم العربية، والتطبيقات اللغوية الحاسوبية على اللغة العربية.
- له عدّة كتب لم تطبع تأليفاً وتحقيقاً ودراسة.
- شارك في كثير من المؤتمرات والندوات العلمية منذ (١٩٨٧م) إعداداً وتقديماً.
- نشر مقالات علمية كثيرة في عدّة مجلات محكَّمة في علوم العربية، والتراث العلمي العربي، وقضايا العربية المعاصرة صدر معظمهما في كتاب (العربية والتراث).
- مراجع لغوي للكتب والبحوث لدى بعض الهيئات العلمية في سورية والكويت والمجلات المحكّمة.

قائمة إصدارات

الوعي الإسلامي

- القدس في القلب والذاكرة.
- حقوق الإنسان في الإسلام.
- النقد الذاتي.. رؤية نقدية إسلامية لواقع الصحوة الإسلامية.
- الحوار مع الآخر.. المنطلقات والضوابط.
- المجموعة القصصية الأولى للأطفال.
- المرأة المعاصرة بين الواقع والطموح.
- الحج.. ولادة جديدة.
- الفنون الإسلامية.. تنوُّع حضاري فريد.
- لا إنكار في مسائل الاجتهاد.
- المجموعة الشعرية الأولى للأطفال.
- التجديد في التفسير.. نظرة في المفهوم والضوابط.
- مقالات الشيخ محمد الغزالي في مجلة الوعي الإسلامي.
- مقالات الشيخ عبد العزيز بن باز في مجلة الوعي الإسلامي.
- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام.
- موسوعة الأعمال الكاملة للإمام الخضر حسين.
- علماء وأعلام كتبوا في الوعي الإسلامي.
- براعم الإيمان.. نموذج رائد لصحافة الأطفال الإسلامية.
- الاختلاف الأصولي في الترجيح بكثرة الأدلة والرواة وأثره.
- الإعلام بمن زار الكويت من العلماء والأعلام.
- الحوالة.
- التحقيق في مسائل أصول الفقه التي اختلف النقل فيها عن الإمام مالك بن أنس.
- الأصول الاجتهادية التي يبنى عليها المذهب المالكي.
- الاجتهاد بالرأي في عصر الخلافة الراشدة.
- التوفيق والسداد في مسألة التصويب والتخطئة في الاجتهاد.
- فقه المريض في الصيام.
- القسمة.

- أصول الفقه عند الصحابة ـ معالم في المنهج.
- السنن المتنوعة الواردة في موضع واحد في أحاديث العبادات.
- لطائف الأدب في استهلال الخطب.
- نظرات في أصول البيوع الممنوعة.
- الإعلاء الإسلامي للعقل البشري (دراسة في الفلسفات والتيارات الإلحادية المعاصرة).
- ديوان شعراء مجلة الوعي الإسلامي.
- ديوان خطب ابن نباتة.
- الإظهار في مقام الإضمار.
- مسألة تكرار النزول في القرآن الكريم.
- الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي، وجهوده في كتابه «تهذيب الكمال».
- في رحاب آل البيت النبوي.
- الصعقة الغضبيّة في الردّ على منكري العربية.
- منهاج الطالب في المقارنة بين المذاهب.
- معجم القواعد والضوابط الفقهية.
- كيف تغدو فصيحاً.
- موائد الحيس في فوائد امرئ القيس.
- اتحاف البريّة فيما جدّ من المسائل الفقهية.
- تبصرة القاصد على منظومة القواعد.
- حقوق المطلقة في الشريعة الإسلامية.
- اللغة العربية الفصحى، نظرات في قوانين تطورها، وبلى المهجور من ألفاظها.
- المذهب عند الحنفية ـ المالكية ـ الشافعية ـ الحنابلة.
- منظومات في أصول الفقه.
- أجواء رمضانية.
- المنهج التعليلي بالقواعد الفقهية عند الشافعية.
- نحو منهج إسلامي في رواية الشعر ونقده.
- دراسات وأبحاث علمية نشرت في مجلة الوعي الإسلامي.
- ابن رجب الحنبلي وأثره في الفقه.
- التقصّي لما في الموطأ من حديث النبيِّ.

❖ المجموعة القصصية الثانية للأطفال.
❖ كرّاسة لوِّن لبراعم الإيمان.
❖ موسوعة رمضان.
❖ جهد المقِلّ.
❖ العذاق الحواني على نظم رسالة القيرواني.
❖ قواعد الإملاء.
❖ العربية والتراث.
❖ النسمات النّدية من الشمائل المحمّدية.
❖ اهتمامات تربويّة.
❖ أثر الاحتساب في مكافحة الإرهاب.
❖ القرائن وأثرها في علم الحديث.
❖ جهود علماء الحديث في توثيق النصوص وضبطها.
❖ سيرة حميدة ومنهج مبارك (الدكتور محمد سليمان الأشقر).
❖ أبحاث مؤتمر الصحافة الإسلامية الأول.
❖ نظام الوقف والاستدلال عليه.
❖ من أمالي العلّامة أبي فهر محمود محمد شاكر على كتاب الأصمعيات للأصمعي.
❖ من أمالي العلّامة أبي فهر محمود محمد شاكر على كتاب الكامل للمبرد.
❖ الترجيح بين الأقيسة المتعارضة.
❖ التلفيق وموقف الأصوليين منه.
❖ التربية بين الدين وعلم النفس.
❖ مختصر السيرة النبوية.
❖ معجم الخطاب القرآني في الدعاء.
❖ المسائل الطبية المعاصرة في باب الطهارة.
❖ المسائل الفقهية المستجدة في النكاح.
❖ مقالات ودراسات إسلامية، أدبية، فكرية.
❖ دليل قواعد الإملاء ومهاراتها.
❖ علم المخطوط العربي (بحوث ودراسات).
❖ التراث العربي.